

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

الاحد ٢٥ آذار ١٩٧٩ الموافق ٢٦ ربيع ثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٣٢

No : 4932 - SUNDAY - 25 - 3 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

السخط العربي والعالمي يتصاعد مع اقتراب موعد توقيع معاهدة الخيانة

عواصم عربية وعالمية – وكالات – ماتزالت جماهير الوطن العربي والارض المحتلة والمنظمات العربية والدولية تواصل شجبها واستنكارها لاتفاق الخيانة والاستسلام الذي سيوقعه رئيس النظام المصري انور السادات مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني بعد غد الاثنين في واشنطن .

البقية على ص – ١١ –

وفد القيادة القطرية يعود من بغداد
توحيد الاساليب التربوية في القطرين

دمشق – بغداد – سانا – عاد الى دمشق ظهر امس الرفاق عبد الله الاحمد – متعب شنان واحمد الحسن اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد زيارة لبغداد استغرقت عشرة ايام .

من جهة ثانية اتفقت لجنة الاشراف التربوي في سورية والعراق

البقية على ص – ١١ –

تحرك سوري مكثف لمواجهة معاهدة الاستسلام

الرئيس القائد يوجه رسالتين الى الرئيسين تيتو وديستان يحذر فيهما من النتائج الخطيرة التي ستترتب على توقيع المعاهدة

المعاهدة حل جزئي وعقبة خطيرة على طريق الحل الشامل والعادل

ومن حق سورية والفلسطينيين العمل بكل الوسائل لاسترداد الحقوق المغتصبة

واصلت سورية العربية تحركها النشط لمواجهة معاهدة الاستسلام ولاحباط نتائجها وقامت امس بنشاط مكثف في هذا السبيل فوجه الرئيس القائد حافظ الاسد رسالتين الى كل من الرئيس تيتو رئيس الجمهوريات الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية والرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية باعتبار فرنسا تتولى الان رئاسة المجموعة الاوروبية موضحا الوضع الخطير الذي سينجم عن توقيع الرئيس المصري على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل والنتائج المترتبة على الامن في المنطقة والعالم وكونها تشكل عقبة خطيرة على طريق الحل الشامل والعادل للصراع في المنطقة كما وجه السيد وزير الخارجية رسائل بهذا الشان الى امين عام الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية .

وقد شرح السيد الرئيس في رسالتيه الموقف العربي ازاء انحراف الرئيس المصري وخروجه على مقررات مؤتمرات القمة العربية وخرقه لقرارات الامم المتحدة وقرارات دول حركة عدم الانحياز مؤكدا ان رئيس النظام المصري باقدامه على توقيع هذه المعاهدة قد عطل فرص اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

واكد السيد الرئيس في رسالتيه ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ستشكل عقبة خطيرة على طريق الحل الشامل والعادل وسيكون الذين اقدموا عليها مسؤولين عن اضاعة فرص اقامة السلام العادل في المنطقة وذلك بتثبيت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما انهم سيتحملون النتائج التي سيسفر عنها هذا الحل الجزئي الذي تجاهل قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي .

واكد السيد الرئيس في رسالتيه ان عوامل القلق وعدم الاستقرار التي ادت الى نشوب الصراع العربي – الاسرائيلي واستمراره منذ اكثر من ثلاثين عاما ماتزال قائمة في المنطقة وبالتالي فان من الطبيعي ان يستمر الشعب الفلسطيني الذي ماتزال حقوقه مغتصبة بالنضال بمختلف الوسائل التي اتاحها له ميثاق الامم المتحدة من اجل استرداد هذه الحقوق تدعمه في ذلك الامة العربية والقوى المحبة للسلام في العالم .

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل غروميكو

استعراض الموقف الناشئ عن الصلح المنفرد وتناقضه مع حقوق الأمة العربية ومصالحها

غروميكو يؤكد دعم الاتحاد السوفياتي الثابت للنضال العربي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء امس في قصر الرئاسة السيد – اندريه غروميكو – وزير خارجية الاتحاد السوفيتي وحضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد – كورنتكو – النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي والسيد – غرينيفسكي – مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية والسيد – يوري تشير نياكوف – سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق .

وقد جرى استعراض للموقف الناشئ عن اتفاق النظام المصري مع اسرائيل على توقيع صلح منفرد يتناقض تماما مع حقوق الامة العربية ومصالحها .

واكد السيد – غروميكو – خلال هذا الاستعراض موقف الاتحاد السوفيتي القائم على معارضة التسوية المنفردة والداعي الى السلام الشامل والعادل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

واكد السيد غروميكو ثبات واستمرار دعم الاتحاد السوفيتي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي في وجه المؤامرة التي حيكت خيوطها بين اطراف كامب ديفيد .

وقد دار الحديث في جو ودي وكانت وجهات النظر متفقة على ادانة معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل وحول تقويم الموقف الناشئ عنها .

وسيعقد اجتماع اخر بين السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد غروميكو ظهر اليوم .

وكان السيد غروميكو قد ادلى بتصريح للصحفيين في المطار عقب وصوله الى دمشق قال فيه ...

لقد وصلنا الى دمشق للتشاور مع

البقية على الصفحة – ٢ –

الرئيس الاسد يهنيء بالعيد الوطني لليونان

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لليونان بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس قسطنطين تساتسوس برقية التهنئة التالية :

اود ان اغتنم مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني في اليونان لابعث الى

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الاسد يوفد اللواء غزال لتعزية الملك حسين بوفاة خاله

دمشق – سانا – غادر دمشق ظهر امس اللواء زهير غزال الامين العام لرئاسة الجمهورية موفدا من السيد الرئيس حافظ الاسد لتقديم التعازي باسم السيد الرئيس الى

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يستقبل زيد الرفاعي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق ...

وقد دار الحديث حول الاوضاع في المنطقة العربية والموقف المترتب على المعاهدة المزمع عقدها بين نظام السادات واسرائيل ..

المقال الاسبوعي

وجهاً لوجه
سلام الحرب وحرب السلام

ان التقويم العام للتحرك الامريكي الراهن يدلنا على ان سياسة واشنطن تمر في حالة الانفعال ، واذا كان لا يهمنا كثيرا ان نجهد في تقديم وصف لهذه السياسة ، فانه من المهم ان نعرف بان حالة الانفعال هي حالة الكشف عن الجوهر والاساس ، حالة الخوف ، وحالة الممارسة غير المسؤولة ، ونحن نتوقع ان تاتي التصرفات الامريكية كلها الان مبنية على اساس الانفعال ، نتوقع تصرفات سياسية وعسكرية امريكية تكون اكثر تطابقا مع جوهر الامبريالية الامريكية ، واقل حسابا لردود الفعل العربية ، وواشنطن اليوم تبدو في وضع الاطمئنان لقوة نفوذها في المنطقة ، وكما عبرت وسائل الاعلام الامريكية فان واشنطن مرتاحة لانها كما تقول استطاعت تحطيم حالة الحصار العربي عليها لاول مرة منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وباعتبارات هذه النقطة فان الملح عربيا اصبح ينصب بكتلته الرئيسية في اطار ما يجب عمله الان ، في اطار الوسائل والاساليب الممكنة والواجبة للدفاع عن الذات في اقل الحدود ، وفي هذا السياق لا بد من الاعتراف بان حدين واضحين يحصران او يحاصران ردالفعل العربي، اولهما : ان العرب في موقع الدفاع فعلا . وثانيهما : اننا في قلب مرحلة جديدة فيها من الضرورات ما يكفي لاعادة النظر بكل شيء ، والحدان كلاهما عبء اذا ما تم التعامل معهما ببرودة او انتظار ، وثورة اذا ما تطابقت فيهما النوايا مع المكونات الحقيقية والاساسية لهما . وبمعنى اخر ، فانه من الممكن الان تمرير اسرائيل وامريكا في المنطقة ، ومن الممكن افشال اسرائيل وامريكا في المنطقة ، اننا في منطقة الحسم وما نفعله ، ما نحشده وما نطوره هو الكفيل بالردع وهو المقدمة للهجوم ، ومن الطبيعي ان الحسم العربي لا بد ان يؤمن العناصر اللازمة له وهي متيسرة اذا اردناها ، معقدة اذا ناورت الانظمة العربية عليها .

١ – لعل الخطوة الاولى والسريعة هي تامين حالة التطويق لما يجري في المنطقة الان ، وحالة كهذه ليست ذات طبيعة معنوية ، لان مايراد للعرب الان هو مطب خطير ملامحه الاساسية ان يتنازل العرب عن شروط حياتهم الطبيعية . ان الوضع العربي مطالب بان يرفض ما يجري ، وبان يقدم للرفض مقوماته ، لا بد ان تشعر واشنطن بالصدمة ، لا بد ان يتاكد العدو الصهيوني بانه الوجود العدواني لا الوجود السيد في المنطقة ، لا بد ان يدرك السادات بانه حر في ان يسقط هو شخصيا لكنه ليس حرا في ان يسقط موقع مصر العربية .

٢ – وفي السياق نفسه نحن مطالبون بتلبية حاجة الصمود ، لانه عمليا لا يمكن محاصرة المد الامبريالي الصهيوني بعيدا عن الصمود ، ولقد يتخذ الصمود مبدئيا مظهره السياسي لكن الحاجة العسكرية للصمود تبقى الاساس والاسلوب ، والصمود العسكري معروف بمتطلباته ، وواضح باتجاهاته ، وهو كالوحدة تماما لا شرط فيه او عليه الا بتقديم الجهد ، وهو توجه مصيري يكفي ان نفسره او نتعامل معه على اساس الدفاع عن الذات ، ويكفي ان يدرك العرب منه انه ضرورة الجميع امام الخطر الزاحف على الجميع .

٣ – حينما نمارس الصمود فنحن في موقع الهجوم مباشرة ، ومنطلقنا الثابت اننا لانملك سوى حالة الهجوم ، ليس لدينا مايمكن ان نصمت عليه ، او نتنازل عنه ، نحن المضطهدون ، ونحن المهاجمون ، ونحن المستضعفون ، وليس من المقبول موضوعيا او تاريخيا ان تهادن الاخرين في لحظة هجومهم علينا ، وليس المعقول قوميا ومصيريا ان نتعامل مع القوى المعادية بلغة التآلف او الانزعاج ، حينما لاتريد هذه القوى سوى راس وجودنا وجوهر قضيتنا ، ولا بد ان نذكر من جديد هنا بان ثمة اهدافا لاتخضع للتاجيل او المساومة هي التي تستوعب حالة الهجوم التي يفترض ان يؤمنها الوضع العربي اولها ضرورة التصدي الفعال للنفوذ الامريكي في المنطقة ، واذا كنا لانفهم من ذلك مهاجمة امريكا في عقر دارها فاننا نفهم ذلك بيقين واضح ضرورة مهاجمة امريكا في وجودها عبر المنطقة ، وثانيهما اسقاط السادات ، واذا كنا لانفهم من ذلك تحرك القوة العربية لاسقاطه في القاهرة ، فاننا نفهم ذلك بيقين واضح محاصرة هذا النظام ومد الشعب المصري بوسائل العون والدعم والنضال العربي في مصر كفيل بان يسقط السادات . وثالثهما ان نتحرك نحو تحرير الارض وانجاز السلام العادل ، ونفترض هنا ان يبقى الصراع محتدما مابين نزعة العدوان الاسرائيلي واصرار العرب على حقهم في الارض والسلام .

ولقد قلت بان التحرك العربي المطلوب لابد ان يستند الى مبدا الثبات في الهدف ، ومبدا التحرك في الاسلوب والوسيلة ، لابد ان نقاتل بالوسائل كلها وبالاتجاهات كلها ، لان ذلك هو الخيار الوحيد امام العرب ، وتوجه كهذا يتطلب مباشرة انجاز جملة من المطالب الملحة واجتياز جملة من الحالات المتسيبة .

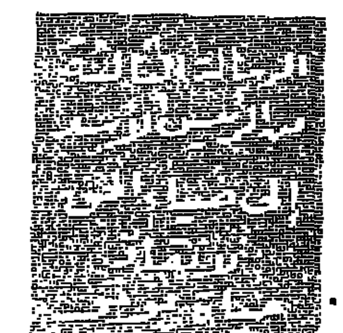
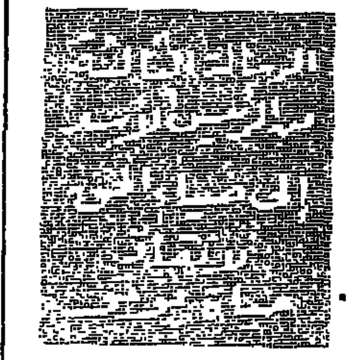
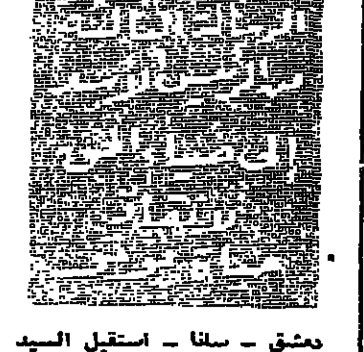
● لابد من تنظيم نضالاتنا العربية على اساس مواجهة العدو الرباعي القائم ، سياسة واشنطن ، العدوان الاسرائيلي ، السقوط الساداتي ، والضعف العربي . ان تحديد العدو هو نصف الطريق نحو مواجهته ، ولا نعتقد ان عدونا هذا سهل ، لكنا لانعتقد بالمقابل ان امكاناتنا القومية في المواجهة سهلة ايضا .

● مطلوب عربيا ان نتخلص من حالة الوسطية ، واحيانا من حالة الازدواجية ، ان السياسة القومية لسورية في هذا المجال تقدم النموذج الناصع ، لامواجهة بغير القوة العربية ، ولا اعتماد على اي مصدر او وعد اجنبي ، ولا وقوف عند تكتيك برغم ممارسة التكتيك . ان الموقف الواضح يعطي قوة والصحة ، ويمهد لنتائج واضحة ، والموقف القومي هو الذي يلغي حالة الوسط ، ان الورقة الميتة التي تراهن عليها واشنطن واسرائيل والسادات ، تذبل وتتساقط امام الموقف القومي .

● لابد ان توضع الطاقة العربية في وضع الاستنفار ، واذا كنا لانحدد مظاهر استنفار هذه الطاقة فلا اقل ان نؤكد على ان الاستنفار القومي المطلوب معني بان يتصدى للسياسة الامريكية والاسرائيلية والعميلة اقتصاديا وسياسيا ، مع التهيئة الاكيدة لاي احتمال عسكري يمكن ان تمارسه الاندفاعات الامبريالية والصهيونية وهو احتمال قائم فعلا ومصرح به بصورة علنية ومتكررة من قبل واشنطن وتل ابيب والسادات .

● وتبقى النقطة الاهم قائمة في انجاز الوحدة السورية العراقية بصورة سريعة ، ذلك ان هذه الوحدة هي الكفيلة بتكوين قوة الضمان المناسبة ، وهي الكفيلة بدفع القرارات العربية في القمة التاسعة نحو التطبيق . اننا ندرك الان ان القوى المعادية تستبق الزمن ، وهي تريد ان تكرس حالة التجزئة العربية بطريقة الهجوم والمباغتة ، ومن الواضح ان نسبة كبيرة من الاطمئنان تستند اليها القوى المعادية في هذه النقطة ، لذا لابد من الاعتراف بان الوحدة السورية العراقية تقفز الان الى مقدمة المطالب كلها ، فهي الرد ، وهي الصمود ، وهي الهجوم المشروع . عشية توجه السادات الى واشنطن ، تكون المؤامرة قد دخلت في مرحلة الممارسة الفعلية لنشاطها وتكون الابواب جميعها قد اغلقت امام اي انتظار او احتمال ، والذين استهوتهم عقدة الاجنبي فبنوا احلامهم كل احلامهم في ظلها لابد ان يكتشفوا ان الموقف القومي المتمركز حول سورية العربية قد الغى ايضا كل الانتظار وكل الاحتمالات ، ولقد اختاروا العدوان والحرب ، وحينما نتصدى للعدوان والحرب تكون كما قال قائدنا العربي حافظ الاسد قد اخترنا طريق السلامة والسلام ، ولا نعتقد ان امة معاصرة او في التاريخ قد اختارت لنفسها وبارادتها غير السلامة والسلام .

* احمد الحاج علي

دمشق – سانا – استقبل السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بعد ظهر امس السيد القائم بالاعمال الباكستاني بدمشق وسلمه رسالة موجهة من السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الى السيد ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان يناشده فيها مجددا الحفاظ على حياة السيد ذو الفقار علي بوتو ..

وجاء في الرسالة ان الجمهورية العربية السورية في مسعاها هذا تاخذ بعين الاعتبار مواقف السيد ذوالفقار علي بوتو من القضايا العربية كما تاخذ بعين الاعتبار مصالح الباكستان الوطنية .

منظمة التحرير ترفض مقترحات امريكية لا تعترف بحقوق شعب فلسطين

بيروت – سانا – رفضت منظمة التحرير الفلسطينية امس التصريح الذي ادلى به الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن استعداد الولايات المتحدة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وافقت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ونقلت افب عن السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان المنظمة اعلنت في مناسبات كثيرة رفضها للقرار ٢٤٢ كما طالبنا اكثر من مناسبة مجلس الامن باتخاذ قرار يتعلق بالحقوق

البقية على الصفحة – ١١ –

الملك خالد يؤكد معارضته للمعاهدة المنفردة بين السادات واسرائيل

جده – سانا – اعلن الملك – خالد بن عبد العزيز – عاهل العربية السعودية معارضته للمعاهدة الانفرادية بين حاكم مصر واسرائيل .

وذكرت – رويتر – ان العاهل السعودي بعث ببرقيته الى مؤتمر وزراء

البقية على الصفحة – ١١ –

المغرب ترفض السماح لطائرة السادات بالهبوط في اراضيها

الرباط – سانا – رفض المغرب السماح لطائرة حاكم مصر انور السادات بالهبوط في المغرب .

وقال مراسل – واع – في الرباط عن مصدر مغربي مسؤول ان السادات اجرى اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب طلب فيه التوقف في الرباط بعد ان اعتذرت السلطات الاسبانية السماح له بالتوقف في مدريد غير ان الملك الحسن اعتذر عن طلب السادات .

حزب البعث العربي الاشتراكي يضع الأمة العربية أمام مسؤولياتها ويحدد المستلزمات النضالية لاسقاط معاهدة الاستسلام

الخطر يهدد الجميع ولا مكان للمواقف الوسط

مطالبون بالتزام كامل لتنفيذ مقررات قمة بغداد

صدر امس بيان عن حزب البعث العربي الاشتراكي حول توقيع نظام السادات لمعاهدة الصلح المنفرد اليوم فحدد مستلزمات اسقاط المعاهدة واحباط النتائج المترتبة عليها باعتبارها صك استسلام كامل مهما حاول السادات تزييف هذا الواقع واكد ان القضية الفلسطينية قضية قومية تعني الامة العربية من المحيط الى الخليج ولا يملك اي حاكم عربي حق التصرف بها ودعا الجماهير العربية والحكومات الى الالتزام بمقاطعة النظام المصري وتعزيز التضامن العربي لاسقاط المؤامرة عن خلال الالتزام بتنفيذ مقررات القمة العربية التاسعة ودعم جبهة الصمود والتصدي وقطع الطريق على اية محاولة لاثارة معارك جانبية وتقديم كامل الدعم الممكن لنضال شعب مصر لتمكينه من اسقاط نظام السادات وفيما يلي نص البيان :

يا جماهير امتنا العربية :

لقد قطع حاكم مصر الشك باليقين والعلن انه ماض في مسيرة الذل والاستسلام الى شوطها الاخير ، ليوقع بعد ايام صفقة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني . واذا كان هذا التوقيع لا يمثل مفاجاة للمناضلين العرب الاحرار ، رغم جميع المظاهر

البقية على الصفحة – ١١ –

منظمة الصاعقة تطالب بمقاطعة نظام السادات كما نقاطع اسرائيل

دمشق – سانا – طالبت منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة جميع الدول العربية بقطع النفط عن النظام المصري حتى سقوطه وسقوط المؤامرة واعتبار بيع النفط لهذا النظام كبيع النفط للعدو الاسرائيلي .

كما طالبت المنظمة في بيان لها صدر هنا امس الدول العربية بتطبيق نظام المقاطعة المعمول به ضد الكيان

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يبدأ زيارته لفرنسا

باريس – موفد سانا – وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى باريس مساء امس في زيارة عمل تستغرق – ٤٨ – ساعة .

ويذكر ان السيد خدام وصل الى العاصمة الفرنسية قادما من لندن حيث قام بزيارة رسمية لبريطانيا استغرقت اربعة ايام .

كابوجي يزور ايران قريبا ويجتمع مع الخميني

● خاص بالثورة :

اعلن المطران هيلاريون كبوتشي مطران القدس بانه سيسافر قريبا الى ايران وسيجتمع مع اية الله الخميني ليبحث معه القضية العربية من جوانبها الانسانية وليقدم له شكره العميق على مواقفه الشجاعة من الحق العربي ومن العدو الصهيوني

البقية على ص – ١١ –

ليبيا : السادات سحب قواته من مواجهة العدو لمحاربتنا

عدن – دمشق – سانا – اعلنت سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في عدن ان نظام السادات وضع قوات الجيش المصري على الحدود مع الجماهيرية الليبية بعد سحب هذه القوات من مواجهة العدو الصهيوني .

البقية على الصفحة – ١١ –

السادات يوقع معاهدة الخيانة غداً

وواشنطن تفشل في كسب التأييد الدولي لها

واشنطن – عواصم – وكالات – فشلت المحاولات الاميريكية لحمل بعض الدول الاجنبية على اصدار بيانات مؤيدة لمعاهدة الصلح المنفرد المصرية الاسرائيلية بينما يستعد اطراف المؤامرة لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد مساء غد .

ففي مدريد اكدت صحيفة الباييس الاسبانية ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الاسبانية ان تصدر بيانا علنيا لصالح هذه المعاهدة .

وتقول – اوج – ان الصحيفة اوضحت ان السلطات الاسبانية قد رفضت هذا الطلب وقالت ان وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط عرض هذا الطلب رسميا اول امس الجمعة خلال المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في الخارجية الاسبانية .

ولم ترغب الحكومة الاسبانية في اضفاء اي طابع خاص على زيارة المسؤول الامريكي خاصة وان اثنين من المديرين العامين هما اللذان استقبلاه وليس وزير الخارجية او رئيس الوزراء .

وفي اسلام اباد اعلنت مصادر موثوق بها بان الولايات المتحدة مارست الضغوط على باكستان لتغيير موقفها الرافض لتوقيع المعاهدة .

وكان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد ندد بمعاهدة التسوية الخيانية واستنكر في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي كارتر توقيعها في القدس المحتلة مؤكدا ان ذلك ضد مشاعر مئات الملايين من المسلمين في انحاء العالم .

وكانت الهند قد اعلنت عن وجود مثل هذه الضغوط ورفضها .

البقية على الصفحة – ١١ –

النظام المصري يمهد للانسحاب من الجامعة العربية

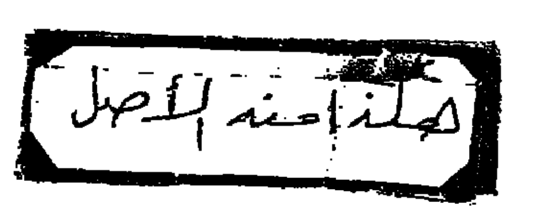
القاهرة – افب – اتخذ النظام المصري خطوة جديدة للالتزام كلية مع مسيرة الكيان الصهيوني ضد الوطن العربي وعزل الشعب المصري تماما عن بقية ابناء الشعب العربي والتخلي

البقية على الصفحة – ١١ –

نقل عدد من ضباط الشرطة المصريين الى الصعيد لرفضهم اوامر قمع المظاهرات

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الانباء الكويتية اليوم ان نظام السادات قام مؤخرا بنقل عدد من ضباط الشرطة الى الصعيد جنوب مصر وذلك بعد ان رفضوا تنفيذ اوامر بقمع مظاهرات

البقية على الصفحة – ١١ –



عرض العضلات العسكري الامريكي في الشرق الأوسط

● الخيارات العسكرية الموضوعة أمام إدارة كارتر
● تفسير جديد للدرس الفيتنامي

بقلم : الدكتور أديب خضور

عشية توقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين الكيان الصهيوني ونظام السادات. **بات واضحا ان هذه الاتفاقية ، على** اهميتها - ليست الاخطوة .او مقدمة - للمخطط الامريكي الشامل - الذي يهدف اساسا الى اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة - والى اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط - بشكل يخدم المصالح الامريكية المتزايدة في المنطقة .

ولا شك ان القوة العسكرية الامريكية هي واحدة من الاوراق الهامة التي يلعب بها صانع القرار الامريكي وسط المتغيرات الهامة في هذه المنطقة الهامة من العالم .

ولذلك ، وعشية توقيع الاتفاقية ، نجد انه من الضروري والمفيد القاء المزيد من الضوء على الجهد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط .

عرض العضلات العسكري الاول

لقد اجمع المراقبون السياسيون على ان عرض العضلات العسكرية الذي قامت به ادارة كارتر في ((الشرق الاوسط)) ، بعد سقوط نظام الشاه ، وقبيل الاستعدادات النهائية لتوقيع المعاهدة – واثناء الانفجار بين اليمنين ، نقول ، لقد اجمع المراقبون السياسيون على ان هذا العرض العسكري **الامريكي هو الاول من نوعه منذ سنوات طويلة ، وهو شيء جديد تماما في السياسة الامريكية في مرحلة ما بعد فيتنام .**

في معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٧٢ كان الشعار الهام والبارز والجماهيري هو :

العودة الى البيت

وفي معركة ١٩٧٦ ساهم شعار ((لا فيتنامات جديدة)) في ايصال كارتر الى السلطة ،حيث كان الحديث عن ذكريات فيتنام المؤلمة كافيا لاستدرار عطف الجمهور .

ويمكن القول ان سقوط نظام الشاه في ايران ، ونجاح الثورة الوطنية الايرانية، باتجاهاتها الثورية المعادية للامبريالية ، قد كان منعطفا هاما في الاستراتيجية الامريكية في عهد كارتر .

الخطاب .. المنعطف

لقد فاجا كارتر العالم كله في خطابه المكرس لشرح السياسة الخارجية الامريكية ، والذي القاه منذ عدة اسابيع ، وذلك حين قال : ان الولايات المتحدة الامريكية ، ستقف في الشرق الاوسط ، وجنوب شرقي اسيا ، وفي كل مكان من العالم الى جانب اصدقائها ، وستفي بالتزاماتها ، وستحمي مصالحها الحيوية)) .

وقد عرف كبار المسؤولين في ادارة كارتر كيف يلتقطون طرف الخيط ، وكيف يقولون مباشرة ما اشار اليه كارتر تلميحا . فبعد خطاب كارتر هذا بايام قال وزير الطاقة الامريكي جيمس شليزنغر : سنحمي مصالحنا في الخليج – طبعي يقصد الخليج العربي – حتى ولو استدعى الامر استخدام القوة العسكرية او الوجود العسكري الامريكي))

الدرس الفيتنامي سابقا .. وحاليا

ولاول مرة بدأ الحديث في الاوساط السياسية الامريكية ، التي تعتبر صانعة القرارات الامريكية الهامة ، حول رؤية جديدة للدرس الامريكي في فيتنام .

في السابق كان الدرس الامريكي في فيتنام .. يعني عدم اقدام الولايات المتحدة على لعب دور الشرطي الدولي . وعلى عدم المغامرة بالاقدام على التدخل العسكري الامريكي المباشر تحت اي ظرف من الظروف - وفي اية منطقة من العالم .

وحتى قبل خطابه المذكور حول السياسة الخارجية ، وفي معرض رده على مصير تايلاند بعد التغيير الذي حصل في كمبوديا اجاب الرئيس كارتر : ((ان من يحمي تايلاند هو حلف مانيلا)) .

وكان هذا يعني ان الولايات المتحدة ما زالت تسير في ظل شعار ((لا فيتنامات جديدة .. ولا فيتنام جنوبية جديدة)

اما الان ، وبعد سقوط نظام الشاه **وبعد وقوف القوى الوطنية والتقدمية العربية في وجه المخطط الامريكي في الشرق الاوسط ، فقد بدأنا نسمع تفسيرا جديدا للدرس الفيتنامي .**

واوضح المسؤولين الامريكيين الذين ساهموا في القراءة الجديدة للدرس الفيتنامي ، كان نائب الرئيس الامريكي ، موندييل ، الذي قال بالحرف الواحد : نحن لا نفهم الدرس الفيتنامي بانه يجب ان تتحول امريكا الى بلد منعزل **درس فيتنام هو ا نعرف جيداً أين ومتى نتدخل))** .

ويبدو واضحا ، حسب تعبير النيوزويك الامريكية ، ان ادارة كارتر قد اختارت الشرق الاوساط باعتباره المكان الملائم للتدخل والوقت المناسب للخروج من عزلة ما بعد فيتنام .

اتجاهات للوجود العسكري

لقد بدا التدخل العسكري الامريكي المباشر في الشرق الاوسط في اتجاهين : الاتجاه الاول هو الارسال السريع للقوات الامريكية البحرية والجوية للقيام باستعراض واضح للقوة في اجواء ومياه المنطقة . والاتجاه الثاني هو ارسال وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة بحثا عن قواعد واطر لتحالف عسكري جديد ، تدعمه الولايات المتحدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وتشكل مصر واسرائيل قاعدتيه الاساسيتين .

وكان موقف الادارة الامريكية من الانفجار الذي حدث على الحدود بين اليمنين ، الشمالي والجنوبي ، مؤشرا خطيرا ، جسد الطريقة الامريكية الجديدة للتعامل مع التطورات والمتغيرات في المنطقة . وذلك حين اقنعت ادارة كارتر على تجاوز الكونغرس ، واقامة جسر جوي لارسال اسلحة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار امريكي الى صنعاء .

وتكاد الاوساط الامريكية المطلعة تجمع على ان مظاهر استعراض القوة هذه ليست هي الشيء المهم والجوهري في السياسية الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط ، ولا في التصميم الامريكي على وجود عسكري امريكي ثابت وقوي في المنطقة .

الخيارات العسكرية الخمسة :

وتتحدث هذه الاوساط عن الخيارات الخمسة التالية ، امام ادارة كارتر من اجل تحقيق هذا الوجود العسكري القوي والدائم .

■ الخيار الاول هو ان تحل الولايات المتحدة الامريكية مكان ((اسرائيل)) في قاعدة ((انزيونه) الجوية في سيناء . وذلك بعد الانسحاب الاسرائيلي منها ؛ ويؤكد انصار هذا الخيار من العسكريين الامريكيين ، ان الطائرات الامريكية من طراز ف.٤ يمكنها ان تسيطر على اجواء المنطقة ، وان تصل الى اية نقطة منها انطلاقا من هذه القاعدة (انظر الخارطة) ويشيرون الى ان اسرائيل ترحب جدا بهذا المشروع ، وان تردد مصر يمكن التغلب عليه . كما يشيرون

■ اتجاهات التواجد العسكري الامريكي في الشرق الأوسط

الى ان الكونغرس اكثر ميلا لهذا الخيار ، خاصة وانه يجنب الولايات المتحدة الاقدام على ارسال اسلحة كثيرة ومتطورة لدول المنطقة الموالية ، وخاصة بعد ان اثبتت احداث ايران ان تكديس هذا السلاح ليس ضمانا ضد التغيير .

ولا ينسى العسكريون الامريكيون في معرض حماسهم لهذا الخيار ان يشيروا الى مشكلة عد موجود قاعدة تتزود منها الطائرات الامريكية القادمة الى الشرق الاوسط . ويذكرون بهذا الصدد رفض ، حتى دول الحلف الاطلسي ، السماح للسرب الامريكي فـ١ التوجه الى السعودية ، ان يتوقف في اية قاعدة للتزود بالوقود ، الامر الذي اضطر المسؤولين الى ان يقوموا بعملية التزويد هذه جوا .

■ الخيار الثاني هو تحويل شرم الشيخ في أعالي سيناء الى قاعدة امريكية . خاصة وان هارولدبراون ، وزير الدفاع الامريكي ، كان قد حصل أثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ، على موافقة الحكومة المصرية على السماح للقطع الحربية الامريكية الذرية بعبور قناة السويس . وبموجب هذا الخيار يمكن للقطع الحربية الامريكية الضخمة أن تتمركز في مياه البحر الاحمر ، اما القطع الاصغر فيكون مقرها مرفأ شرم الشيخ ، بمياهه العميقة .

■ **الخيار الثالث هو : تحويل جزيرة دييغو غارسيا ، التابعة من حيث الملكية الى بريطانيا ، الى قاعدة عسكرية امريكية ضخمة في قلب المحيط الهندي . وخاصة بعد ان تم تحديث مطاراتها ، واصبحت قادرة على استقبال حتى** طائرات ب ٥٢ القاذفة ، وخاصة بعد ان تمركزت فيها اسراب من طائرات ب-٣ الصائدة للغواصات.

ويؤكد انصار هذا الخيار ان هذه القاعدة ستكون من جهة . مقرا للاسطول الامريكي الخامس الذي سيبقى دائما في المحيط الهندي، كما ستكون صلة وصل بين الاسطول الامريكي السادس المتمركز في البحر الابيض المتوسط، والاسطول الامريكي السابع المتمركز في المحيط الهادي . ولكن البعض يشيرون الى خطورة هذا الخيار ، وتاثيره على العلاقات مع موسكو، خاصة وان نزع سلاح المحيط الهندي ، يشكل واحدة من اهم النقاط في مباحثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

■ الخيار الرابع : هو السعي لتحويل مرفا بربره الصومالي ، الى قاعدة عسكرية امريكية ، قادرة على ان تكون منطلقا لحماية المصالح الامريكية في شبه الجزيرة العربية ، وفي القرن الافريقي .

■ اما الخيار الخامس فهو اقدام ادارة كارتر على تزويد الانظمة الموالية لها بكميات ضخمة من الاسلحة خاصة وان السقف السنوي المحدد لبيع الاسلحة الى الدول غير المنحازة وهو ٨،٥ بليون دولار ، اصبح عاليا نظرا لالغاء ايران العديد من الصفقات العسكرية الهامة مع الولايات المتحدة .

■ خمسة خيارات عسكرية امام ادارة كارتر

التصميم والخوف من القوى الراديكالية

وتؤكد الاوساط الامريكية المطلعة ان الرئيس كارتر لم يحدد موقفه بعد من هذه الخيارات المختلفة ولكن من الواضح والمؤكد انه عازم على تحقيق وجود عسكري امريكي قوي في الشرق الاوسط .

ويكثر الحديث حول هذه النقطة في الصحافة الامريكية ، .

ومعظم هذا الحديث يهدف الى اعطاء انطباع بان هدف كارتر من ذلك هو اقناع الحلفاء بان الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها بالرغم من موقفها من عملية اسقاط الشاه .

وحتى لتدخل الولايات المتحدة السريع في احداث اليمن ، كان المقصود به ، كما تقول اجهزة الاعلام الامريكية ، اقناع الاخرين باهتمام الولايات المتحدة ((بالامن والاستقرار)) في شبه الجزيرة العربية . وعدم ترددها في تقديم ما هو ضروري لضمان تحقيق ذلك .

ومؤخرا قال مسؤول كبير في ادارة كارتر : نحن لسنا دركي عالمي - بل يجب ان نتصرف وفق الظروف)) .

وتشير الاوساط المسؤولة الامريكية الى محاذير وجود قواعد عسكرية امريكية جديدة في المنطقة . ويتخوفون من ان يؤدي ذلك الى اثارة القوى العربية الراديكالية .. وتؤكد النيوزويك الامريكية . ان هذا الحذر والتخوف يشكل معيارا هاما لاقدام ادارة كارتر على تحديد واحد من الاختيارات العسكرية العديدة الموضوعة امامها .

ماذا عن الرد المطلوب

لم يعد خافيا ما تريده الامبريالية الامريكية، ولم تعد خافية ايضا الوسائل التي ستستخدمها ادارة كارتر من اجل تحقيق ما تريده .

واذا كانت المتغيرات الجديدة قد فرضت على ادارة كارتر اعادة النظر في حساباتها في المنطقة، **فان على الجبهة العربية المعادية لهذه السياسة الامريكية ان تدرك جيدا ما يدبر للمنطقة ، وان تعرف الطريق السليم ليس فقط لمجابهة مايدبر للمنطقة بل ولاحباطه ايضا .**

عدوانية «إسرائيل» تدعمها القوة الأمريكية

«الصلح» الخياني
أوقع مصر العربية تحت وطأة الاحتلال

بات في حكم المؤكد ان يتم التوقيع النهائي على اتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني بقيادة وبرعاية الولايات المتحدة يوم الاثنين القادم ، وذلك ثلاث مرات الاولى في واشنطن ، والثانية في القدس المحتلة ، والثالثة في القاهرة او سيناء .. الا ان التوقيع سيبقى واحدا ، وما تعدد المرات الا من قبيل احاطة معاهدة الصلح بهالة كبيرة من الانتصار وهو الامر الذي يشدد السادات اكثر من غيره ، على الرغم من المضمون الحقيقي لهذه المعاهدة والتي تنعكس بشكل مباشر على الكيان الصهيوني من حيث الانتصار والفرحة اكثر مما سيجنيه السادات ، وحتى الكثر من الوعود التي قدمت له من قبل امريكا .

صحيح ان هناك حالات عديدة تسمى بالبروتوكول ، والتصدير الخارجي ،والاستهلاك الداخلي .. الا ان هذه الاجراءات الشكلية يجب ان تتقدم ابدا على المضمون الحقيقي للمعاهدة والافاق التي ستنجم عن عملية التوقيع في المستوى القريب والبعيد ليس على مصر وحدها ، وانما على الشعب الفلسطيني ، والامة العربية ايضا .

انسحاب اسرائيل من سيناء .. غطاء للغزو :

يدعي نظام السادات انه قد نجح في تحقيق انسحاب اسرائيل من سيناء ، لكن هذا الادعاء لايجد اية ارضية صدق ، حين نعلم ان اسرائيل قد حولت هذا الانسحاب الى الة من غطاء وحجة لصالح بقائها بطرق اخرى ومتعددة ليس في سيناء فحسب ، وانما امتدادها الى داخل مصر . فانسحاب اسرائيل ، بالشكل الذي جاء فيه : بالمعاهدة سيكون من سيناء الى القاهرة ، وهو ماتفسره المادة الاولى من ملحق المعاهدة التي تنص على اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية وتبادل السفراء بعد الانسحاب الاول - والاتفاق ايضا ، وهو ماتنص عليه المادة الثانية من الملحق نفسه ، على ازالة جميع العقبات ووضع حد بوجه خاص للمقاطعة الاقتصادية والتجارية بعد اتمام الانسحاب الاول ، وسيسرع الطرفان في اجراء مفاوضات في اقرب وقت ممكن وفي موعد لايتجاوز ستة اشهر بعد اتمام الانسحاب الاول ، من اجل التوصل الى اتفاق تجاري يهدف الى تنمية العلاقات الاقتصادية ذات المصلحة المشتركة .

من الاحتلال العسكري فقط الى الاحتلال الشامل :

في ضوء ذلك كله نلحظ ان الانسحاب الاسرائيلي هنا ، وحتى في مرحلته الاولى ، قد تحول الى تدعيم الوجود الاسرائيلي ، فبينما كان مقتصرا على الوحدات العسكرية الصهيونية في سيناء ، اصبح يتعدى الاطار العسكري الى المضمون الاقتصادي والتجاري والسياسي وفي داخل مصر كلها . والمعروف عادة ان محتوى الغزو الاقتصادي هو اكثر خطورة عادة من الاحتلال العسكري دون ان نقلل من اخطار هذا الاحتلال.

ولو اردنا ان نتابع بنود ملحق الاتفاق فيما يتعلق بالتنقل .. فماذا سنجد ايضا ؟..

● اولا : ((بعد الانسحاب الاول سيمنح الطرفان وبصورة متبادلة لمواطنيهم وسياراتهم حرية التنقل داخل اراضيهما ..))

● ثانيا : سيعمل الطرفان على تشجيع التفاهم التبادل والتسامح مع الامتناع في الوقت نفسه عن القيام باية حملة عدائية من طرف على الطرف الاخر)) .

● ثالثا : يشرع الطرفان في اعادة فتح الطرق البرية والسكك الحديدية بين البلدين ويؤمنان صيانتها ، كما سيتفق البلدان على انشاء طريق برية بين مصر واسرائيل والاردن بالقرب من ايلات مع منح الحرية التامة للاشخاص والسيارات والبضائع والعمل على اقامة اتصالات بريدية وهاتفية .. الخ))

ان مثل هذه البنود ، والتي ستخول اسرائيل فتح صفحة جديدة لصالحها مائة بالمئة في المستقبل لاغتيال الارادة العربية المصرية وبسط النفوذ والهيمنة على الارض العربية المصرية ، بعد ان حققت نجاحها الكبير في نقل السادات الى خطها الصهيوني ، واصبح حليفها الاستراتيجي في تثبيت دعائمها ليس على الارض المحتلة ، وانما في مصير الارض العربية .

وايزمن .. والانتصار الصهيوني :

ولاشك في ان عيزر وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني يدرك ، قبل غيره ، الاثار المترتبة على اتفاق الصلح المنفرد بين اسرائيل والنظام المصري على المستوى المستقبلي حيث لم يستطع ان يخفي فرحته بهذه الاثار في اجتماعات الكنيست المخصصة لمناقشة الاتفاقية حيث قال : انه هو الانتصار الكبير ((لاسرائيل)) : خاصة وان وايزمن خلال حديثه عن بنود الاتفاقية تطرق الى مسالة في غاية الاهمية وهي ان اسرائيل ستحصل بموجب الاتفاق على اسلحة ومعدات عسكرية كبيرة من قبل الولايات المتحدة ، اضافة الى نجاح اسرائيل باخراج مصر من ساحة المعركة ، ونتساءل هنا . لماذا اذن هذه الاسلحة مادامت اسرائيل قد حققت ((سلمها)) الخاص مع مصر ؟!..

اسرائيل ... وخطوات المتوالية الهندسية

ان عملية الغزو الصهيونية ، وان كانت قد اتخذت في بادىء الامر من فلسطين خطوة اولى لها ، تتساح ، واتعد لمراميها الطويلة انطلاقا من هذا الجزء المغتصب ، فلاريب ان الخطوة المنعطف في عملية الغزو هذا كانت مصر والتواجد الصهيوني يمثل هذا المنعطف الى ارض مصر ، لن يبقي الاراضي العربية بمناى عن عملية الغزو الصهيوني الاكبر والاعم . وعلى طريقة ((الخطوة خطوة)) تنظر اسرائيل لامتداداتها بصيغة متوالية هندسية ، لان الخطوة الاولى وتحقيقها سيمكنها من احداث تراكم لصالح خطوتها الثانية ، وهكذا دواليك .

ان وايزمن قد كشف عن مثل هذا التفكير الصهيوني في الاغتصاب والغزو بتهديده لكل من سورية والعراق بعد نجاح اسرائيل في توقيع اتفاقية ((الصلح)) مع النظام المصري . اي ان الكيان الصهيوني مستمر في حربه العدوانية ضد الامة العربية وبشكل سافر بعد ان ادار كارتر بنفسه هذه الحرب الصدامية مؤكدا على تدخل امريكا المباشر وعلى كل المستويات ضد الارادة العربية ، والحق العربي .

احمد صوان

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

اصدقائنا في القطر العربي السوري حول تلك القضايا التي ترى ضرورة التشاور فيها ..

واضاف السيد غروميكو نحن وانتم نعرف ان هناك قضايا وكذلك العالم كله يعرف ذلك وانا لا افشي سرا كبيرا اذا قلت انه من القضايا المطروحة الموقف الحالي في الشرق الاوسط ..

واكد غروميكو في تصريحه قائلا نحن وصلنا الى هنا لكوننا اصدقاء لسورية وللعرب جميعا وان الاتحاد السوفيتي والقيادة السوفيتية عندما تقول ذلك انما تعني ما تقول ومن هذه الزاوية بالذات ستعرض اراء القيادة السوفيتية على المسؤولين هنا ..

واختتم السيد غروميكو تصريحه قائلا اننا نامل ان تجري مباحثاتنا هنا في دمشق كما هي العادة في جو من الصداقة وروح الصراحة وقال انني انتهز هذه المناسبة لانقل للسيد الرئيس حافظ الاسد ولحكومة الجمهورية العربية السورية والشعب العربي السوري الصديق تحيات القيادة السوفيتية والرفيق ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي .

وكان غروميكو قد وصل في الساعة الواحدة بعد ظهر امس على راس وفد في زيارة للقطر العربي السوري تستمر ثلاثة ايام ..

وكان في استقباله في المطار السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد عدنان نشابة مدير ادارة اوربا الشرقية في الوزارة والسيد يوري تشيرنياكوف سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق واعضاء الجالية السوفيتية وعدد من سفراء الدول الاشتراكية لدى حكومة الجمهورية العربية السورية ..

وقال السيد جميل شيا في كلمة ترحيبية ان هذه الزيارة دليل واضح على استمرارية التشاور والتباحث بين سورية والاتحاد السوفيتي في الظروف المستجدة ..

واضاف السيد جميل شيا يقول انها تعبر ايضا عن مستوى علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين سورية والاتحاد السوفيتي ..

وتمنى للوزير الضيف اقامة طيبة في دمشق .

ومن جهة ثانية اقام السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مساء امس في فندق شيراتون مادبة عشاء على شرف السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي .

وحضر المادبة عدد من السادة الوزراء وسفير الاتحاد السوفيتي بدمشق وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وقد القى السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة اعرب فيها عن سعادته بالترحيب بالسيد غروميكو لاسيما في هذه الظروف التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط التي تتميز باحداث جديدة وذات اثار هامة ليس بالنسبة للمنطقة العربية فحسب بل على العلاقات الدولية ايضا ..

واكد بان علاقات الصداقة الوثيقة والوطيدة التي تربط بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي الصديق كانت على مر الايام دافعا وحافزا لتبادل وجهات النظر والتشاور في جميع المواقف التي تهم البلدين

واضاف السيد شيا قائلا والان هناك مايميز هذه المرحلة التاريخية فهي انها بداية لمرحلة جديدة تنفذ فيها الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية بمساعدة السادات بما يحقق المصالح الكبيرة لها ولاسرائيل والحاق الخسائر الكبيرة جدا بالعرب وبجميع القوى المحبة للسلام في العالم .

وقال ان مايجري في هذه الايام ليس سلاما انما هو طريق لايقود الى السلام الحقيقي في هذه المنطقة وان كل مايجري هو تخطيط امريكي اسرائيلي يستهدف اجبار العرب على الرضوخ والقبول بما يخطط لهم او يراد لهم ان يجبروا على قبوله والرضاء به .

وقال السيد شيا ان هذا الحل الذي اقدم عليه السادات هو حل منفرد تامري ضد المصالح العربية ويخرج مصر من الحظيرة العربية ويعزلها عزلا كاملا عن الوطن العربي

ومضى السيد شيا يقول تجاه كل مايجري نقول اننا في القطر العربي السوري كان لنا منذ بداية المخطط التامري الذي ظهر في المنطقة سياسة واضحة محددة تنطلق من الاهداف القومية ومن ايماننا الكامل بضرورة اقامة السلام العادل بهذه المنطقة ولقد حددنا مرارا وتكرارا مفهومنا للسلام العادل واعتبرنا ان هذه المبادىء هي الحدود الدنيا التي يقبلها العرب من اجل اقامة السلام العادل في هذه المنطقة لقد قالت سورية انه لاسلام ما لم تستعيد جميع الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧ وقلنا انه لاسلام في المنطقة مالم يتمكن الفلسطينيون العرب من استعادة حقوقهم المشروعة وتمكينهم من تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على تراب وطنهم .

واكد السيد – شيا – بان ما تراه امريكا والسادات واسرائيل من انه انتصار في توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وفي توقيع المعاهدة المنتظرة ليس الا سرابا ووهما لا بد ان ينكشف ويسقط وان شعبنا العربي بوحدة موقفه وبايمانه بحقه المشروع وبتصميمه على رفض الخط الاستسلامي سيحبط هذا المخطط التامري مهما حاولت الولايات المتحدة وبذلت من جهود ومارست من ضغوط لانجاح هذا الخط التامري وبعد ان استعرض السيد – شيا – في كلمته زيارة السادات للقدس المحتلة وانجرافه في المخطط التامري قال لقد كان للقطر العربي السوري بقيادة الرئيس – الاسد – الدور البارز في قيادة التصدي وقيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وتبع ذلك اللقاء بين دمشق وبغداد وانعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد ومقرراته التاريخية التي اثبتت ان العرب قادرون على تجاوز المحنة وعلى توحيد كلمتهم وقدرتهم على مواجهة هذا الخط السياسي التامري على الامة العربية .

واكد السيد – شيا – بان الطريق ما زال طويلا وعلينا ان نتابع نضالنا لاسقاط جميع هذه المخططات معتمدين على انفسنا كما يتوجب علينا ان نقاوم كل ما ينجم عن هذه الاتفاقية التي ستوقع خلال ايام بين – اسرائيل – وانور السادات برعاية الولايات المتحدة .

واختتم السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية حديثه معبرا عن شكر الجمهورية العربية السورية وتقديرها لمواقف الدعم والتاييد التي يقفها الاتحاد السوفيتي ازاء قضايا شعبنا العادلة ونضاله التحرري مؤكدا حرصنا على تعميق وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا وشعبينا ..

وقد القى السيد – اندريه غروميكو – وزير خارجية الاتحاد السوفيتي كلمة اكد فيها مجددا موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط المتمثل بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها تقرير مصيره واقامة دولته فوق ارضه .

وادان السيد – غروميكو – في كلمته اتفاقية الخيانة بين مصر واسرائيل وقال اننا في الاتحاد السوفيتي ندين بشدة هذه الصفقة المنفردة وهذه المعاهدة بين النظام المصري واسرائيل والتي تتم بالمباركة النشيطة والدعم الشديد من قبل امريكا .

واضاف السيد – غروميكو – يقول اننا نعتبر ان هذه الصفقة لا تخدم سوى مصالح المعتدي ومصالح امريكا وقال ان امريكا لا تتخذ موقفا موزونا ازاء قضية الشرق الاوسط ولا تاخذ بعين الاعتبار مصالح العرب ومصالح السلام العادل في الشرق الاوسط فهي تنطلق من مصالحها التي تتعارض كليا مع السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

ووصف السيد غروميكو السياسة التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات بانها سياسة خيانية وقال ليس لدي تسمية اخرى لهذه السياسة وانه لشيء خارج عن قواعد التاريخ ان يقوم حاكم لبلد عربي بخيانة مصالح الشعب ومصالح الامة العربية والقضية المشتركة .

واكد السيد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ان بلاده ذات سياسة واحدة لان الحقيقة واحدة وان الاتحاد السوفيتي لايستبدل الاصدقاء وسوف يستمر على نفس النهج الذي سار عليه منذ البداية فيما يتعلق بالعدوان الصهيوني على الاراضي العربية .

واشاد السيد غروميكو بالعلاقات الثنائية القائمة بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي وقال ان علاقاتنا تتطور باستمرار الى الامام وان تعاوننا قد قطع اشواطا بعيدة في الكثير من المجالات .

واختتم السيد غروميكو كلمته قائلا ان القيادة السوفيتية تعير اهمية كبيرة لعلاقات الصداقة مع القطر العربي السوري وان الشعب العربي سيلقى الدعم المستمر من الاتحاد السوفيتي وانه لمن الاهمية بمكان في المرحلة الراهنة متابعة المواقف المبدئية وبذل كل الجهود دفاعا عن اهدافنا المشتركة .

الثمار الشاهدة في حضارة التقدم

بقلم الدكتور أسعد علي

- ١ -
التنقيب عن الوفاء في مهد العرب

للمحبة عينان، تريان ما لاتراه العيون المعصبة بالحقد ، أو الانانية ، او الجهل ..

عينا المحبة تنفذان الى حقيقة الخير في صميم الاخر .. وتلمعان ببشرى السعادة عندما تكتشفان منابع الخير في صميم الانسان ...

اعلنت هذا الشعار من البداية .. وتركت اسطورة الصحراء ، تصور الروح الشرقية المحبة معلنة : البحث عن طاقة الوفاء .. عن معادن الانبياء .. ومحددة وجهة البحث :

- في الصحراء - .. ولماذا الصحراء ؟

لان الوفاء كالاصول يفرض التفات الاوفياء الى منابتهم .. والعرب جاءوا من الصحراء .. وفي امتداد الصحراء وقعت موسيقى المجد التاريخي دينيا ووضعيا .. ومنها انطلقت مبادىء الحضارة فكانما مهد قومنا : منبع تدفقت منه امواج الحضارات ، شرقا وغربا ...

لذلك يغريني التنقيب - في .. مهد العرب ، وعن : - طاقة الوفاء ومعادن الانبياء - .. ولكل عام منهجه في البحث للوصول الى الحقيقة المرجوة .. فكيف وصلت ؟

- ٢ -
الكتابة معيار حضاري

في الثالث عشر من اذار ١٩٧٩ ..

وقفت بين مجموعة من الشباب والشابات في جامعة دمشق .. معظمهم من طلاب السنة الاولى في قسم الادب العربي .. واقلهم من طلاب الدراسات العليا .. ومن صفوف وكليات مختلفة ..

وقفت بين شباب هذه المجموعة .. احاورهم وأستثيرهم .. ولماذا المحاورة والاستثارة ؟

كنت قد ختمت معهم سلسلة المحاضرات السنوية المتعلقة - بفن الكتابة - ..

والكتابة ، عندي ، معيار حضاري لعلم انسان جديد ..

- ٣ -
الكلمات العشرون

اما المحاضرات فكانت عشرين .. وقد سميناها: الكلمات العشرين : وكل خمس كلمات منها تشكل دورة معرفة تامة .. كنا نعيش الفصول الاربعة : فصلا ، فصلا ... ثم نختار تسمية لتلك الفصول وعملية الاختيار كانت تتم بالحوار الحر بيني وبين الشباب .

مثلا في الدورة الاولى ..

بدانا مناقشة - الاهم والمهم - ..

ثم بمناقشة - الاخلاص - ..

ثم بمناقشة - الافضل - ..

ثم بمناقشة - الجهاد - ..

وبعد ، ناقشنا العلاقة بين هذه الفصول والجامع الثقافي والحضاري لها .. فماذا يمكن أن يكون ذلك الرابط ؟

- ٤ -
لماذا النظافة في الاساس ؟

لقد اقترحت عناوين كثيرة للمرابط بين : الاهم والاخلاص .. والافضل .. والجهاد .. حتى تم الاتفاق على كلمة واحدة ، هي : النظافة .. واعتبرناها دورة أولى ، فصولها : الكلمات الاربع السابقة ..

والسؤال : لماذا النظافة دورة أولى تاسيسية؟ ثم ماعلاقة الفصول بها ؟ .. وكيف يتخذ - فن الكتابة - مادته من الثقافة والحضارة ؟

- ٥ -
مبادىء الحضارة ومبادىء النقد

في مبادىء الحضارة يقولون : - أن الحضارة ثمرة كل جهد يقوم به الانسان لتحسين ظروف حياته - .. ولايعرفون ، في هذا المجال ، بين جهد يبذل قصد الوصول الى تلك الثمرة .. وبين جهد غير مقصود .. ويسوون ، كذلك بين الثمار المادية والثمار المعنوية .. بعبارة اخرى :

تفهم الحضارة تقدما انسانيا نحو ما هو افضل من ظروف حياة الانسان على الارض .. بصورتي الحياة : الحسية المادية ، والنفسية والمعنوية ..

ويعتقد الباحثون في الحضارة ، نتيجة التاريخ والاستقرار ، ان : - مقياس الحضارة هو مدى ذلك التحسن ماديا ومعنويا - .. - ص٥٣٤١٢ -

وفي مبادىء النقد الادبي الصحيح : يعتبر الادباء مهندسي النفوس البشرية .. ويعتبر الادب حماسة انسانية .. او ثمار جهد بشري يساعد على تحسين ظروف الحياة الانسانية على سطح الارض ..

وبهذا المعنى يكون الادب : ثقافة وحضارة ...

ومن هذا المنطلق الواضح ، حاورت اصدقائي في جامعة دمشق .. اصغيت اليهم وبادلوني الاصغاء .. اكبرت تطلعاتهم وتعاطفت معهما ففهموا بسرعة : كيف يطبقون فصول النظافة على مايحيط بهم من مظاهر الثقافة ومظاهر الحضارة ؟

- ٦ -
كيف نعلم الاهم ؟

ان الاهم : فصل من فصول - النظافة - .. فكيف نفهم هذا على المستوى الثقافي والحضاري ومن خلال دروس جامعية مقررة سلفا ؟

ان التامل بمقررات السنوات الاربع لطلاب الادب العربي يساعدنا على تركيزها في ست مواد هي : مادة الادب ، عربيا وعالميا .. مادة اللغة عربية وغير عربية .. مادة التاريخ ، عربيا وعالميا مادة الدين .. مادة الثقافة . ثم مادة الفن الكتابي ..

في مادة الادب مثلا : يدرس الادب العربي في عصوره المختلفة .. تاريخا ونقدا ادبيان .. وعصورا ..

لكن السؤال :: كيف يدرس هذا الادب ؟ ماذا يدرس منه ؟ .. هل يدرس منه ما يحسن ظروف حياة الانسان العربي باثارة مايوحد ابناء الامة ويثير بهم حماسة الحب والحرية أم هل يدرس منه مايرسخ - العصبية القبلية - وما يشبهها من مقررات ؟

الجواب الموضوعي يقتضي استقراء مايدرسه الطلاب في السنوات الاربع .. من عصور الادب العربي : جاهليا ، واسلاميا ، وأمويا ، وعباسيا ، وانحطاطيا عثمانيا ، ونهضويا وحديثا ...

وهذا الاستقراء يتطلب مقياسا واضحا في فن الكتابة .. يساعد الشباب على معرفة - الاهم - من هذا الركام .. لينظفوا انفسهم مما سواه .. وليخلصوا لهدفه .. وليبحثوا عن افضل السبل لتحقيقه .. وليعرفوا بالممارسات ان بلوغ الهدف السامي يحتاج جهادا مستمرا ..

- ٧ -
العصبية القبلية أم الوحدة العربية ؟

في شعر العرب : ما يثير عصبيات قبلية .. ودينية .. وما يثير قضايا شخصية شهوية ...

وفيه مايثير حماسات قومية وانسانية فأي النوعين اهم وافضل ؟ .. ولأي النوعين نخلص ونجاهد ؟ ..

روح الشباب تقول :

الاهم والافضل من شعرنا ، هو الذي يثير حماستنا لتكون افضل واحسن على مستويات : الفرد ، والاسرة ، والوطن ، والامة ، والانسانية

فقول ابن الرقيات :

- حبذا العيش ..

حين قومي جميع ..

لم تفرق أمورها الاهواء - ..

هذا القول اهم من قول الاخطل :

ذهبت قريش ..

بالمكارم كلها ..

واللؤم ..

تحت عمائم الانصار ..

قول ابن الرقيات يستثير الحماسة لسعادة الحياة الموحدة بين ابناء القوم جميعهم ..

بكل ما تعنيه السعادة من مقومات : العدل ، والحرية ، والتعاون ، والمساواة ،

وقول الاخطل يستثير العصبية الجاهلية .. ليثير بني امية ضد انصار النبي - ص - .. فاولئك نصروه ضد الاجداد الجاهليين ..

فكان انصار الاسلام : دينا ، وثورة ، ونظاما ..

روح الحضارة التقدمية :

.. تؤكد ان مايشبه قول ابن الرقيات هو الاهم وينبغي الاخلاص له والجهاد لتنظيف النفس والحياة مما يخالفه .. لان ذلك وحده يحقق التحسين في حياة الفرد والمجتمع ..

- ٨ -
النظافة لقياس الادب والحضارة

النظافة اربعة فصولها : مقياس .. نوزن به نصوص الشعر .. فيقبل منها : الاهم لحياة الحضارة والتقدم الانساني .. ويسقط منها: مايدعو الى الفرقة .. او التخلف او التراخي الخلقي .. الا يصح هذا المقياس في النثر ايضا ؟.

- ٩ -
روح الشباب

آمنت بالنظافة منهجا للرؤية الواضحة في كل مجال .. وآمنت بروح الانسان ذات النخوة .. وأحببت اخلاصها وجهادها في الشباب خصوصا.

فالشباب عندما يوجهون على صراط مستقيم يختصرون المسافات .. ويحققون في ايام قليلة ما يحقق باشهر او سنوات ، في الاحوال المالوفة العادية ..

- ١٠ -
كيف ينفون الحقيقة والاخلاق ؟

حاورني واحد منهم بفصول النظافة : الاهم ، والاخلاص والافضل والجهاد .. وناقشني في صحة هذا المذهب في البحث الادبي .. وناورني بذكاء ، حتى اخذ مني اعترافا بان الادب شديد الارتباط بالحقيقة والاخلاق ..

لان الاخلاق نظام يساعد على التقدم الانساني نحو ما هو أفضل من ظروف الحياة المادية والمعنوية ..

ولما وافقت معه موافقة قطعية على ايماني : بالنظافة وفصولها فتح امامي كتابا عنوانه : - البحث الادبي - لواحد اسمه من اشهر الاسماء العربية في الكتابة .. وقرأ منه :

- الادب لايرتبط بحقيقة ، ولا بصدق وكذب .. فليس له غاية وراء نفسه ، ووراء مايثير من العواطف والانفعالات .

اذ كل مافيه انما هو مشاعر واحاسيس وعواطف ووجدانات لا تعبر عن حقيقة ولا عن باطل ولا عن صدق ولا عن كذب ، وهو مايفرق بينه وبين العلم ..

، وقد تنبه اسلافنا الى هذا المعنى حين قالوا : خير الشعر اكذبه ... على انه ينبغي ان يلاحظ ان الصدق والكذب انما هما نمطان اخلاقيان ،

ولا علاقة للاخلاق بالادب - .. - ص١٢٤١١ - ..

- ١١ -
احراج أم افراج ؟

قرا صديقي الشاب هذا المقطع من كتاب الكتاب المشهور .. وعيناه تلمعان بالضحك التحدي .. لانه يعرف أن تلامذة هذا الشهير اعلام لا يوجدون بين الادب والحقيقة .. او بين الادب والاخلاق .. بل يلومونني وينتقدون دروسي لانها ، على حد تعبيرهم : - اقرب الى الفلسفة بما تستثيره في الانسان من التفكير والحماسة لاخلاق الحقيقة التي تخلق الحضارة بمعناها التقدمي ..

قال لي صديقي الشاب : ماذا تقول ؟

قلت ضاحكا : هذه اراء تحتاج الى نظافة..

وعليك أن تسال نفسك بجد وصدق اسئلة الفصول الاربعة في دورة النظافة .. كان تقول : أليس ما يثيره الادب من عواطف وانفعالات أشكالا لحقيقة النفس الانسانية وصورا من أخلاقها العميقة ؟ ..

قال الشاب : انت تحملني مسؤولية التفهم والتنظيف لمعرفة الاهم والافضل .. ولممارسة الاخلاص والجهاد لتحقيق الثمار الشاهدة في حضارة التقدم .. سانفذ واعود لاسال عن مقياسك الثاني ؟ ..

« الثورة » في حديث مع وزير العمل العراقي

ميثاق العمل القومي جاء ليعطي الكفاح العربي زخما ثوريا قويا

مؤتمر العمل .. ينبغي أن يوجه فعالياته لتطوير وطننا العربي

الخرطوم من علي ديبو

التقت الثورة بالسيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في القطر العراقي الذي تراس الوفد العراقي الشقيق الى مؤتمر العمل العربي في دورته السابقة ، التي انعقدت في الخرطوم .

واشتمل الحديث على مسائل متعددة تتعلق بمؤتمر العمل العربي ، وواقع القوى العاملة .

وبدأ السيد وزير العمل حديثه عن اهمية انعقاد مؤتمر العمل العربي الدورة السابعة في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمات الامبريالية ضد الشعب العربي ، وقال بانه من الواجب ان يبرهن - المؤتمر - في مناقشاته وقراراته على انه في مستوى مسؤولية هذه المرحلة وفي مستوى اوسع القطاعات التي يمثلها وهي ١ - المستوى الحكومي (الدولة) ٢ - والمستوى العمالي (ممثلو العمال والقيادات العمالية) ومستوى اصحاب العمل ثالثا .

واضاف السيد بكر محمود رسول ،اننا نتطلع مخلصين الى سير مؤتمرنا على هدى قمة بغداد التي جاءت لتوجيه وتعزيز الصف العربي ، وللرد الحاسم على محاولات التمييع والاستسلام ، وللتاكيد على ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني ، واكد السيد وزير العمل في القطر العراقي الشقيق شمولية المسؤولية تجاه القضايا العربية وان ابناء الامة العربية جميعا معنيون بها ، وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة .

ومن هنا فان المؤتمرات التي يعقدها مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية لها دورها الكبير في تنسيق وتوحيد الجهود العربية واتخاذ الخطوات التي تساعد على تنمية وتطوير القوى العاملة في الوطن العربي ،واعتماد اساليب وبرامج عمل حديثة تتماشى والتطورات الحاصلة في البنى الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي ، واننا نطمع ان تنصب جهود اللقاءات والمؤتمرات العربية باتجاه الوحدة الكاملة .

واشار السيد الوزير الى الخطوة الوحدوية بين القطرين الشقيقين العراق وسورية والاهمية الكبيرة لميثاق العمل القومي المشترك ، والذي فتح افاقا رحبة للنضال والتصدي واشاع في نفوس الجماهير حافزا قويا لمواصلة الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية حتى النصر ، وعلى كل الاحوال فان انعقاد مؤتمر العمل العربي في عام ١٩٧٩ وفي الظروف الحالية ، هو عمل ايجابي عربي ، خصوصا وان الهدوء والتفاهم المشترك تسود اجتماعات اللجان المتخصصة في معالجة البنود والمواضيع المقررة في جدول الاعمال ، وان الامور تسير بشكل جيد ويسود الشعور بالمسؤولية الجميع ، ولذلك كانت المناقشات مسؤولة وموضوعية، ويعمل جميع الاخوة باتجاه ان يسير المؤتمر بالشكل الصحيح وينجز المهمات المطروحة في هذه الدورة .

اهمية جدول الاعمال :

وقال السيد بكر محمود رسول ان جدول اعمال المؤتمر على الرغم من محدوديته قياسا بجدول اعمالنا الاساسي يتميز باهمية خاصة لما ضمه من مشاكل فترة ما بين مؤتمرنا هذا - السابع - والمؤتمر السادس الذي انعقد قبل عامين ، الناشئة عن غياب دورة كاملة للمؤتمر وما ترتب على ذلك من ملابسات واختلاطات ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ضم جدول الاعمال موضوعات جديرة بالبحث والاستقصاء للتوصل بشانها الى قرارات فاعلة لصالح العمل والعمال في وطننا العربي الكبير . مما يعمل على انماء وبناء وطننا العربي ومن اهم هذه المواضيع :

١ - القوى العاملة في الريف العربي.. واقعها وافاقها ودور منظمة العمل العربية

٢ - المفاوضة الجماعية

٣ - الاجازة الدراسية مدفوعة الاجر

٤ - شروط وظروف عمل عمال الزراعة

٥ - انتخاب مجلس ادارة للمنظمة لاول مرة

الى غير ذلك من المواضيع الهامة الاخرى ،

واضاف السيد وزير العمل العراقي ،باننا نامل ان يولي مؤتمرنا اهتماما خاصا بما اورده مدير عام المنظمة في تقريره عن واقع وافاق القوى العاملة في الريف العربي وخاصة مايتعلق بتنمية الموارد البشرية في الريف التي يحدد التقرير مجالاتها بالتعليم والتدريب والتثقيف والتوجيه المهني وحماية القوى العاملة بالتشريع والمؤسسات الاجتماعية في الريف ودورها في تطوير الاسرة الريفية والصناعات الريفية .

التجربة في القطر العراقي الشقيق

وانتقل السيد الوزير الى التجربة في العراق والانجازات في مجال النهوض بالريف خلال السنوات العشر الماضية وقال سيادته : بفضل ما خططته القيادة السياسية في ضوء دراساتها الدقيقة لكل الجوانب في الريف خلال هذه الفترة من عهد ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة ، فقد تطور اسلوب استخدام المكننة في الزراعة وتوسع هذا الاستخدام في مؤسسات الدولة الزراعية ، واخذت التعاونيات الزراعية والمزارع الجماعية على عاتقها جانبا معينا من هذا الاستخدام ، كما حظي موضوع تدريب الفلاحين على تشغيل وصيانة المكائن والالات الزراعية باهتمام كبير حيث تقرر انشاء اربعة مراكز للتدريب الميكانيكي ستبدا اعمالها خلال النصف الاول من العام الحالي وموزعة على المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية بطاقة استيعابية مقدارها - ٧٠٠ - متدرب في السنة لكل مركز في محافظات القطر ، واضاف السيد وزير العمل بان المزارع الحكومية تسير بشكل جيد ومزودة بالخبراء واحدث الالات والمكائن ، ويقوم العراق بمكافحة الحشرات والجراد والافات الزراعية بواسطة الطائرات لان تطوير العملية الزراعية رهن بنتيجة القوى العاملة في الريف ولاشك بانها مهمة وتحتاج الى الاخذ بالاساليب المتطورة .

استعداد العراق لتبني أي مشروع لتطوير الانسان العربي

وحول مدى ما يمكن ان يقدمه القطر العراقي الشقيق من مساعدات لتطوير الانسان العربي، قال السيد الوزير بان العراق انطلاقا من المبادئ والاهداف القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، على استعداد لتبني اي مشروع يساعد على تطوير الانسان في الوطن العربي ، من خلال المعاهد التدريبية القائمة في العراق ، والتي تشمل على مهن الخراطة، والنجارة والتاسيسات الصحية واللحام ، بالاضافة الى التدريب على مهن اخرى مثل ميكانيك السيارات والتكييف والتفريز . وهي قائمة في العراق وتخرج دورات للعمال والعاملات وذلك الى جانب مراكز اخرى لتدريب ابناء الفلاحين في مجال الميكنة والانتاج الحيواني والنباتي والتي ستبدا هذه المراكز بالعمل خلال العام الحالي ، ويستقبل العراق حاليا عددا من العمال العرب في مراكزه التدريبية الى جانب اخوانهم عمال العراق .

ونظرا لما للتعليم من اهمية قصوى على حياة الفرد والمجتمع وزيادة الانتاج وصيانة الالة ، فان الجهود المبذولة لمحو الامية تعتبر كبيرة جدا وسيخلو العراق من اخر امي بعد - ٣٦ - شهرا من تاريخ تطبيق قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في الاول من تشرين الثاني الماضي ، حيث بلغ عدد المراكز لمحو الامية في الريف - ١٢٠٦٧ - مركزا يضم ستمائة الف دارسا في الوقت الحاضر ، واما في المرحلة الثانية فستضم خمسمائة الف دارسا اخر .

ومن هنا فاننا ندعو الى ضرورة تاسيس مراكز تدريبية عربية مشتركة وتوحيد برامج التدريب العربية ، ونشر مراكز التدريب الفلاحي على نطاق الاقطار العربية للتوصل الى نتائج متقدمة في مجال تنمية القوى العاملة في الميدان الزراعي .

التنظيمات المهنية في الريف

كذلك اعطت الثورة اهتماما كبيرا بانشاء التنظيمات المهنية في الريف اذ بلغ عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية الفين وخمسمائة جمعية تضم نصف مليون عضو تقريبا . هذا الى جانب عمل المؤسسة العامة للتثقيف والارشاد الفلاحي على تثقيف وتوعية الجماهير الفلاحية وتطوير الصناعات الريفية مع عناية خاصة بالمراة الريفية ويبلغ عدد مراكز ارشاد المراة الريفية اربعمائة مركزا .

حماية تشريعية لعمال الزراعة :

ومن نواحي الحماية التشريعية للفلاح ، قال السيد الوزير بانه تم اخيرا تشريع قانون صناديق الضمان للجمعيات الفلاحية التعاونية ، واعطى المزارع اعانة في الحالتين التاليتين :

١ - الاعانة الاولى يستحقها المزارع اذا عجز عن ممارسة عمله بصورة دائمية بسبب الشيخوخة او بسبب اصابته بمرض مزمن او عاهة دائمة .

٢ - الحالة الثانية في حالة عجزه عن ممارسة عمله لمدة مؤقتة بسبب اصابته بمرض او حادث طارىء بسبب العمل ، واتسم القانون بالشمولية من حيث توفيره الحياة الكريمة لعائلة المزارع بمنحها الاعانة في حالة وفاته .

وهذا يجسد الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة لجماهير الفلاحين باعتبارهم الاداة في عملية التنمية الزراعية ، بغية نقل هذه الجماهير الى مواقع متقدمة ،وتغيير علاقات الانتاج المتخلفة في المجتمع .

واكد السيد وزير العمل العراقي من جديد على ضرورة ان يكون ما يعقد مؤتمر العمل العربي من اجل تعمير وطننا العربي وتطويره وتقويته ، وان معركتنا التي نخوضها في هذا المجال هي احوج ما تكون الى تبادل الخبرات وتنظيم انتقال الايدي العاملة بين اقطار الوطن العربي بشكل متكافىء او متوازن مع الموارد والاحتياجات دون تخصيص او تمييز بين عربي من قطر وعربي من قطر اخر ، بعيدا عن الاقليمية ، فالكل ابناء امة واحدة ، مهما تباعدت ديارهم ومهما وضع الاستعمار من حدود مصطنعة ، وان القطر العراقي يساوي بين جميع العمال العرب في حق العمل وحق التوظيف بلا تفريق او عراقيل .

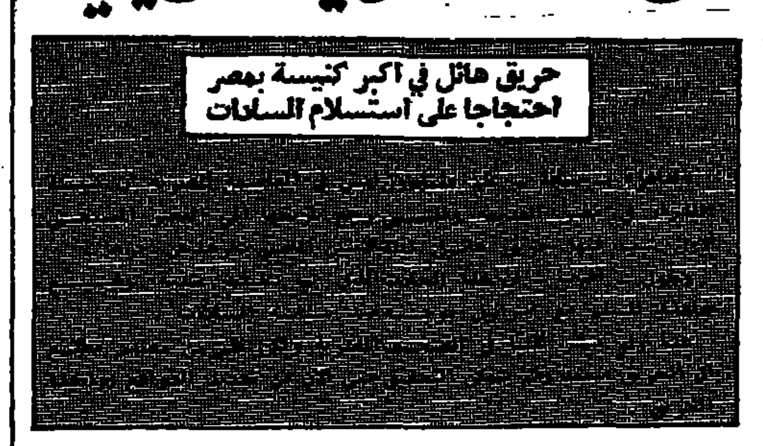
العراق يدعو دول المحيط الهندي الى عقد مؤتمر عاجل لبحث التهديدات الناجمة عن التحرك العسكري الأمريكي

الامم المتحدة ـ سانا ـ طالب القطر العراقي الشقيق مجددا بعقد مؤتمر عاجل لدول منطقة المحيط الهندي تحضره كافة دول المنطقة ويخصص لبحث التهديدات الامريكية المتزايدة للمنطقة .

فقد دعا العراق اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي والتابعة للامم المتحدة الى تجديد الدعوة لجميع الدول المعنية في المنطقة للمشاركة في المؤتمر الذي يناقش مسالةالتحقيق وثيقة حول الوضع في المحيطالهندي

جاء ذلك في مذكرة تقدم بها ممثل العراق الى اللجنة التي بدأت امس بالتحضير لعقد المؤتمر في شهر ايار القادم .

وذكرت واع أن ممثل العراقاقترح عقد مؤتمر عاجل على مستوى وزراء خارجية الدول الواقعة على المحيط الهندي لبحث الوضع المتدهور في المنطقة وبحث التهديدات الناجمة عن التحركات العسكرية الامريكيةفيها



رأي

ما قاله خدام لاوربا الغربية

قال السيد عبد الحليم خدام في لندن كلاما واضحا وصريحا سواء خلال لقائه مع الصحفيين العرب أو في تصريحاته الاخرى . قال مثلا : انالدول اوروباالغربية باتت تشعر ان مصالحها قد تصبح مهددة نتيجة حدوثتطورات عميقة في المنطقة بعد التوقيع على المعاهدة الساداتية ـ الصهيونية . وهذا يعني انه ليس من مصلحة دولة من هذه الدول تاييد مثل هذه المعاهدة لانها ليست معاهدة سلام . وقال السيد خدام ، أن الصراع بين العرب واسرائيل بدأ منذ وعد بلفور من اجل فلسطين واستمر على مر السنين من اجل فلسطين ، وان اتفاق الصلح بين السادات وبيغن لا يوجد الحل العادل لقضية فلسطين .

وهذا يعني ان اتفاق الصلح يكمل مؤامرة وعد بلفور ولايضع حدا لاستمرار هذه المؤامرة . اخيرا وليس اخرا ، دعا السيد خدام في لندن القوة الوطنية في مصر لاسقاط نظام السادات . وهذا يعني ان السادات يوقع باسمه وحده وليس باسم شعب مصر ولا باسم الشعب العربي لانه لا يمثل سوى نفسه ..

لا شك ان دول اوربا الغربية تفهم تماما ماذا تعني ملاحظات السيد خدام ، وبعضها مقتنع قناعة كاملةبان لا حلدون تامين حقوق شعب فلسطين . ولا شك ايضا اننا نعرف تماما انالقناعات بالنسبة لقضية الشرق الاوسط لا يمكن أن تتشابه تماما بيتناوبين دول أوربا الغربية ، وفي الوقت نفسه لا يستطيع المرء انيقتنع ان دول اوربا الغربية غير مطلعة اطلاعا وافيا على تفاصيل قضية الشرق الاوسط او انها يمكن ان تقبل بالاضاليل والاكاذيبالتي تروج لصالح معاهدة الصلح . ومع ذلك فاننا نقدر تماما وضع اوربا الغربية ، وما نطلبه كعرب ان تتحرر اوربا من الضغوط والدعايات الصهيونية لم تجلب لاوربا الغربية الخير ابدا .

● محمد زعيتر

الأردن يُرحّب بقرار مجلس الأمن

منع لجنة التحقيق من دخول الوطن المحتل دليل جديد على تمسك اسرائيل بسياستها العدوانية

عمان ـ سانا ـ قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولةللشؤون الخارجية الاردني ان قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بالمستوطنات التي يقيمها العدو الصهيوني في المناطق العربية المحتلة هو ادانة جديدة من المجلس والمجتمع الدولي لسياسة اسرائيل الاستيطانية التوسعية .

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية امس انإعلان اسرائيل عن رفضها للقراروممارضتها في استقبال أعضاء اللجنة التي شكلها المجلس للتحقيق في وضع الاراضي المحتلة ومدينة القدس لهو دليل اخر على تصميم اسرائيل في سياستها العدوانية وتكريس احتلالها للاراضي العربية المحتلة .

واعرب السيد ابراهيم عن شكر وتقدير الحكومات الاردنيةلجميع الدول التي صوتت مع القرار والدول التي شاركت في المناقشاتمؤيدةالموقفالاردني عند عرضه المشكلة امامجلس الامن .

واعرب عن اسفه الشديد لموقف بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن التي لم تصوت الى جانب القرار العادل وامتنعت عن التصويت

واكد السيد ابراهيم ان الاردن سيتابع باهتمام تنفيذ قرار مجلس الامن وقيام اللجنة التيشكلهاالمجلس بمهمتها واثارة الامر مجددا عند اجتماع المجلس لهذه الغاية في اول تموز القادم ..

ويذكر ان مجلس الامن الدولي كان قد اقر مشروع القرار المتعلق بالشكوى الاردنية حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربيةالمحتلة واقامة المستوطنات فيها .

وكان التصويت باكثرية ١٢ صوتا وامتناع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والنرويج عن التصويت ..

الرئيس البكر يهنيء بذكرى استقلال اليونان

بغداد ـ سانا ـ بعث الرئيس احمد حسن البكر ببرقية تهنئة الى السيد قسطنطين تساتسوس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة ذكرى استقلال اليونان .

وتمنى الرئيس البكر للرئيس اليوناني موفور الصحة ولشعب اليونان دوام الازدهار والرفاه .

صدام حسين يعزي بوفاة خال الملك حسين

بغداد ـ سانا ـ بعث السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ببرقية مواساة الى جلالة الملك حسين جاء فيها

تلقيت ببالغ الاسى والاسف نبأ وفاة خالكم الشريف ناصر بن جميل فارجوان تتفضلوا بقبول عزائنا ومواساتنا بهذا المصاب ونسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهمكم الصبر والسلوان .

علاقات التعاون الاقتصادي بين العراق وفنلندا

بغداد ـ سانا ـ بحث السيد سنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي مع وزير التجارة الفنلندي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

وزير الخارجية الكويتي يجتمع بسفيري العراق واليمن الديمقراطي

الكويت ـ مراسل سانا ـ اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس مع سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت .

كما اجتمع مع السيد احمد قاسم عثمان القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في الكويت .

وابلغ السيد عثمان الصحفيين انه بحث مع الشيخ صباح الاحمد موضوع اجتماع القمة المقبل بين رئيسي شطري اليمن .

اختتام مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية

الرياض ـ سانا ـ استقبل الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية ظهر امس وزراء الدول العربية والاسلامية الذين شاركوا في اجتماعات مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله اول امس في مكة المكرمة .

وذكرت ـ واس ـ بان الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف القى كلمة خلال المقابلة باسم وزراء الاوقاف الحاضرين شكر فيها السعودية على ضيافتها مؤتمرهم .

بعد العملية الفدائية الجريئة في القدس سلطات العدو وتعتقل /٥٠/ مواطنا عربيا

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني حوالي خمسين مواطنا عربيا في مدينة القدس المحتلة اول امس للتحقيق معهم في الانفجار الذي هز وسط المدينة أول امس وادى الى مقتل اسرائيلي وجرح اربعة عشر اخرين حسب الاعترافات الاسرائيلية .

وتشير الوكالة الى ان هذا الانفجار وقع بالرغم من جميع الاحتياطاتالتي تفرضها السلطات الاسرائيلية بهدف توفير مناخ افضل للتوقيععلىالمعاهدة المصرية الاسرائيلية وبالرغم من التحذيرات العلنية الصادرة من السلطات الإسرائيلية من احتمال ازدياد الاعمال الفدائية

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وضعت قواتها على طول خطوط وقف اطلاق النار مع سورية والاردن فيحالة استعداد منذ عدة ايام ..

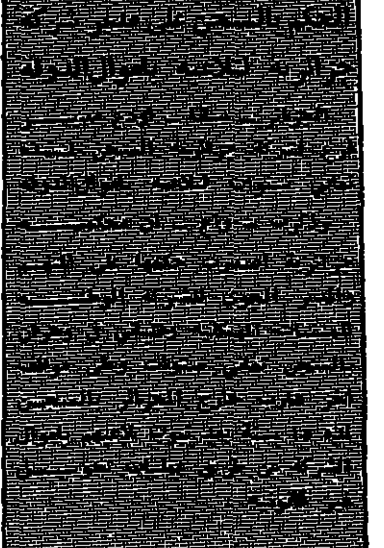
تعزيز التعاون السياحي بين القطر وتونس

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس عائدا الى تونس وفد الجامعة التونسية لمكاتب السفر والسياحة بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت عشرة ايام تلبية لدعوة جمعية مكاتب السفر والسياحة السورية .



ابو ظبي ـ سانا ـ توجهالدكتورمانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة السىجنيف امس لحضور مؤتمر وزاري استشاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك .

وتقول ـ كونا ـ ان الدكتورالعتيبه أوضح في تصريحه الذي أدلى به لمراسل الوكالة ان المؤتمرالذي يعقد اليوم سيبحث اوضاع الصناعة النفطية في ضوء الظروفوالمعطيات التي جدت على السوق النفطية كما سيدرس الممارساتالتيتقوم بها شركات النفط لاستغلال هذه الظروف وجني ارباح طائلةوخلق سوق سوداء كان لها تاثيرها السيء على الدول النامية المستهلكةللنفط .



نوفوستي : معاهدة الصلح المنفرد تخلق وضعاً متفجراً في الشرق الأوسط

موسكو ـ سانا ـ ذكرت وكالةنوفوستي السوفيتية ان كل الظواهر تشير الى ان المرحيةالوقحةالتي يسميها واضعوهاوممثلوادوارها الرئيسية بالتسوية السلميةفيالشرق الاوسط تقترب من نهايتها .

وقالت الوكالة في تعليق لهـا اول امس أن الحملة الدعائية لاطراف معاهدة الصلح لا يمكنها ان تخفيجوهر هذه الصفقة القذرة المعادية للعرب .

ومضت الوكالة قائلة .. انالساداتلا يقلقه ابدا أن المعاهدة التيتحرق على توقيعها بعد محادثاته السريعةمع الرئيس الامريكي لا تحل اية مسالة من المسائل التي تشكل اساس النزاع في الشرق الاوسط وانهيؤخر الى اجل غير محدود عملية التوصل الى سلام حقيقي وتسويةشاملة ويخلق وضعا متفجرا خطيرا في الشرق الاوسط .

بالمرصاد

كميل شمعون زعيم عصابات « الاحرار » دعا مؤخرا الى قيام « اتحاد لبناني » وقال في معرض تبريره لدعوته هذه « ان مشروع الاتحاد الذي يطلبه ليس موجها ضد أي شخص بل هو لصالح اللبنانيين جميعا » ..

واضح ان شمعون يريد أن ينفذ الى التقسيم من خلال الدعوة لاقامة « اتحاد » مثلما يريد ان يظهر بمظهر المخلص للبنان والغيور على مصلحته ومستقبله ..! فهو لم يجد امامه سوى هذه الدعوة يبرر بها محاولة جديدة مبيتة للتقسيم بعد ان فشلت كل محاولاته السابقة التي بذلها بالتواطؤ مع العدو الصهيوني من اجل تحقيق هدف المؤامرة في لبنان والمتمثل اولا واخيرا في تمزيق لبنان .

غريب امر هذا الرجل يدعو الى اتحاد لبنان وهو الذي عمل ومازال يعمل على تقسيمه !وتجزئته .. يريد أن يظهر بمظهر المخلص وهو الذي يتواطأ مع عدو الوطن ضد الوطن !

يبدو انه نسي أن شعب لبنان ينظر اليه على انه عميل بلغ بالخيانة حتى قرطي اذنيه وان أي حل ياتي من جانبه ومن قبل المتواطئين سيظل مرفوضا من قبل شعب لبنان العربي لان الحل الوحيد هو ببسط نفوذ السلطة الشرعية على لبنان جميعه وبازالة مشروع الكانتون الذي كان شمعون احد دعاته .

● قال أنيس منصور رئيس تحرير مجلة « اكتوبر » أن السادات سيكشف بعد عودته من واشنطن أسرارا هامة تتعلق بمواقف رؤساءالدول العربية حيال النزاع مع اسرائيل وانه اي السادات سيعرض على برلمانه لعقد نظام حكمه بعد توقيع المعاهدة » .

●● اية اسرار هامة هي تلك التي سيذيعها السادات ؟ وهل لديه من أسرار جديدة بعد الاسرار الخطيرة التي فاجا المواطن العربي بها عندما اعلن صراحة قبوله بان يكون دركي الامبرياليةوالصهيونية في المنطقة ، واختياره جريمة التفريط بالحقوق العربية عن النضال من اجل استردادها !

لاشك ان السادات بات يخشى الرفض المتعاظم لاستسلامه ومظاهر الاحتجاج الواسعة التي يبديها شعبنا العربي في مصر وبالتالي فان ما سيطلع علينا به من اسرار غدا وبعد غد لايعدو كونه تبريرا للخيانة العظمى التي ارتكبها بحق مصر والقضية الفلسطينية والامة العربية ومحاولةمكشوفة منه لامتصاص الانتفاضة الشعبية بجملة وعودسوف لن تكون الا كالوعود السابقة التي وعد بها مهد يوم بدا بتنفيذ خيانته .

● محمد خير الجمالي

الصحف العربية *

العرب مطالبون بالردّ القومي الحاسم لإسقاط حلف السادات

● الانباء
[illegible]

قالت صحيفة الانباء الكويتية ان اتفاق الصلح المنفرد بين نظام السادات والعدو الصهيوني بشروطه المعلنة وملاحقه التي بدأت تنشر تباعا وبشروطه التي لم تعلن قد فضحتصميم امريكا على تمزيق العرب وترسيخ الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة واوضحت الصحيفة ان الفصول الجديدة من هذه المؤامرة تهدف الىمحاولة تمييع الموقف القومي العربي ان اتضحت معالم صلابتهوالتي ستتضح اكثر خلال الايام المقبلة .

● الوطن
[illegible]

اما صحيفة الوطن فقد طالبت الدول العربية برد قومي حاسم للتصدي لاتفاق الاستسلام بين نظامالساداتوالعدو الصهيوني المزمع توقيعه في واشنطن غدا الاثنين ووضع الخططالكفيلة بمواجهة الحلف الساداتي الصهيوني الامريكي .

● الرأي العام [illegible]

ودعت صحيفة الرأي العام الىضرورة التمسك بمقررات قمة بغداد وخاصة ما يتعلق منها بالاجراءاتالتي يجب اتخاذها ضد النظام المصري في حال توقيعه على اتفاق الصلحالمنفرد مع العدو الصهيوني .

واكدت الصحيفة على اهمية القوةفي حماية القضية العربية .



وفي عمان دعت صحيفة الدستور الاردنية امس الدول العربية التي اشتركت في مؤتمر قمة بغداد الىالقيام بعمل مشترك لمواجهة الاخطار الناجمة عن اتفاق الاستسلام بيننظام السادات والعدو الصهيوني .

واكدت الصحيفة ان هذا الاتفاقلا علاقة له بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما انه لا يحقللسادات أن يتولى مسؤولية تمثيل هذا الشعب .

كما دعت صحيفة الاضواء البحرينيةالصادرة امس القادة العرب الى اجراء تقييم علمي موضوعي لمواجهةالاخطار التي تنتظر الامة العربية بعد توقيع اتفاق المؤامرة .

واشارت الصحيفة في تعليقهاالى أن النظام المصري لم يخجل حين اعلن فك ارتباطه بالعرب عندتعرضهم لعدوان الصهاينة .

وتساءلت الصحيفة أن كانتمصر ـ السادات ـ تعتبر تحريرالارض العربية من احتلال العدو الصهيونيعدوانا على اسرائيل وهل ان الحل الذي تؤيده دول العالم قاطبة ما عداالولايات المتحدة يعتبر بالمفهوم الساداتي عدوانا .

ودعت الصحيفة منظمة التحريرالفلسطينية والاردن بالانضمامالى دولة الوحدة العراقية السوريةلمواجهة الاخطار التي تحيق بالامة العربية .

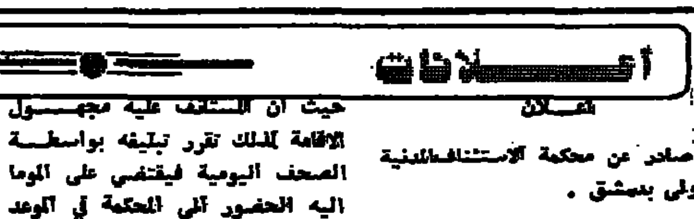
وقالت صحيفة الوحدة الصادرةفي أبو ظبي امس في تعليق لها ان التصادم الحتمي بين الشعب العربيوحاكم مصر عبر الحلف الذي انضم اليه يقتضي تعبئة كل القوىوالطاقاتالعربية بما فيها استخدام النفط كسلاح سياسي في هذه المعركة . واضافت الصحيفة ان الهجمة التي ينوي الحلف الثلاثي الامريكيالمصري الصهيوني شنها على الامة العربية تستدعي من الاقطار العربيةكافة ان تكون جوقع الهجومالسياسي والاقتصادي والدبلوماسي للرد علىهذه الهجمة الشرسة .

كما اكدت صحيفة المدينةالسعوديةمجددا في تعليقها امس ان اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربيالفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلةسيظلان جوهر قضية الشرق الاوسط .

وشددت الصحيفة على ضرورة عودةالسيادة العربية على مدينة القدس وعودة المسجد الاقصى مؤكدة انهبدون تحقيق ذلكايضاسيبقى تحقيق السلام في الشرق الاوسط امرا بعيدالمنال .

من ناحية اخرى نددت الصحفالسعودية بسياسةاسرائيلالاستيطانية التي تتبعها في الاراضي العربية المحتلةواشارت الى القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي فجر اول امسبادانة اسرائيل بشأن هذه السياسة ورفضها استقبال البعثة التي قررالمجلس ارسالها الى الاراضيالعربية لتقصي الحقائق في الاراضي العربيةالمحتلة .

وقالت عكاظ في هذا الصدد انإسرائيل وهي ترفض استقبال اعضاء لجنة التحقيق الدولية ليس من واقعحرصها على عدم كشف اساليبها الهمجية في هذه الاراضي فهذهالحقائق عرفتها العالم كله من خلال التقارير الرسمية التي اعلنتها هذهالحكومة المتعصرية ولكنها ارادت ان تؤكد مرة اخرى تحديها للارادة الدولية .



أعلانات

اعلان

صادر عن محكمة الاستئنافالمدنية الاولى بدمشق .

رقم الدعوى : ١٤١ـاساس ـ ١٩٧٩

الجهة المستانفة : مدير الجمارك العام . تمثله ادارة قضايا الدولة

الجهة المستانف عليها : عمر صالح احمد الهدي

موعد المحاكمة : يوم الخميس ٢٦ـ٤ـ١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا حيث ان المستانف عليه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغه بواسطة الصحف اليومية فيقتضي على الموما اليه الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه واذا لم يحضر او يرسل وكيلا عنه تجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف المدنية

بدمشق

ـ٣٢٩٨ـ

اعلان

استدراج عروض

تعلن الشركة العامة للدهانات والصناعات الكيميائية عن حاجتها لطباعة وتوريد لتيكيت كالون واجزاء الغالون للدهانات حسب الكميات والمواصفات المبينة ادناه :

الكميات : ـ نصف مليونلتيكيت قياس ١٨ × ٥٥ مثقب ثقبينجانبيين .

ـ مائة الف = ١١ × ٢٥

الالوان : اربعة الوان مع وجه برنيش .

الورق : كلاسيه لماع او كوشيه كراماج ١٠٠ .

النماذج : متوفرة لدى الشركة يمكن الحصول عليها اثناء ساعات الدوام الرسمي .

الشروط العامة :

١ ـ تقديم الاسعار على اساسواصل مستودعات الشركة .

٢ ـ طريقة الدفع : نقدا اوبشيك .

٣ ـ مدة التسليم : ثلاثة دفعات متساوية ولمدة ثلاثة اشهر على انتسلم الدفعة الاولى خلال شهر من ثاني يوم وقت الشراء .

٤ ـ على العارض ارفاق عرضه بتامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العرضوتقدم بموجب شيك مصدق صادر عن احد فروع المصرف التجاري السوري او بموجب كفالة مصرفية صادرة عن المصرف المذكور .

٥ ـ يلتزم العارض بتقديمالتامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه التثبيت بنفس الطريقةالمحددة بتقديم التامينات الاولية .

٦ ـ تحدد غرامات التاخير بنسبة ١.٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تأخير عن الموعد المحدد لتوريد كامل الكمية او جزء منها على الاقل .

٧ ـ يقدم العرض ضمن ثلاثمغلفات كما يلي :

المغلف الاول : ويتضمن العرض الفني .

٨ ـ المغلف الثاني: ويتضمنالعرض المالي والاسعار .

المغلف الثالث : ويتضمنالتامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

وتوضع هذه المغلفات الثلاثة ضمن مغلف كبير مغلق يكتب عليه موضوع العرض واسم العارض بشكل واضح وصريح ويقدم الى ديوان الشركةباليد او بالبريد المضمون على العنوان التالي :

الشركة العامة للدهاناتوالصناعات الكيمائية / دمشق الغوطة الشرقية ـ طريق المليحة ـص.ب ـ ١٢٧٦ ـ وفي كلا الحالتين يجب أن يصل ويسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

٩ ـ يرتبط العارض بعرضه مدة ستين يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض ويمكن زيادة الارتباطاو نقصانها في حالات الضرورة .

١٠ ـ الاسعار نهائية ولا يقبل اي كسر فيها بعد فض العروض .

١١ ـ اخر موعد لقبول العروضحتى غاية دوام يوم الاثنين٩ـ٤ـ١٩٧٩تاريخ ٥ـ٤ـ١٩٧٩

١٢ ـ تفض العروض حتماًفيالساعة العاشرة من اليوم التالي لاخر موعد لقبول العروض .

١٣ ـ تطبق على هذه المناقصة الاحكام العامة المنصوص عنها فينظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما لميذكر في هذا الاعلان .

للادارة الحقبرفض اي عرضلايتقيد بالشروط المبينة اعلاه .

١٤ ـ الكليشات والافلام واجور الاعلان وكافة المصاريف تقع على نفقة العارض الفائز .

المدير العام

الكيميائي عبد العزيز عنيز

ـ ٣٢٤١ ـ

اعلان

صادر عن محكمة الاستئنافالمدنية الاولى بدمشق .

رقم الدعوى : ١٢٧ـاساس ـ٧٩

الجهة المستانفة : مدير ... العام . تمثله ادارة قضايا الدولة

الجهة المستانف عليها : سعد محمد علي الشمري .

موعد المحاكمة : يوم الخميس ٢٦ـ٤ـ١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا حيث أن المستانف عليه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغه بواسطة الصحف اليومية فيقتضي على الموما اليه الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه واذا لم يحضر او يرسل وكيلا عنه تجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف المدنية

بدمشق

الغرفة الاولى

ـ٣٢٩٦ـ

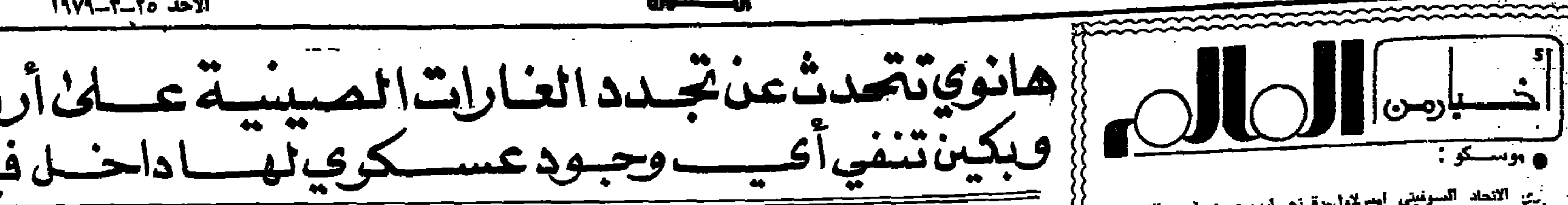
شكر على تعزية

الدكتور سعد جودة الكيال وآل الكيال والمارديني والعوا والشيشكلي وناجي والعابد والقنواتي والساسه وحباب والمالكي يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بفقد فقيدهم الدكتور

محمد جودة الكيال

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز





هانوي تتحدث عن تجدد الغارات الصينية على أراضيها وبكين تنفي أي وجود عسكري لها داخل فيتنام

بانكوك بكين — سانا — اتهم راديو هانوي امس الصين الشعبية بتجديد غاراتها على الاراضي الفيتنامية .

ونقلت ا.ب عن بيان للخارجية الفيتنامية الابع من راديو هانوي قوله ان الصين اعادت حشد عدد كبير من وحداتها على الحدود الفيتنامية وان بعض هذه الوحدات قد اخترقت عدة مرات مراكز حدود فيتنامية .

وعلى صعيد اخر قالت الصين امس انه لم يعد لها اي وجود عسكري داخل فيتنام المحدد بموجب معاهدات سابقة وان نزاعات الحدود القائمة يجب تسويتها عن طريق المفاوضات ..

وقال تعليق لصحيفة الشعب الصينية انه لا يمكن لفيتنام ان تتوقع من الصين الانصياع الى مطالبها الاقليمية قبل بدء المفاوضات .

وذكرت — رويتر — ان الجانبين الصيني والفيتنامي كانا قد اعربا عن استعدادهما لبدء محادثات في هانوي في الاسبوع القادم ولكن فيتنام طالبت الصين بان تنسحب اولا الى خط الحدود التاريخي وهو خط محدد بموجب معاهدات موقعة بين الصين وفرنسا خلال القرن الاخير عندما كانت الهند الصينية مستعمرة فرنسية ..

وتقول فيتنام انه لا يزال هناك الوف من الجنود الصينيين في فيتنام بينما تقول الصين ان اخر جندي لها انسحب في ١٦ اذار الحالي الى خط الحدود المذكور الذي يجب احترامه من الطرفين ..

وذكرت الجب ان وكالة انباء الصين الجديدة انتقدت امس فيتنام لانها طالبت بانسحاب عشرة الاف جندي من الاراضي الفيتنامية وكانت وكالة انباء الصين الجديدة تعلق بذلك على المذكرة التي قدمتها وزارة الخارجية الفيتنامية الى بكين يوم الاربعاء الماضي والتي تؤكد ان المفاوضات الصينية الفيتنامية لايمكن ان تبدأ نظرا لوجود قوات صينية فوق الاراضي الفيتنامية .



حوادث عنف خلال المظاهرات العمالية في العاصمة الفرنسية

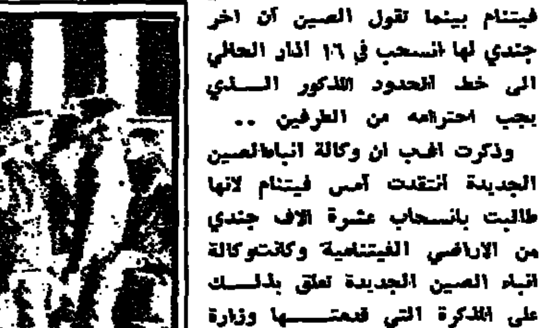
باريس — وكالات

قالت نقابة العمال والتي نظمت مظاهرة الامس في العاصمة الفرنسية احتجاجا على البطالة . قالت انه لاعلاقة لها بالقتال الذي نشب في الشوارع والذي حدث خلاله نهب ما يزيد عن مئة متجر واصابة اكثر من مئة شرطي بجراح . وقد طلبت نقابة العمال في البيان بتحقيق حكومي في كيفية تطور المظاهرة الذي اشترك فيها سبعون الفا من النقابيين الفرنسيين الى حالة من العنف .

وكان في احدى المراحل شبان يلبسون اقنعة وخوذات ومسلحين بعصي الفؤوس وقضبان الحديد والقاء قنابل نفطية في معارك مع رجال البوليس وقد اعتقل مئة وخمسة وستون شخصا .

واضاف راديو لندن ان الهجمات على الممتلكات دون تمييز كانت تحمل العلامات المميزة لمجموعة فوضويين تسمى المطالبين بالحكم الذاتي وهي مجموعة ظهرت اخيرا في فرنسا .

● متظاهرون يحطمون واجهة مطعم في باريس امس ●



مصير بوتو يقرره ضياء الحق بعد رفض طلب إعادة النظر في الحكم

اسلام — اباد — وكالات — رفض القضاة السبعة في المحكمة العليا في باكستان الالتماس الجديد لاعادة النظر بحكم الاعدام الصادر بحق السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وذكر راديو لندن ان اصدقاء ومؤيدي بوتو بكوا عندما اعلن رئيس القضاة ان القضاة السبعة قد وجدوا ان حكم الاعدام الصادر بحقه لا يدخل ضمن الصلاحيات الواردة في قانون اعادة النظر في الالتماس . غير ان القضاة ذكروا ان الحجج التي ادلى بها محامو السيد بوتو لتخفيف حكم الاعدام يمكن النظر فيها من قبل الهيئة التنفيذية وهذا يعني ان المحكمة طلبت من الجنرال ضياء الحق باعتباره رئيس السلطة التنفيذية النظر في هذه الحجج وتلك هي النقطة المهمة لان الجنرال قد ذكر بانه سيلتزم بما تقرره المحكمة فلهذا سيكون من العسير عليه ان يتجاهل مطلب المحكمة وتبقى امام بوتو الان سبعة ايام لتقديم التماسه بالرحمة ولكن من غير المحتمل ابدا انه سيفعل ذلك غير ان الجنرال ضياء الحق قد ينظر الى الالتماس بمبادرة خاصة منه مع غيرها من الالتماسات العديدة المعروضة امامه للنظر فيها .

وجدير بالذكر ان حكم الاعدام على بوتو كان قد صدر في — ١٨ — اذار من العام الماضي .

وذكرت — آفب — ان بوتو علق على رفض المحكمة بقوله — لو كنت مكان الرئيس لاحترمت توصية المحكمة خاصة وان ثلاثة من هيئة القضاء صوتوا لصالحي ولا صدرت امرا بالعفو .

تعيين اويدي رئيسا لمجلس الدولة المؤقت في تشاد

نجامينا — أ.ف.ب تقلد جوكوني اويدي رئيس مجلس ثورة بزوليفات امس مهام منصب رئيس مجلس الدولة المؤقت لجمهورية تشاد .

وكان الجنرال فليكس مالوم رئيس الجمهورية وحسن هابري رئيس الوزراء قد تقدما باستقالتهما قبل ذلك بقليل طبقا للاتفاقيات المبرمة يوم ١٤ الحالي في كانو بنيجيريا في ختام اجتماع المائدة المستديرة لعقد المصالحة الوطنية في تشاد .

أخبار من العالم

● موسكو :

بث الاتحاد السوفيتي امس لاول مرة تجارب عن طريق الاتصالات الفضائية تضمنت بث الصور التلفزيونية من الارض الى المحطة المدارية .

وتقول تاس أن رائدي الفضاء فلاديمير لياخوف و فاليري ريومين اللذين يعملان على المحطة سالوت ٦ اشارا الى حسن التقاط هذه الصور .

● واشنطن :

اوضح جريفين بل المدعي العام وزير العدل الامريكي في مؤتمر صحفي ان بول كوران المحامي في نيويورك والمفوض بالتحقيق في ميزانية مؤسسة الفول السوداني التي تملكها اسرة كارتر سيمنح نفس السلطات الهامة التي منحت للمدعين الخاصين الذين تولوا التحقيق في فضيحة ووترغيت .

واشار جريفين الى ان كوران سيكون له مطلق الحرية في اجراء ابحاثه دون الخوف من اي تدخل من جنب حكومة كارتر .

ومن المقرر ان يتحقق كوران خلال التحقيق أن كانت السبعة ملايين دولار التي منحها البنك للمؤسسة مشروعة . وكان بيرت لانس هو الذي يشغل منصب محافظ البنك في ذلك الحين .

وكان الرئيس كارتر قد عين بيرت لانس في منصب مدير الميزانية والادارة .

ولكنه استقال من هذا المنصب اثر تحقيق جرى بشان سلامة معاملاته المصرفية

● المكسيك :

اكد المراقبون أن المكسيك يمكنها ان تصبح اكبر مصدر لليورانيوم في العالم اذا تم حل بعض مشاكل الاستقلال .

وتفيد مصادر رسمية أن المكسيك تمتلك خمسة الاف طن من احتياطي اليورانيوم الحقيقي وخمسة وخمسين الف طن من الاحتياطيات المحتملة . وتفيد مصادر اخرى ان المكسيك لديها ما يزيد عن ٦٠٠ الف طن من الاحتياطات المحتملة .

واكد المسؤول انه في حالة نجاح هذا المشروع فان المكسيك يمكنها ان تنهي اعتمادها على الدول المتطورة.

● برلين :

اكد اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في برقية بعث بها الى اتحاد نساء فيتنام تضامنه غير المحدود مع نساء فيتنام وذكرت ادن ان البرقية التي وقعتها السكرتيرة العامة لاتحاد النساء الديمقراطي العالمي مريام فيره تووميتين جاء فيها أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يحيي النساء الفيتناميات ومن خلالهن الشعب الباسل الفيتنامي الذي رد بكفاحه البطولي المعتدين واحبط خطط الامبريالية العالمية .

عشرة آلاف معتقل وطني إفريقي في سجون عنصريي جنوب إفريقيا

القاهرة — أ.ش.ا — سانا — اعلن السيد — موسى موتلا — ممثل حزب المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا أن عدد المسجونين السياسيين في جنوب افريقيا من اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي يصل الى عشرة الاف بينهم الفا امراة عدا الاف اخرين يواجهون احكام الاعتقال لفترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات .

وقال — موتلا — في حديث خاص بها ان من بين المسجونين السياسيين العشرة الاف يوجد — ١٥٦ — شخصا يواجهون حكم الاعدام بينهم عشرون امراة .

وبعد ان اشار الى الاحكام التعسفية والمعاملة الوحشية التي تمارسها السلطات العنصرية في جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة اكد ان ذلك يجعل الجماهير تلتف اكثر واكثر حول الحزب وتواصل السير في طريق الثورة .

ومضى قائلا ان الاحكام التعسفية القاسية التي تنزل بحق الاعضاء القياديين لحزب المؤتمر الوطني الافريقي تهدف الى عرقلة المد الثوري للجماهير ضد الحكومة العنصرية غير الشرعية في البلاد .

واضاف ممثل حزب المؤتمر الوطني الافريقي في القاهرة بمناسبة مناقشة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف لاوضاع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا واسرائيل — وشيلي — والتي تنهي اعمالها اليوم بعد مناقشة دامت ستة اسابيع ان الحكومة العنصرية ترتكب كل الاثام ضد المناضلين في السجون الى درجة القتل ..

اختطاف مستشار حاكم مدينة ريودي جانيرو

ريودي جانيرو — افب اختطف يوم الخميس الماضي سفير البرازيل السابق في الفاتيكان وقال مصدر وثيق الصلة بعائلة السفير جوزيه جوبيم انه لم يعلم بعد فيما اذا راح السيد جوزيه ضحية لعملية اختطاف سياسي والشخصية المخطوفة كانت تشغل مستشار لحاكم مدينة ريودي جانيرو وتم الاختطاف في هذه المدينة ايضا .

وتجدر الاشارة الى انه في الفترة من ايلول ١٩٦٩ حتى كانون الاول ١٩٧٠ قامت بعض المنظمات السرية اليسارية باختطاف اربعة دبلوماسيين وهم : سفراء الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية في البرازيل وكذلك قنصل اليابان في ساو باولو .

بنوم بنه : سياستنا الخارجية تهدف الى عدم الانحياز

بنوم بنه — سانا — اكد السيد هينغ سامرين رئيس اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لانقاذ كمبوديا ورئيس مجلس الشعب الثوري الكمبودي ان بلاده تنتهج سياسة خارجية تهدف الى السلام والصداقة وعدم الانحياز . .

ونقلت ادن عن سامرين قوله ان كمبوديا تعمل من اجل اقامة علاقات السلام والصداقة وحسن الجوار مع دول جنوب شرق اسيا .

. واشار الى ان سبع عشرة دولة قد اعترفت بكمبوديا الشعبية في الشهرين الاولين بعد تحرير البلاد .

كما اشار سامرين الى ان اهم مهمة راهنة في اعادة بناء البلاد تتلخص في استقرار حياة الشعب واعادة الانتاج ولا سيما في الزراعة

الأنباء تتضارب حول مصير الرهائن الثلاثة في السلفادور

سان سلفادور — ي.ب — افب — اصدرت منظمة القوات المسلحة للمقاومة الوطنية في السلفادور بيانا وزعته على جميع صحف السلفادور نفت فيه نبا اعدام اثنين من رجال المصارف البريطانيين وانهما لايزالان على قيد الحياة ، ولم تذكر المنظمة اي شيء عن الرهينة الثالثة وهو رجل اعمال ياباني اختطفته المنظمة في السابع من كانون الماضي والذي كان قد اعلن عن قرب أطلاق سراحه .

وتقول الانباء ان المختطفين لكروابان الرهائن الثلاث الباقية كانوا سيموتون يوم الاربعاء الماضي ما لم تلب الحكومة مطاليبهم ولكن الموعد النهائي لاعدامهم قد الغي الان واعلنوا ان اي تمديد اخر لن يتم اذا لم توافق حكومة السلفادور على شروطهم التي يطلبون فيها بالافراج عن خمسة سجناء وانهم المختطفون بريطانيا بوضع العقبات في طريق المفاوضات وكانت الجماعة الثورية قد اعلنت مسؤوليتها عن مقتل احد الرهائن وهو القنصل الفخري لاسرائيل وقد وجدت جثته في ماناغوا في سيارة مهجورة جنوبي العاصمة .

وفاة وزير الاحصاء في الحكومة الايطالية الجديدة

روما — سانا — توفي اوغولامفا نائب رئيس مجلس الوزراء الايطالي ووزير الاحصاء في الحكومة الايطالية الجديدة .

وذكرت — ا.ف.ب — ان رئيس الجمهورية الايطالية كان قد اصدر قرارا في شباط الماضي بتعيين لامفا رئيسا لحزب الجمهورية في محاولة لتشكيل الحكومة اثر فشل اندريوتي الاول باعادة تشكيل الاغلبية الحكومية السابقة . .

أضواء

العنصرية في افريقيا خطر على الانسان والحضارة

تنتهي اليوم اعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة . وكانت اجتماعات هذه اللجنة قد بدات قبل ستة اسابيع في جنيف لمناقشة اوضاع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا العنصرية . وعندما تقوم الامم المتحدة بهذه المهمة الانسانية فهي تنطلق من القاعدة القانونية الدولية التي ارست قواعدها هيئة الامم المتحدة بالذات خلال سنوات وجودها . حيث اقرت عام ١٩٦٢ تصفية جميع اشكال التفرقة العنصرية . ومنذ ذلك التاريخ تعمل هيئة الامم المتحدة على تصفية العنصرية في القارة الافريقية ، لانه اصبح الان من الصعب على الضمير الانساني الموافقة على بقاء مرض العنصرية في جسم البشرية ، ذلك المرض الذي يفرق بين الانسان واخيه الانسان ، لا لشيء الا لانه اسود .

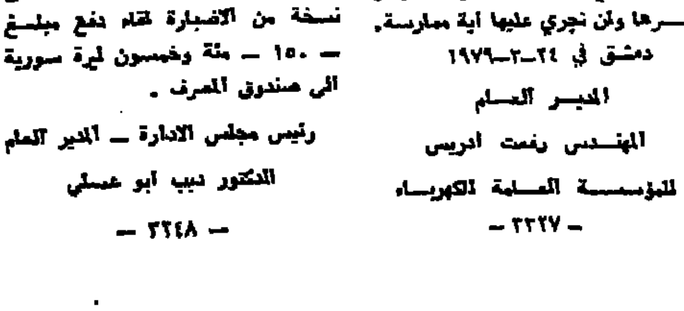
ان الجرائم البشعة التي يرتكبها نظاما بريتوريا وسالزبوري ضد المواطنين الافارقة يجب ان تكون دافعا لهيئة الامم المتحدة على مضاعفة جهودها للاسراع في تصفية بقايا الانظمة العنصرية المذكورة . وعندما نعلم ان عدد المعتقلين السياسيين داخل سجون الانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية يزيد على الذين يدرسون في المدارس الابتدائية من السود ، نستطيع ان ندرك مدى بشاعة الانظمة العنصرية ومدى القهر والقتل الذي تمارسه بمختلف الاساليب اللاانسانية . وكذلك ندرك مدى انتهاكها لمبادىء وافكار وميثاق الامم المتحدة واعلاناتها ومعاهداتها ومواثيقها المتعلقة بحقوق الانسان .

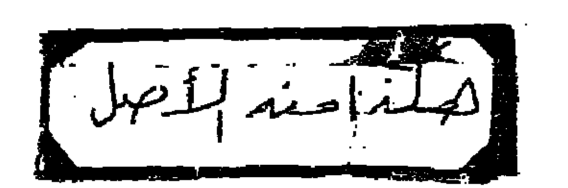
ولم تقف جرائم النظاميين العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا عند حدود السياسة الداخلية الوحشية التي يمارسانها ضد المواطنين الافارقة ، بل ولسياستهما الخارجية ايضا .

فالاعتداءات المتواصلة على الدول الافريقية انغولا وموزمبيق وزامبيا وبوتسوانا تهدد سلامة جنوب القارة الافريقية .

ان مئات الالاف من السجناء السياسيين السود داخل سجون العنصريين يستصرخون الضمير الانساني من اجل الافراج عنهم ومن اجل انهاء الانظمة العنصرية القذرة وحريتهم وعودة الانسانية

● عبد اللطيف مقداد





الخبز الأسمر قديم يتجدد

نشطت في الاونة الاخيرة عمليات اجراء تجارب على مختلف انواع النبات للحصول على مردود جيد وذلك ضمن مجال حل ازمة الغذاء العالمية وبعد ان نجحت التجارب على تنمية الخضار دون استخدام التربة ، وتثبيت النبات في اوعية لاتحتوي الا الماء والاملاح المعدنية وكذلك عملية زراعة اليخضور فقط والحصول على السكر ، وتجري حاليا تجارب جديدة على الطحالب للحصول على وجبات غذاء المستقبل .

وقامت دول — الكوميكون — باجراء تجارب مشتركة على الاشنة وهي نباتات مستورات الزهر تظهر في الامكنة الرطبة على الاشجار والصخور او في المياه الحلوة او البحار وهي لاتحتوي على مادة الكلوروفيل ، وتعرف أيضا بالطحالب ، ونجحت تجارب مشتركة قام بها علماء من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ، وغيرها في تطوير زراعة الاشنة .

يمكننا أن نلخص مردودالانتاج وفوائد تطوير زراعة الاشنة بما يلي : تحتوي الاشنة على ٦٢٪ من البروتينات وعلى نسب جيدة من الفيتامينات منها فيتامين — أ — و — ث — و — ك — و — ب ١٢ — وكان الاطباء يعرفون في السابق فوائد الاشنة في المعالجةالطبية بينما اكتشفالخبراءفي التجميلانواعا من العطور ، بينما ينكب حاليا علماء الغذاء على دراسة فوائد الاشنة من الناحية الغذائية ،وحصلوا على نوع من الغذاء يدعى — الخبز — الاخضر الذي يعتبر من حيث وجهة نظرهم — وجبة غذاء الغد .

ونود بهذه المناسبة أن نتعرف على طريقة زراعة الاشنة من الناحيةالعملية وباشراف علماء في الزراعة ونذكر أن تجربة جديدة جرت في بلغاريا ، وكان المكان المختار يقع على مقربة من بركان خامد الى جانب ينبوع تتدفق منه مياه معدنية بمعدل ٤٠٠٠ متر مكعب في الساعة وبعبارة ثانية تحتاج الاشنة الى الماء والأملاح المعدنية وحمض الفحم وجو حار وجاف .

وتجدر الاشارة الى أن مناطق عديدة حول البحر الابيض المتوسط تتوفر فيها تلك الشروط ، التي تتلخص بوجود الرطوبة وطقس معتدل يكونمعدلدرجة الحرارة طوال العام ١٢ وعدد الايام المشمسة يتجاوز ٢٠٠ يوم في السنة وعندها يكون المردود جيدا باستخدام مساحات صغيرة لاتتجاوز عدة هكتارات فيما لو قورن ذلك بمردود زراعة نباتات اخرى على نفس تلك المساحة المخصصة .

● ترجمة واعداد وليم مسوح



ما هي أسباب هجرة العقول العربية
المؤتمر الصهيوني يقرر تشجيع هجرة المهندسين السوريين

منذ اواخر الخمسينات ، بدأ الوطن العربي بشكل ملحوظ ، مصدرا خصبا لتزويد الولايات المتحدة واوربا الغربية بالعلماء العرب .

ولقد تقرر في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في سويسرا عام ١٩٥٨ ، تشجيع هجرة المهندسينالسوريين وكان نتيجة للجهود التي بذلت لتحقيق هذا الهدف ، ان اصبح عدد المهندسين السوريين الذين يعملون خارج سورية ثمانية الاف مهندس ، من أصل ١٣ الف مهندس ، على الرغم من احتياج سورية الى ٢٠ الف مهندس من اجل المشروعات في الخطط الانمائية .

■ كذلك تعاني معظم الدول العربية في ظاهرة هجرة العقول ، ان لم تكن كل الدول العربية تعان من هذا النزيف القاتل .

■ ففي الولايات المتحدة الامريكية يعمل ٣٧ الف و ٦٠٠ مهاجرين من اصلعربي ، ومعظم هؤلاء مهندسون واطباء وعلماء في مختلف فروع العلم والتكنولوجيا . وهجرة هؤلاء تجعل الوطن العربي يخسر اضافة الى اعز ابنائه مئة مليون دولار سنويا .

■ هل هناك ثمة دواء يقطع هذا النزيف المستمر ؟

■ لعل اهم الاسباب التي تدفع بالعلماء العرب الى الهجرة ترجع الى اسباب مادية ، او معنوية ، او فكرية .

فالولايات المتحدة الامريكية تعطي بسخاء لهؤلاء الخبراء والعلماء فتستقطبهم اليها .

ولعل هجرة العقول العربية الى الخارج — ما تزال تتنوع في حالاتها الى الخارج وما تزال من حيث كيفية هجرتها عن وطنها ، فهناك فئة تعلمت في اوطانها العربية ، لكنها اصطدمت بعد تخرجها بعقبات قد تكون مالية او فكرية او اجتماعية ادت بها الى خارج وطنها الام ، وفئة اخرى تعلمت في الخارج ثم عادت لخدمة وطنها لكنها شعرت انها لم تعط الاهتمام المناسب لتخصصاتها ، فعادت الى حيث جاءت لتقدم خبرتها الى وطن غير وطنها وفئة ثالثة تلقت علومها في جامعات الخارج وطاب لها العيش هناك خاصة بعد أن وجدت ان الاغراءات امامها كثيرة فاحبت العيش هناك وفضلته على العودة الى وطنها الذي خرجت منه وكيفما تكون حالة هذه الهجرة ودوافعها ، فاننا نصل الى نقطة واحدة تتلخص في ان الوطن العربي هو الخاسر الوحيد من وراءهذه العملية .

■ ويقترح الدارسون لهذه المشكلة خمسة حلول من اجلإيقاف ذلك النزيف .

اولا : لن يفكر العالم اوالخبير بالهجرة عندما يجد ان الجامعة التي يدرس فيها او المعمل الذي يجري فيه تجاربه او المؤسسة التي يعمل فيها ، انها تريد ان تستفيد من مقدرته وامكانياته ، فيشعر بقيمته ويمارس فعاليته ولن يشعر حينئذ بالاهمالوبالعطالة لذلك علىالدولالنامية مراعاة هذه المسالة لتستفيد من الكنوز التي بين يديها ، وان تقيم المشروعات التي تستوعب طاقة وفكر هؤلاء العلماء .

ويجب تعديل الكثير من لوائح وانظمة العمل الجامدة المقيدة لرفع هؤلاء العلماء ، فالخبير يشعر في قرارة نفسه انه ليس موظفا في ديوان المؤسسة ، بل هو اشبه بفنان ، لكنه يستغرق في العلم وبدفعه للعمل ، وطاقته الذاتية، ورغبته بالكشف والانجازوالابداع .

ثانيا — عندما يجد العالم والخبير انه لديه فرص عديدة للاتصال بزملائه العلماء في انحاء العالم ، وان لديه فرص لمتابعة ما يجري ويستجد في حقول اختصاصه لن يفكر بالهجرة من اجل ان يتحقق له ذلك .

ثالثا — وعندما تتوفر فرص للحياة الهادئة والمريحة للعلماء والاختصاصيين ، بحيث لا تشغلهم كثيرا امور تامين وسائل العيش ووسائل الحياة اليومية الفردية .

وعندما تصرف لهم الاجور والتعويضات المالية التي تتناسب مع اهمية خبراتهم ، وانتاجهم تتوقف هجرة العلماء الذين يهاجرون مندفعون بهذه الاسباب .

حسن اصفهاني

٨٠٠٠ مهندس من أصل ١٣٠٠٠ مهندس مهاجرون من القطر

علوم

تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والبيئة

تصدر صباح كل أحد

العدد السابع والعشرون

اشراف : كنعان فهد

آفاق جديدة

اتحاد عربي لتطوير وصناعة الحديد

● دعا امين عام الاتحاد العربي للحديد والصلب الى ضرورة تطوير صناعات الحديد والصلب العربية وتحقيق التكامل بين الشركات العربية في هذا المجال .

واشار الى أن الانتاج العربي من الحديد والصلب لا يكفي الاستهلاك وذكر ان طاقة الانتاج تبلغ حاليا ٣ر٥ مليون طن .

بينما يتراوح الاستهلاك العربي بين ٩ — ١٠ ملايين طن . وذكر أن الطاقة الانتاجية ستصل في عام ٢٠٠٠ الى ما بين ١٣ ، ١٥ مليون طن سنويا وفي نفس الوقت سيصل الاستهلاك الى ٢٥ مليون طن .

ولتلافي وضع كهذا اشار الامين العام للاتحاد العربي للحديد والصلب الى ضرورة العمل على تشجيع قيام الشركات العربية المشتركة للحديد والصلب نظرا لوجود خامات الحديد والغاز والاموال والايدي العاملة مع ضرورة الاهتمام باعداد الكوادر الفنية العربية المتقدمة والتي لا تتوافر حاليا الا في مصر والجزائر وسوريا.

ودعا السيد الامين العام الى تنظيم ندوات عربية لدراسة افضل طرق صناعة الحديد والصلب بهدف رفع الانتاج .

اكبر مشروع لتنقية مياه الشرب في العالم

بدات المملكة العربية السعودية في اقامة اكبر مشروع في العالم لتنقية مياه الشرب بالقرب من الرياض ، وذكر ان هذا المشروعيضم محطة لتوليد الكهرباء تقوم بعملية التبريد والترسيب والترشيح وازالة الملوحة من مياه الابار الموجودة في المنطقة .

وتبلغ تكاليف المشروع الذي ينتهي العمل به خلال عامينونصف العام حوالي ١١٢ مليون دولار بينما تصل طاقته الانتاجية الى ٦٥ الف متر مكعب من المياه العذبة يوميا .

طائرات لاطفاء الحريق

سيارات الاطفاء الحالية اصبحت موضة قديمة بالنسبةللتطور العلمي والتكنولوجي المعاصر . لقد توصل العلماء الى اجهزة اطفاء جديدة تعمل اوتوماتيكيا عندما تسقطها طائرات هليوكبتر خاصةعلى الطوابق العليا التي شب بها الحريق ، حيث تنفجر في الحال مطلقة سحب كثيفة من غازات ثاني اكسيد الكربون والمواد الرغوية التي تخمد الحريق في دقائق معدودة .

ويتضمن الاختراع الجديد ايضا طرق جديدة لانقاذ المنكوبين حيث يتم اجلاؤهم من الطوابق العليا بفكرة الباراشوت بدلا من السلالم .

تلفزيون خاص للقلب

نجح فريق جامعة ادنبرة باسكتلندا في تطوير كاميرا ذاتنظائر مشعة يمكنها التقاط صور تلفزيونية للقلب بسرعة فائقة يستطيع الاطباء من خلالها اجراء دراسات مفصلة على قلب الانسان دون الحاجة الى اجراء عملية جراحية للوصول اليه .

ويمكن اظهار الصور على لوحة تلفزيونية خلال قيام القلببعمله وضخه لكميات الدم واستقباله لها وكيفية سريان الدمفيالشرايين.

وتظهر الصور ايضا القلب بكامله او جزءا منه والتركيز على اي جزء بقصد اجراء الفحوصات عليه بدقة متناهية .

يقول الطبيب الذي يشرف عليه انه يساعد بطريقة فعالة على اكتشاف امراض القلب في اطوارها الاولى .

استخراج المنغنيز من قاع المحيط

نجحت مؤخرا التجارب التي كانت تجري في المحيط الهاديمنذ فترة بعيدة ، من اجل استخراج عنصر المنغنيز الموجود في قاعالمحيط الهادي على شكل ((ادران)) .

وسوف تقوم باخرة بحوث باستخراج هذه ((الادران)) منعمق ((٥ الاف متر تحت سطح الماء)) .

ويتم استخراج المنغنيز بواسطة مضخات متنقلة تقوم بتجميع ((الادران)) وتفريغها على باخرة البحوث .



تعرف على غذائك

القمح 8

تشكل الحبوب ومشتقاتها جانبا بالغ الاهمية في غذاء الانسان لاسيما في البلاد الشرقية التي تفننت في استغلال هذه الحبوب .

● واهم هذه الحبوب : القمح الذي يعتبر من اقدم ماعرفه الانسان من الغذاء لاسيما في منطقة حوض البحر الابيض ويرجع ذلك الى العصر الحجري تتالف حبة القمح من غلاف خارجي ينبذ بعد الطحن ويؤلف ٩٪ من وزن القمح وهو مايسمى بالنخالة وتلي الغلاف الخارجي طبقة رقيقة جدا تؤلف ٣٪ من وزن الحبة وهي تحتوي على عنصر الازوت اما ما تبقى من الحبة فهو الطبقة الداخلية النشوية وهي قوام الدقيق الابيض الصافي وهذه الطبقة تشغل ٨٥٪ من وزن الحبة ثم الرشيم أو جنين القمح وهو قسم صغير يتمركز في زاوية من زوايا حبة القمح ويؤلف ٤٪ من وزنها ويتالف الخبز الاسمر من طحين حبوب القمح كاملة .

● ويعتبر رشيم القمح اغنى اجزائه بالفيتامينات والمعادن ويليه الغلاف الخارجي اما الطبقة الداخلية المؤلفة لقوام الحبة فهي خالية من جميع هذه العناصر عدا النشاء .

● تحتوي النخالة على الفيتامين (ب ١) والفيتامين (ب ٢) و (ب ٦) و (ب ب) والفيتامين — و — ولذلك الخبز الاسمر يقي آكليه مرض — البري بري — والتهاب الاعصاب والبلاغرا كما يهبهم القوة والنشاط والاخصاب نظرا لوجود الفيتامين — و — المنشط الجنسي الممتاز ، اما الخبز الابيض المصنوع من الدقيق الخالي من النخالة فهو خال من الفيتامينات .

● لقد تبين أن الطبقة الخارجية من القمح تحتوي على الفوسفور الذي يغذي الدماغ والاعصاب والاجهزة التناسلية ويقويها كما يحتوي على الحديد الذي يهب الدم القوة والحيوية والاوكسجين والكالسيوم الذي يبني العظام ويقوي الاسنان وعلى السليكون الذي يقوي الشعر واليود الذي يعدل عمل الغدة الدرقية ويضفي على آكله الهدوء والبوتاسيوم والصوديوم والمنغنيزيوم تلك العناصر التي تدخل في تكوين الانسجة والعصارات الهاضمة .

وبناء على هذا الاكتشاف راح العلماء ينشرون الابحاث المطولة بالخبز — العصري — الخالي من النخالة حاثين الناس على العودة الى الخبز الاسمر .

● ان فائدة النخالة ليست في فوائدها السالفة الذكر فقط بل ان لهافوائدها أيضا اذ ان مغلي النخالة يمكن استعماله كمهدىء ضد السعال والزكام الخفيف والحصبيات وملعقة من النخالة في كاس ماء اذيب فيه قليل من العسل مفيد جدا .

● وتفيد النخالة ايضا كمهدىء في حالات آلام تقرحات المعدة شريطة أن يكون مغليها خفيفا جدا .

● ان الاطباء وعلماء التغذية مافتئوا منذ عشرين عاما ينبهون الناس فوائد القمح الحقيقية .

● اما حبة القمح بكاملها فهي دواء شعبي معروف ضد التهابات جلود الاطفال فتوضع قطعة حديد فوق النار وتحمى ثم توضع فوق قليل من الحب فيخرج منه سائل تدهن به الالتهابات فورا بطرف الاصبع وتكرر العملية حتى لايبقى اي اثر للالتهاب .

● وينصح الدكتور كارتون بالاستفادة من رشيم القمح في علاج الجزع والتهابات الاعصاب نظرا لما يحويه من فيتامينات ويضع قاعدة تقضي بان يتناول المرء مقدار ملعقة من رشيم القمح لمدة أسبوع أما كيفية الحصول على الرشيم فهي أن

تاخذ قليلا من حبوب القمح فتغسلها جيدا وتنقعها في الماء لمدة ساعتين أو ثلاث ثم تنشر في صحن وتوضع فوقه خرقة نظيفة أو قطعة قطن معقم مبلول بالماء وتترك في مكان رطب مدة يومين أو ثلاثة وما أن يظهر الجنين تحت القشرة حتى تغسل الحبوب وتكون عندئذ جاهزة ويجب أن تحفظ بعيدا عن النور واذا شعرت بطعم حاد فيها أعد الى غسلها مجددا .

● اما النشاء الموجود في القمح فيستعمل كمسكن لالتهابات المجاري الهضمية كما يستخدم كمسحوق ضد الالتهابات كالاكزيما والحكاك وماذا عن الخبز ؟

واذا لم يصنع الخبز جيدا يتجمع في المعدة ككتلة واحدة من العجين وهذا هو سبب عسرة هضمه .

● أن المسؤول عن هذه الحالة هو الانسان الذي يزدرد الخبز ازدرادا دون أن يمضغه جيدا وان الخبز بما يحويه من مواد نشوية

واهرة يهضم أول مايهضم داخل الفم بفعل الغدد اللعابية التي تفرز خميرة — اللعابين — التي تحل المواد النشوية وتحولها من مرحلة الى أخرى حتى تصبح قابلة للهضم في المعدة ..

وخلافا لما درج الناس عليه فان الخبز الجاف أسهل هضما من الخبز الطازج .

تقدمها :

د. زاهرة عبد الرحمن



الانفلونزا الغز محير في التقدم العلمي

في عصر التقدم العلمي والاكتشافات المتزايدة كل يوم مازلنا نعاني من ماساة الزكام والانفلونزا .

اين الادوية التي قيل لنا انها توفرة ؟ وماذا يفعل العلماء عندما يصابون بالزكام مثل بقية الافراد الاخرين الذين يعانون من هذه الحالة ؟

وعلى حد قول العلماء فهناك اكثر من ٢٠٠ فيروس منالفيروسات التي تسبب الاصابة بالزكام ، وبطبيعة الحال فهي فيروسات مختلفة الانواع ويعتقد العلماء انه مع هذا العدد الكبير واختلاف انواع الفيروسات اصبحت فرصة ايجاد العلاج المناسب فرصة ضئيلة وحتى لو ثبتت فعالية الانترفيرون فسوف تبقى الفرصة ضئيلة في العلاج .

والانترفيرون عبارة عن مادة تفرزها كافة الفيروسات وهي مادة بروتينية غير معروفة حتى الان كيميائيا . وفي حالة وضعها على نسيج خلوي في المختبر تعمل ضد كافة أنواع الفيروسات الاخرى .

ومازال حتى الان من الصعب انتاجه بكميات كافية لاستخدامه كعلاج والسبب في ذلك انه حتى اذ ثبتت صلاحيته كعلاج . فينبغي أن يحدث تكوينه في خلايا الجسم باعتبار أن تنشله على أنسجة خلايا حيوانية لن تفيد .

والانفلونزا هي الاخرى فيروس طبيعية في حركة انمائية متغيرة وهذا يعني انك لو تعرضت للاصابة بالعدوى فلن تحصل على مناعة ضد انواع الفيروسات الاخرى الناقلة للانفلونزا .

وتبذل في الوقت الحاضر جهود متواصلة لمحاولة التطعيم ، ولكن المشكلة هي أن فترة التطعيم قصيرة ومن الصعب انتاج اللقاح بكميات كافية لمكافحة كافة انواع الانفلونزا المتعددة .

وتؤكد البحوث الحالية ان هناك انواعا جديدة مختلفة من الفيروسات ربما جاءت من الحيوانات . ففيروس الانفلونزا — أ — يصيب الخنازير والخيول والطيور وحتى الانسان أيضا ، كما أن فيروس الخنازير أو اي حيوان اخر أصبح مكتفيا مع الانسان وقادرا على اصابته .

ويعتقد العلماء ان فيروس الانفلونزا ينتقل من الحيوان الى الانسان وذلك على الرغم من أن العلماء قد اكدوا في عام ١٩١٨ ان الفيروس ينتقل من الانسان الى الحيوان .

والجدير بالذكر انه في ذلك العام حدثت مفاجاة واكبر كارثة طبية وهي وفاة اكثر من ٢٠ مليون نسمة من سكان العالم بسبب الاصابة بوباء الانفلونزا .

اما لماذا حدث هذا العدد الكبير من الوفيات فمازال سرا ولغزا محيرا بالنسبة للعلماء ، وعلى قولهم فهم يخافون من احتمال تكرار حدوث هذه الكارثة مرة اخرى في المستقبل .

الأندرفينات هي المسؤولة عن الفرح والألم

هل نحن على وشك تحقيق النجاح التام في علاج الاضطرابات العقلية ؟ لقد اثار هذا التساؤل بعد اكتشاف الاندلوفين في عام ١٩٦٥ هذا العقار نوع من المورفين الطبيعي الذي تفرزه بعض المراكز في المخ ، حيث تمثل الاندرفينات العلاج الفعال لبعض اضطرابات العقل ، وقد حقق هذ العقار نتائج جيدة حيث استعمل لاول مرة لشخص مريضبانفصامشخصيته وحققنجاحا عظيما في شفائه .

ولم يعد ثمة شك في ان الالم والمتعة والانفعال وكثيرا من الامراض العقلية لها اتصال بعملالاندرفينات بل ان الشخصية ذاتها قد تكون نتاجا لتلك المواد ، أن القدرة على تحمل الالم العظيم هو نتيجة لزيادة الاندروفينات ، ونقل كمية الاندرفينات عند تناول التسمم الكحولي في الاشخاص العاديين .

كما يتوقع اليوم بالتحكم في هرمونات المخ ، ومعرفة الخللفيه ومعالجته بهرمونات صناعية مناسبة ومنذ وقت قصير تم اكتشافعائلة بكاملها من الاندروفينات .

● ومنذ عامين تمكن الدكتور سولومون سيندر الامريكي والدكتور هانس كوسترليتزا الاسكتلندي كل على حدة من خلق مادة فعالة اكثر صغرا تتكون من خمسة احماض



أمينية فقط ، في المخ البشري وله بعض المورفين ويطلق عليه اسم انسفالين له دور فعال من عدم الاحساس بالالم . الا ان الصدفة تلعب دورا هاما في الاكتشافات الخطيرة .

الا ان هناك باحثا عراقيا وبحكم بيئته يعلم ان الابل تتحمل اكثر من الحيوانات الاخرى .

وقد تحقق من تساؤله عندما قال ان الجمال تنتج كميات اوفر من المواد المسكنة للالم .

الا ان استعمال المورفين يجب ان تجرى على الانسان دون الحيوان لان الحيوانات لاتشكو من انفصام في الشخصية او من انهيار نفسي .

وبصورة عامة فالتجارب الاولية قد اثبتت حتى الان ان تلك المواد لاتمثل اية خطورة على المريض اذا ما تناولها ، وبمقارنتهابالادوية النفسية الاخرى ، عبارة عن مادة طبيعية يفرزها الجسم ، ومن المامول الا تكون اية اثارة جانبية كما هو الحال بالنسبة للادوية الاخرى التي تعطى للمصابين بامراض عقلية.

كما اثبت أن عنطريق الاندروفينات يتم بنجاح التخدير بالابر الصينية اذ ان هذه الابر تحت الخلاياالعصبية على افراز الاندروفينات التي يكونلها مفعول مخدر . ومن المعتقد ان هذه الاندروفينات تنتج عن نشاط كهربي كثيف للمخ .

والخلاصة فان الامل أملنا الى ان يتحقق خلاص البشرية بفضل هذا الاكتشاف للتخفيف من اثار المرض الذي يهدر انسانية المريض ماديا وادبيا .

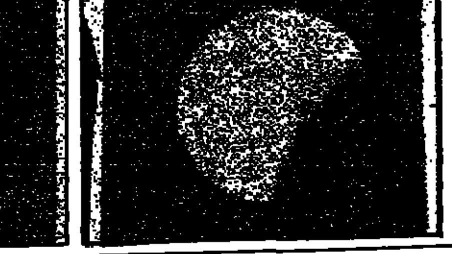
افتتاحية علمية بالصور

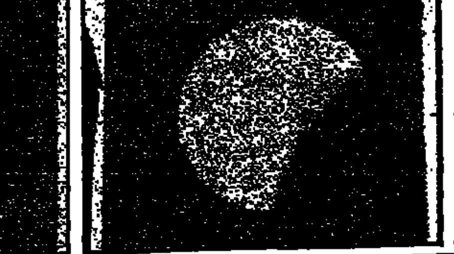
خسوف القمر

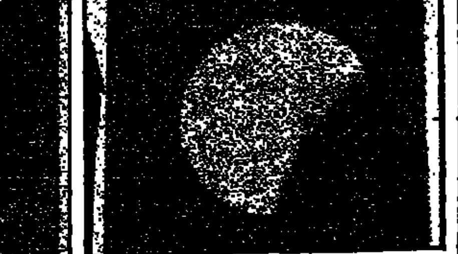
هل بلغ الحوت كامل القمر كما تقول الخرافة وهل يكفي أن نقرقع بالادوات النحاسية والطبول ليخاف الحوت ويلفظ القمر الذي ابتلعه ليعود وجها يضيء سماء ليالينا ، وليلهمنا الشعر والغزل ؟

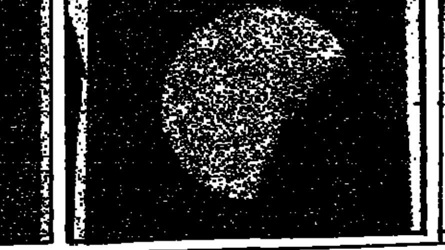
● قبل عامين سنحت الفرصة لكثير من الفلكيين والهواة لتصوير مراحل خسوف القمر تصويرا دقيقا .













معالجة مرض السكر بالانسولين

الانسولين هو ذلك الهرمون الذي تفرزه غدةالبنكرياس الموجودة في الجهة اليسرى من اعلى البطن. ويعتبر اكتشاف الانسولين سنة ١٩٢١ حدثا كبيرا في عالم الطب ، حيث تم انقاذ حياة الالاف من المرضى الصغار والتحكم بكسر من من الراشدين والكبار .

والانسولين المتداول حاليا يستخلص من بنكرياس الحيوانات كالخنزير والغنم والبقر .واستطاع العلماء في السنوات الاخيرة معرفة تركيب الانسولين الجزئي وتوصلوا اخيرا الى انتاجه كيماويا في المعمل .

اهمية الانسولين للجسم :

للانسولين اهميته الكبيرة بالنسبة للجسم . لكن هناك انسجة في الجسم لاتعتمد على الانسولين في استهلاكها للسكر مثل القناة الهضمية والمخ وكرات الدم الحمراء .لكن بقية الانسجة كالقلب والعضلات والخلايا الدهنية فانها تعتمد على وجود الانسولين في استهلاكها للسكر ويمكن تلخيص اهمية الانسولين بما يلي :

١ - يسهل حرق السكر في الانسجة .

٢ - يمنع تكوين السكر من مواد غير سكرية .

٣ - يساعد على تحويل السكر الى دهن وتخزينه في مخازن الدهن المختلفة .

علاج السكر بالانسولين :

ان اي مريض بالسكري لم ينجح التنظيم الغذائي لوحده او ممزوجا بالاقراص في جعل بوله خالي من السكر وفي تمكينه من أن يعيش حياة طبية سعيدة يتطلب العلاج بالانسولين مهما كان عمره او وزنه ، لذلك فالطبيب هووحده الذي يقرر من يحتاج الانسولين .

لكن يمكن استعمال الانسولين في الحالات التالية :

١ - المرضى الذي ترتفع نسبة السكر في دمهم ارتفاعا كبيرا وتكون كمية السكر في البول كبيرة جدا .

٢ - جميع حالات السكري المصحوبة بمضاعفات كالاجهاض السكري ، السل الرئوي والالتهابات الميكروبية .

٣ - المرضى من الاطفال والشباب الذين اصيبوا بالمرض وهم تحت الثلاثين من عمرهم ودرجةمرضهم عالية .

٤ - الطاعنون في السن والذين تتشابه امراضهم مع سكري الشباب .

٥ - النساء الحوامل وخاصة في الاشهر الاخيرة من الحمل مع ظهور الاستون في البول .

والانسولين لايؤخذ الا حقنا تحت الجلد .

انواع الانسولين

للانسولين عدة انواع ،همها :

١ - مجموعة الانسولين سريعة المفعول قصيرة المدى. يبدأ مفعولها بعد ساعة من الحقن ويستمر من ٥ - ١٠ ساعات .

٢ - مجموعة الانسولين متوسطة المدى والفعالية . يبدأ مفعولها بعد ساعتين من الحقن ويستمر من ١٥ - ٢٠ ساعة .

٣ - مجموعه الانسولين طويلة المدى ضعيفة الفعالية . يبدأ مفعولها بعد ٥ - ٧ ساعات ويستمر من ٢٥ - ٢٨ ساعة .

٤ - انسولين رايتارد سريع المفعول وطويل المدى . وهذا الانسولين خليط من انسولين الخنزيري ومن الانسولين البقري .

قواعد العلاج بالانسولين .

١ - مهما كان نوع العلاج الذي سيوصف للمريض ، فان التنظيم الغذائي وتحديد كمية المواد السكرية تعتبران انجع طريقة لانجاح العلاج والوصول الى درجة جيدة من التحكم .

٢ - هناك بعض المرضى الذين لايظهر السكر في بولهم الا بعد ان يصل الى نسبة عالية جدا في الدم لذلك يفضل ان يخبر المريض بهذه الحقيقة .

٣ - اذا كانت حالة المريض جيدة يعطى جرعة مناسبة من الانسولين ويمكن زيادتها اوتنقيصها تبعا لنتائج تحليل الدم او البول .

٤ - اما اذا كانت حالة المريض غير جيدة فيجب علاجه بالانسولين المائي وعندما تتحسن صحته ينقل الى احد انواع الانسولين طويلة المدى او المتوسطة .

٥ - اما علاج الاطفال بالانسولين لا يختلف كثيرا عنه في الكبار . ويجب ان يعطى الطفل كميات جيدة من الطعام مع جرعات من الانسولين .

مضاعفات العلاج بالانسولين

١ - الالتهاب الموضعي ويعود سببه الى عدم تعقيم الحقنة . ويتم علاج هذه الحالة وذلك بتدريب المريض على كيفية تعقيم الحقنة .

٢ - اضطرابات الاستهدافية وتعالج بالعقاقير المضادة للحساسية وبتغيير نوع الانسولين .

٣ - تضخم طبقة الشحم تحت الجلد . وسببها تكرار الحقن في مكان واحد . لذلك يجب عدم الحقن في اي مكان به تورم .

٤ - انخساف طبقة الشحم تحت الجلد وهذه عكس الحالة السابقة ولا علاج لها .

٥ - غيبوبة نقص السكر وتنتج عن زيادة جرعة الانسولين او عدم تناول كميات كافية من الطعام او نسيان تناول احدى الوجبات او القيام بمجهود جسماني كبير.

ترجمة : حكمت فاكه

أضواء جديدة على الكوليسترول

توصل العلماء اخيرا كيف يعالج الجسم الكوليسترول وتفسير وجود اشخاص محميين من الاصابة به وما هي افضل السبل الواجب اتباعها اذا اصيب الانسان به .

● خلال الـ ٢٥ عاما الماضية كان الاطباء يعتقدون أن ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يواجه حتما خطر امراض في القلب .. بينما فريق اخر من الاطباء يورد امثلة لاشخاص ياكلون البيض والزبدة واللحم المصاحب بالشحوم ويلاحظ عندهم في الدم نسبة عالية من الكوليسترول ورغم ذلك لا تبدو عليهم اية اعراض مرضية يعيشون حياة طويلة .

● لقد القي الان اضواء جديدة مستحدثة في كيفية معالجة الجسم للكوليسترول . فالكوليسترول سواء ما يصنع في الكبد او ما يحصل عليه الشخص من مشتقات الحليب والبيض واللحوم - يظهر في المجهر الاليكتروني كنقط زيتية في محلول الخل . ينتقل الكوليسترول في الدم بشكل سلاسل من جزيئات تدعى البروتينات الشحمية وهي غير متشابهة . هناك بروتينات شحمية ضارة وهناك بروتينات شحمية غير ضارة . لقد اجرى الدكتور (ويليام كاستيلي) تجاربه على (٥١٢٧) مريض خلال (٢٨) عاما .

ولقد تبين له ان اسوأ انواع البروتينات الشحمية هي البروتينات الشحمية منخفضة الكثافة حيث تلتقط جزيئات الكوليسترول الناتج من التغذية او ما يصنع في الكبد وترسبها في الخلايا وخاصة في البطانة الداخلية للشرايين الاكليلية حيث يؤدي مع الزمن لانسداد وبالتالي يتبعه توقف القلب . اما البروتينات الشحمية العالية التركيز فتعمل بطريقة معاكسة حيث ينساب مع جريان الدم وتلتقط الكوليسترول الزائد من الدم ويحمل الى الكبد لطرحه من الجسم وهذا يوضح وجود اشخاص يحملون نسبة عالية من الكوليسترول ومع ذلك لا يعانون من اخطار الكوليسترول على القلب والاوعية .

● اهم ما يوصى به عند ارتفاع نسبة الكوليسترول هو الامتناع عن اكل البيض ومشتقات الحليب والشحوم واذا لم تنزل نسبة الكوليسترول يلجأ لحمية اشد وترافق بادوية مخفضة للكوليسترول .

● السؤال الذي يطرح نفسه ما هي الطريقة لتعديل نسب الشحوم السليمة بحيث تساوي الشحوم المرضية . افضل طريقة هي بالتغذية بشكل معقول ولقد لوحظ ان التغذية المنخفضة للكوليسترول تؤدي لنتيجة مماثلة للشخص المحظوظ . افضل انواع التغذية هي التي تحتوي على خضار وقليل من الزيت والحبوب والسمك واللحم بدون شحوم وبطاطا . من الاساليب المتبعة الركض الخفيف اذ يقوي العضلة القلبية ويزيد من نسبة الدم الواردة للقلب وتزداد نسبة الشحوم العالية التركيز السليمة ، ولقد لوحظ ان الذين يركضون مسافات طويلة تقل عندهم نسبة الصدمات القلبية .

● هذا النوع من التحاليل لتحديد نسبة الشحوم العالية التركيز ونسبة الشحوم المنخفضة الكثافة بدا تطبيقه في المخابر حديثا في الدول المتقدمة .

● الصيدلي محمود الزعبي

علم البيئة عند العرب

قبل الف عام وعام من سنتنا ميلادية هذه بالضبط انجز ابوعبدالله محمد بن احمد بن يوسف المعروف بالبلخي او الخوارزمي نسبة الى محل اقامته قبل استيطانه بغداد ووفاته فيها ، كتابه الموسوعي الخالد (مفاتيح العلوم) الذي شهد العالم باسره على مدى عشرة قرون باهميته وقيمته ونفاسة مادته وغزارة علمه وسعه مشتمله

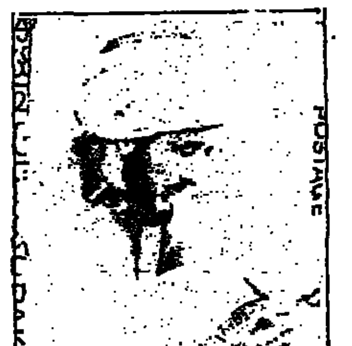
وقد احتوى هذا الكتاب العظيم النفع الصغير الحجم على ملخصات مكثفة لكل ثقافات عصر المؤلف وعلومه ، وكان مم احتوى عليه فصل قيم في علم الهيئة اختص به الفصل الثاني في ذكر الافلاك وتركيبها واحوال الكواكب فيها وهيئة الارض واقاليمها وذلك هو تعريف علم الهيئة بكل ايجاز ودقة

وقد استشهد ابو عبدالله في مفتتح هذا الفصل بقول الخليل ان الفلك هو دوران السماء وعلق عليه بانه يشبه قول المنجمين لانهم يسمون السموات بالافلاك وهي عندهم تدور بكليتها واضاف ان الفلك المستقيم هو معدل النهار وهو الدائرة العظمى التي على قطبي السماء اللذين عليهما يتحرك من المشرق الى المغرب دورة في كل يوم وليلة . وسمي معدل النهار لان الشمس اذا بلغته اعتدل النهار اما خط الاستواء من الارض فالخط الذي يقابل معدل النهار وهو حيث يرى القطبان الجنوبي والشمالي ملاصقين للارض والليل والنهار مستويين فيه ابدا .

اما فلك البروج فالدائرة التي نرسمها الشمس بسيرها من المغرب الى المشرق في سنة واحدة وهو مقسوم اثنى عشر قسما وهي البروج وطول كل برج منها ثلاثون درجة وكل درجة ستون دقيقة وكل دقيقة ستون ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وعلى هذا المثال الروابع والخوامس والسوادس والعواشر والحوادي عشر الى مانهاية .وتفصل دائرةالافق ما فوق الارض مما تحتها من السماء ، اما دائرة الارتفاع فهي التي تمر بقطبي الافق وقوس الارتفاع قطعة من تلك الدائرة ، اما الليل فهو بعد الشمس او الكواكب من معدل النهار .وسعة المشرق للشمس هي من الافق ما بين معدل النهار وبين مطلعها .

وتكون نقطة الاعتدال الربيعي فيما شخصه ابو عبدالله بعبقريته الساطعة هي رأس الحمل لان الشمس اذا بلغته اعتدل النهار في الربيع ونقطة الاعتدال الخريفي هي رأس الميزان لان الليل والنهار يعتدلان في الخريف اذا بلغته الشمس .

ونقطة التقلب الصيفي هي رأس السرطان لان الشمس اذا بلغته تناهى طول النهار وبدأ في النقصان



وتكون نقطة التقلب الشتوي هي رأس الجدي لان الشمس اذا بلغته تناهى قصر النهار وبدأ في الزيادة

وعرض البلد هو بعده عن خط الاستواء وطوله بعده من المشرق او المغرب وليس للمشرق والمغرب نهاية في الحقيقة عند المنجمين لان كل نقطة من دائرة خط الاستواء هي مشرق لموضع ومغرب لموضع اخر فاذا ذكر المشرق على الاطلاق عني به اقصى موضع من البلاد المعمورة في نواحي الشرق ، وكذلك اذا ذكر المغرب على الاطلاق عني به اقصى من البلاد المعمورة في الغرب وبينهما نصف الارض طولا

والمعمورة من الارض في راي ابي عبدالله الكاتب الخوارزمي ربعها الذي على مهب الشمال وذلك لان الارض تنقسم قسمين فاحد القسمين بحري خلاء ولا يمكن الوصول اليه لاحاطة البحر المحيط وينقسم النصف الاعلى قسمين بخط الاستواء ، فما وراء خط الاستواء الى مهب ان الجنوب هو خراب لشدة الحر فيه ، وما دون خط الاستواء الى مهب الشمال اكثر عمرانا فلذلك سمي هذا الربع المعمورة .

وبامكاننا ان نفهم اليوم ما الذي عناه الخوارزمي بقوله (معمور) و (خراب) و (لا يمكن الوصول اليه) ونحو ذلك على ضوء المكتشفات العلمية والانجازات الجغرافية والفلكية التي جمعها العقل البشري وكلها لا تعدو تقوم الدليل على صحة ما ذهب اليه كاتبنا العربي القديم .

وقد ذهب الكاتب الى ان القبه هي وسط الارض اي ما بين نقطه المشرق المفروضة وبين نقطة المغرب المفروضة ، وذلك تسعون درجة ، والمعموره من الارض سبعه اقسام تسمى الاقاليم واحدها اقليم وكل اقليم يبتدىء من المشرق وينتهي الى المغرب

حسن حيدر

الحيوانات تتنبأ بالهزات الأرضية

الهزات الارضية من اكثر الكوارث التي تصيب هذا الجزء او ذاك من العالم . وقد تكون الالات الحديثة المستعملة قد افادت علماء الزلازل في الحصول على معلومات ثمينة ولكنها لاتتيح التنبؤ بشكل دقيق بموعد حدوث الزلزال او قوته ، وقد شذت الصين في ذلك فاستطاعت عدة مرات التنبؤ بالهزة قبل وقوعها وذلك لان الصينيين يلجاون الى طرق للتنبؤ على غاية من الغرابة تجمع بين الالات الحديثة المستعملة والمعتقدات التقليدية واستخدام غرائز بعض الحيوانات .

● وقد قام اربعة باحثين من كاليفورنيا بجمع مئات الامثلة عن تصرفات حيوانات مختلفة لنطرح بعض هذه الامثلة .

قبل شهر من الهزة الارضية التي وقعت في دغوان في الصين عام ١٩١٧ والتي بلغت قوتها ٦،٥ درجات لوحظ ان اسماك نهر دغوان كانت تصعد الى سطح الماء وقبل الهزة بعدة ايام بدات تندفع نحو شفتي النهر وعشية وقوع الزلزال امتنعت المواشي عن تناول العشب ورفضت دخول الاسطبل .

● لقد لوحظ قبل وقوع هزة هاشينغ في عام ١٩٧٥ وقد بلغت قوتها ٣،٧ درجة ان الجرذان بدت مضطربة ، والحيات تخرج من جحورها قبل وقوع الزلزال بيوم او يومين ، بدأت الخنازير تعض بعضها البعض وتحاول تسلق الجدران



وتمتنع عن الطعام .

● العلم يعترف على هذه الملاحظات التي لاحد لها في الشرق الاقصى وقد لاحظ البروفسور س. بوف ان تصرف بعض الحيوانات قبل الزلزال تشبه تصرفاتنا قبل حدوث عاصفة ما وعليه امكن قياس تيارات كهربائية تحدث ليس فقط اثناء الهزة ولكن قبلها ، فساعة انشقاق القشرة الارضية يحدث تأين وانطلاق للغازات يشعر به جهاز بعض الحيوانات .

● ومن المتعارف عليه ان اي تغيرات للحقول المغناطيسية تسبق الهزات الارضية ، والعواصف المغناطيسية تبدل تصرفات بعض الانواع الحيوانية الا ان الناس ليسوا فاقدي الحس امام هذه العواصف اذ لوحظ في بعض الاماكن ارتفاع نسبة الدخول الى المستشفيات النفسية بالاضافة الى ازدياد حوادث المرور والاجرام وذلك قبل واثناء حدوث العواصف المغناطيسية .

● واكثر التجارب اقناعا قامت بها جامعة ستانفورد بكاليفورنيا ولم تكن التجربة تهدف الى خلق اوضاع ممكن أن تحدث قبل او خلال الهزة الارضية بقدر ماكانت تهدف الى مراقبة تصرف الشمبانزي قبل بعض الباحثين ، وكان يتم تسجيل تبدل تصرفات هذه الحيوانات كل ٣٠ ثانية ، وكانوا يحصلون الباحثون من المركز الجيولوجي على قائمة بالزلازل ثم وضعت لوحة تبين كاملة لجميع الاحداث المتعلقة اغناوة ترسم نشاطات الشمبانزي التي وضعت قيد المراقبة واغناء اخرى خصصت للنشاطات الزلزالية وقد بينت المقارنة بين الاغناءات العلاقة الواضحة بين النشاطات الزلزالية والتصرف الهائج للشمبانزي



واحدة من هذه الاغناءات بينت نقطة تهيج لدى الحيوانات .

ولقد لوحظ ان لنوع من الاسماك التي تمتلك تركيبات خاصة ، قدرة تتيح لها الكشف عن الاهتزازات الضعيفة جدا من جهة وعن التيارات الكهربائية من جهة اخرى ويرى العالمان مارك موريس وايفلين شو من جامعة ستانفورد انه يوجد تيار كهربائي يجعل هذه الاسماك اكثر حساسية تجاه بعض المؤثرات مثل الاهتزازات والحرارة والتغيرات الكيمياوية في الماء في مثلا تضاف هذه الملاحظات الى ملاحظات عديدة اخرى سجلها في هذا المجال مزودون بالة تسجيل الهزات الارضية لتسجيل الموجات الزلزالية واجهزة اخرى لتسجيل تبدلات الحقول المغناطيسية .

● اعداد ماهر وفائي

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢									
٣			■						
٤		■					■		
٥						■			
٦	■				■			■	
٧				■					
٨			■						
٩						■			■

● افقي :

١ - في الحساب والهندسة - الة نسيج قديمة معكوسة
٢ - تل
٣ - راديوم مبعثرة - جواب
٤ - متشابهان - مقتصد
٥ - اثر ثمين ، مخبيء - صنفان
٦ - اله مصري - ما يشكله المطر
٧ - حيوان مفترس معكوسة - ضروري
٨ - لا يتركون اثر - ثلثي نوم
٩ - طير اسطوري - حيوان طويل الرقبة معكوسة

● عمودي :

١ - اكتشفت عنصر الراديوم بمساعدة زوجها
٢ - من العلبات - حزم معكوسة
٣ - ثلاثة ارباع اضوي - مادة سامة
٤ - من الطيور الاليفة - امراض
٥ - يساعد على النمو في الجسم - سقط معكوسة
٦ - نوع من انواع الحمى - ابداع معكوسة
٧ - غلف - شعب -
٨ - غير سالك - ما يتركه الانسان
٩ - في المراة - من الفواكه

★ تقديم : احمد غازي

حكاية صغيرة جداً

التمساح صديقي



« جيرنوت هولشير » شاب ألماني يعيش في ميونيخ . وهو حديث جيرانه هذه الأيام . بعد أن اكتشفوا أنه يربي تمساحا في منزله منذ فترة .

الطريف أن « جيرنوت » أطلق على التمساح اسم « ماكس » ويبلغ طوله ١،٧٨ مترا .. ويرى في الصورة وهو يأخذ حمامه اليومي بمصاحبة صديقه التمساح !!

آخر محطة



٤٠ مليون مجنون في العالم

في العالم اليوم ٤٠ مليون مريض مرضا عقليا خطيرا و ٢٠٠ مليون شخص اخرين يعانون من امراض عقلية ونفسية اقل خطوره .. ويتنبأ اليوم بالاعداد الكبيره من المرضى بالازدياد المستمر .

وهذا يعني ان هناك حاجه ماسه لحصر ومراقبة احتياجات الصحه النفسية على مستوى العالم .

كما أن التقدم المستمر في العلوم الطبية كان له اثرا مباشرا في ازدياد متوسط عمر الانسان ، وجعل اعداد كبيره تصل سن الشيخوخة فاصبحت معرضة للامراض النفسيه والعقلية الخاصة بهذه المرحلة من عمر الانسان.

غير مفهوم مستشفيات المجانين التي كنا نكبل فيها المرضى بسلاسل الحديد والسياط . تبدل هذا وتغير ، العلاج .. بالموسيقى والمعدات الحديثة الالكترونية . الصداع والنسيان والقلق ، والشعور باضطراب في الذاكره مع الاحساس بنسيان الاحداث القريبة او عدم القدره على الاستيعاب السريع هذه الاعراض من اكثر الاعراض المرضية انتشارا بين كثير من الناس ، وكثيرا ما يصاحب معظم هذه الامراض خفقان في القلب ، او ضيق في التنفس او اضطراب في الهضم او الام بالمعده او بالامعاء او الام في الذراع او الساق او ثقل فيهما او زغللة في العينين .. واذا كنت تشكو احد هذه الاعراض لا تترك العنان للافكار السوداء .. فلا وجود لاي ورم في الراس ولا المخ والقلب في حالة جيده ولكن ما تشكو منه ليس الا عرضا من اعراض الاضطرابات العصبيه ونتيجه للقلق الذي يعيشه الانسان في هذا العصر . وتعقد الحياة المدنية الحديثه .. والتنافس والصراع بين الناس على المادة واخيرا الناحية الاقتصادية وتقلبات السوق من هذه العوامل كلها يصاب الانسان باحد الامراض النفسية المعروفة .

● رفاه توبان

جولات ميدانيّة لدراسة أوضاع الجمعيات الفلاحيّة ومعالجة مشاكلها

المحافظات – سانا – بغية الوقوف على اوضاع الجمعيات الفلاحية عن كثب وبحث واقع الخدمات فيها ومعالجة مشاكلها قام بعض المسؤولين في قيادة فروع المحافظات واعضاء المكاتب التنفيذية للتنظيم الفلاحي بجولة ميدانية في مناطق الريف واتخاذ عدد من القرارات والتوصيات .

ففي الرقة يتابع الاخ رئيس اتحاد الفلاحين بالرقة جولاته الميدانية على الجمعيات الفلاحية التعاونية للاشراف على اعمال زراعة وخدمة محصول الشوندر السكري المزروع في مساحة ستة الاف دونم اغلبها في اراضي الجمعيات الواقعة على نهر الفرات والبليخ وكذلك للاطلاع على اوضاع الجمعيات عن كثب والوقوف على واقع الخدمات فيها .

وفي دير الزور بدأ امس الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ومدير الزراعة ورئيس اتحاد الفلاحين في المحافظة جولة لمنطقة الميادين تستغرق ثلاثة ايام للاطلاع على سير الجمعيات الفلاحية ومعالجة الصعوبات التي تعترض عملها .

وفي حماه ناقش مكتب الفلاحين الفرعي في اجتماعه امس مدى تنفيذ خطة التكثيف الزراعي للمحاصيل الشتوية واكد على ضرورة تامين الاسمدة اللازمة للمحاصيل الصيفية في مواعيدها .

كما استعرض مشكلة الاراضي بقرية الفريكة وشكل لجنة متخصصة لدراسة الموضوع ووضع الحلول المناسبة له كما قرر المكتب اطلاق المياه في شبكة ري حماه حمص طار العشارنة والعلا اعتبارا من صباح اليوم لسقاية القمح والشعير .

واكد على ضرورة تامين بذار القطن اللازم لمنطقة الغاب من مؤسسة اكثار البذار بحماه خلال مدة اقصاها نيسان القادم كما نوقشت في الاجتماع العديد من القضايا المتعلقة بالتنظيم الفلاحي في المحافظة .

وفي حمص اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بحضور الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي واتخذ عدة مقررات بدعوة مجلس الاتحاد للانعقاد واقرار خطة الاتحاد العام الحالي .

كما اتخذ قرارا بشأن حصر تعامل مؤسسة الاعلاف مع الجمعيات التعاونية وتم توزيع ١٤ مهندسا زراعيا على الجمعيات التعاونية للعمل بشكل دائم في هذه الجمعيات .

وفي حلب افتتح معهد اذار للتثقيف الفلاحي أمس دورته الثانية لهذا العام حيث ضمت الدورة خمسا وثلاثين فلاحا نقابيا يمثلون معظم الجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة .

وستستغرق هذه الدورة مدة شهر ونصف شهر تلقى خلالها العديد من المحاضرات الزراعية والنقابية والسياسية والاشتراكية وعن فكر الحزب ومقررات مؤتمراته .

غباش يلتقي مع غرفة تجارة دمشق

دمشق – سانا – اجتمع امس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع غرفة تجارة دمشق .

وجرى في هذا اللقاء استعراض عدد من الموضوعات التموينية في السوق الداخلية والقرارات التموينية النافذة من حيث مواصفات الانتاج وتحديد الاسعار والتقيد بهذه القرارات ودورها في حماية المنتج والبائع والمستهلك معا .

محافظ الانباء في العراق يزور دير الزور

دير الزور – سانا – غادر دير الزور مساء اول امس الى حلب السيد سليم عبد الرزاق الخطاب محافظ الانباء في العراق الشقيق يرافقه وفد من الهيئة الادارية لاعمار الصحراء الغربية .

وكان السيد الخطاب وصحبه قد زار بعد وصوله الى دير الزور بعض المنجزات والمشاريع التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

مؤتمر نساء حوض المتوسط

دمشق – سانا – عادت الى دمشق قادمة من اثينا الاخت غادة الجابي رئيسة مكتب محو الامية في الاتحاد العام النسائي بعد ان شاركت في اجتماعات لجنة التخطيط والاعداد لمؤتمر نساء حوض البحر المتوسط الذي ينظمه الاتحاد النسائي اليوناني ويعقد خلال عام ١٩٨٠ في العاصمة اليونانية .

وقد شاركت في اجتماعات اللجنة تسعة تنظيمات نسائية من دول حوض البحر المتوسط .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في ليبيا في شهر تشرين الثاني من العام الحالي .

مسيرة جماهيرية في دير الزور غدا استنكارا لاتفاقية الخيانة

دير الزور – سانا – تشهد محافظة دير الزور يوم غد الاثنين مسيرة جماهيرية كبيرة تعبيرا عن الغضبة والاستنكار لخطوة السادات الخيانية بتوقيعه على اتفاقية المؤامرة .

وعلم أن قيادة فرع الحزب في دير الزور ستنظم هذه المسيرة وقد شكلت اللجان اللازمة لهذا الغرض .

تطوير زراعة الشوندر السكري

دمشق – سانا – عقدت اللجنة المكلفة بتطوير زراعة الشمندر السكري اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ..

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة افضل السبل الكفيلة بتنفيذ خطة زراعة الشمندر السكري وسلامتها ومدى توفر المساحات الكافية للانتاج المطلوب للمعامل .

كما تم استعراض الاجراءات المتخذة لمتابعة عمليات تنفيذ الخطة على الوجه الاكمل .

تطوير استثمار مرفأي اللاذقيّة وطرطوس لتحقيق زيادة الانتاجية

دمشق – سانا – عقدت اللجنة المكلفة بدراسة شراء التجهيزات العائدة لمرفأي طرطوس واللاذقية اجتماعا قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بالمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى حضره السيد ناظم قدور وزير الاشغال العامة والثروة المائية والدكتور سليم ياسين وزير النقل والمهندس لطفي الخاص المدير العام للمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بالاضافة الى مدراء شركتي مرفأي طرطوس واللاذقية واعضاء اللجنة المشكلة لهذه الغاية .

وقد جرى في هذا الاجتماع استعراض النتائج التي توصلت اليها اللجنة المكلفة بدراسة العروض الواردة للجنة لشراء التجهيزات الفنية اللازمة لكلا المرفأين ..

وقد اتفق المجتمعون على تكليف المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بالاشتراك مع الفنيين لوضع العقود اللازمة بغية تطوير استثمار المرفأين وزيادة طاقة الاستثمار العائدة لكل منهما ..

وفد برلماني فرنسي يزور دمشق غدا

دمشق – سانا – يصل الى دمشق بعد ظهر غد الاثنين وفد برلماني فرنسي في زيارة للقطر تستغرق خمسة ايام بدعوة من مجلس الشعب ويرأس الوفد السيد جان فاليكس رئيس جمعية الصداقة السورية الفرنسية ويضم في عضويته اربعة اعضاء يمثلون الحزب الديغولي وحزب الاتحاد الديمقراطي والحزب الشيوعي الفرنسي .

وقد اعد برنامج لزيارة الوفد يتضمن لقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة ومجلس الشعب بالاضافة الى زيارة بعض معالم القطر .

حديث الناس

صورة لانتمناها !..

((بعض المواطنين عادوا الى ... بالكي نتيجة انحدار الخدمات الطبية)) كلمات لو تفوه بها مواطن عادي لقالوا : به مس من جنون ولو نقلها رجل اعلام لا نبرى كالعادة عشرات المشرفين والقائمين على الوضع الصحي يتهمونه بالتحامل وبترديد كلمات فيها مسؤولة فيها من المغالطات و... والتجني الى اخر الديباجة المعروفة ما يمكنهم من مواجهته والالتفاف عليها طمسا للحقيقة وتبرئة للساحة باللسان وان اتى الامر بوقائع وثبوتيات (كخدماته ...

لكن الكلمات انت هذه ... من على منبر كبير ، من على منبر مجلس الشعب وعلى لسان مسؤول كبير فيه القاها بقيا عنه بانه لا يحمل ثارا ولا ضغينة ازاء الجهاز الصحي حتى يرتب ويوزع الاتهام صوبه جاءت تكشف حقيقة مرة مؤلمة تتناسب والمأساة الكبيرة التي يعيشها مواطنا بفقد خدمات طبية ارادت لها الدولة ان تكون شاملة ومجانية وكرست جل اهتمامها في توفير وسائل العلاج والامكانات الكفيلة بتحسين ورفع سويتها وجعلها في متناول جميع المواطنين بلا استثناء ، واريد لها ان تكون سلعة وتجارة كقطاع عام نرفض تسلط مثل هذه العقلية عليه ، وندعو لتجاوز مرحلة الادانة ولصق التهم الى مرحلة اتخاذ القرارات الرادعة والحاسمة وجعل الحساب في مستوى وحجم المخاطر التي يرتبها القصور المتعمد في احترام الطب الاجتماعية الانسانية وان يكون العقاب قاسيا قدر قساوة قلوب اولئك الذين لا يقيمون وزنا لعذاب مريض وحياة مواطن .

● محمد علي بوظة

حادثة وفاة امراة بسبب نزيف رحمي

طرطوس – لمراسل الثورة

كشف النقاب عن حادثة وفاة مؤسفة لامرأة حامل في شهرها التاسع دخلت المشفى يوم الاثنين الماضي بحالة اسعاف اثر اصابتها بنزيف رحمي حيث وضعت في قسم التوليد وبقيت هناك حتى اليوم الثاني حين فارقت الحياة .

وعلم مراسل الثورة ان السيد المحافظ طلب الى النيابة العامة اجراء التحقيق ومعرفة اسباب الحادث بعد ان علم بان ادارة المشفى كانت قد فرضت عقوبات مسلكية بحق عدد من ممرضات القسم اثر حادثة الوفاة هذه .

الأمطار جاءت في أوقاتها المناسبة لتنعش الموسم الزراعي

المحافظات – سانا – جاءت الامطار في اوقاتها المناسبة لتنعش الموسم الزراعي في وقت اصبحت معه الارض بحاجة ماسة للمياه .

ففي حماه هطلت مساء امس الاول امطار غزيرة وتفيد مراصد مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي أن الامطار كانت عامة وتبشر بموسم زراعي جيد لانها جاءت في اوقاتها المناسبة وخاصة بالنسبة للمحاصيل البعلية من القمح والشعير

وفي حمص ذكر مراسلنا انه بعد انحباس استمر اكثر من – ١٥ – يوما هطلت الليلة قبل الماضية وصباح امس امطار غزيرة حيث تشكلت سيول جارفة في اكثر شوارع المدينة .

وقد اسرعت ورشات البلدية لفتح مصارف المياه لتصريف مياه الامطار.

وقالت مصادر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ان الامطار شملت جميع مناطق المحافظة وخاصة المنطقة الشرقية حيث تشكلت السيول في مختلف مناطق البادية .

وصرح مدير الزراعة والاصلاح الزراعي ان هذه الامطار قد انعشت الآمال حيث جاءت في وقت اصبحت معه الارض بامس الحاجة الى المياه حيث ستساعد على نمو المزروعات والمراعي وتامين مياه السقاية للاغنام.

وفي طرطوس بلغت كميات الامطار الهاطلة في محافظة طرطوس خلال ٢٤ الساعة الماضية – طرطوس – ٧ – مم الشيخ بدر – ٩ مم صافيتا ٧ مم المشتى ٩ مم بانياس ١٠ مم القدموس ١٥ مم .

بدء الدورة الاولى لعناصر الرقابة التموينية

دمشق – سانا – بدأت امس الدورة الاولى لعناصر الرقابة التموينية الجديدة المعينة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ومديرياتها في المحافظات .

وقد افتتح الدورة في مدرسة الاعداد الحزبي السيد احمد نجاس معاون وزير التموين والتجارة الداخلية حيث القى كلمة اكد فيها اهمية الدورة من حيث استيعاب العناصر الجديدة للقرارات التموينية النافذة وللواقع التمويني ودور هذه العناصر في حماية المستهلك وضبط الاسواق وتقيدها بالقرارات التموينية النافذة .

هذا وستستمر الدورة خمسة عشر يوما وهي الاولى في سلسلة دورات العام الحالي ١٩٧٩ .

جولات عمالية للمشاركة في العمليات الانتاجية

طرطوس – لمراسل الثورة

يقوم الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة بجولات ميدانية على النقابات والمؤسسات الانتاجية في المحافظة وذلك للمشاركة في العمليات الانتاجية من جهة ومعالجة قضايا العمل ومشاكله ميدانيا من جهة ثانية والاطلاع على نشاطات النقابات وخطط وبرامج عملها من جهة ثالثة.

هذا وسيقيم التنظيم النقابي ندوات على مستوى التجمعات العمالية واللجان والنقابات لشرح اخر الاحداث التي تشهدها المنطقة العربية وللتنديد بصفقة العار والخيانة التي سيوقعها العميل رئيس النظام المصري مع اسرائيل .

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يشيد بعلاقات الصداقة والتعاون مع سورية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق غانشو غانيف عضو اللجنة المركزية للحزب مدير اكاديمية العلوم السياسية والاجتماعية للجنة المركزية الذي يزور القطر العربي السوري تلبية لدعوة القيادة القومية

وقد تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الجيدة القائمة بين الحزبين والبلدين كما استعرض الرفيق الدكتور صياغ الاوضاع السياسية الراهنة وخصوصا اهداف زيارة رئيس الولايات المتحدة الاميركية للمنطقة والمحاولات المشبوهة لعقد اتفاقية الاستسلام بين حاكم مصر وحكومة العدو الصهيوني ومحاولات الامبريالية والصهيونية للضغوط على شعوب المنطقة لجرها الى حظيرة الامبريالية .

واكد الرفيق الدكتور صياغ كذلك على العلاقة المبدئية القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي ودول المنظومة الاشتراكية بما يخدم تعميق النضال ضد الامبريالية والصهيونية وبما يخدم تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة .

ثم تحدث الرفيق غانيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس الوفد الضيف فاشاد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الحزبين والبلدين في كافة المجالات

كما اشاد بلقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق الذي من شانه تعزيز وحدة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية وتحقيق امال الامة العربية في الوحدة ونقل كذلك تحيات قيادة الحزب الشيوعي البلغاري والرفيق جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة الى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

هذا وقد قام وفد الحزب الشيوعي البلغاري بزيارة صباح امس للمعهد العالي للعلوم السياسية .

لجنة التخطيط والانتاج في مجلس الشعب

فرغت لجنة التخطيط والانتاج ولجنة الداخلية والادارة المحلية في مجلس الشعب خلال جلسات عقدتها في الاسبوع الماضي من دراسة مشروع القانون المحال اليها من المجلس والمتضمن منع صيد الحيوانات والطيور البرية المستوطنة او الراحلة او تخريب حجورها او نزع اعشاشها او اتلاف بيوضها او صغارها او نقلها او بيعها وذلك لمدة خمس سنوات .

ومن المقرر ان يعرض مشروع هذا القانون على المجلس في الجلسة التي سيعقدها يوم الثلاثاء القادم .

مشاريع الطرق في محافظة حمص

حمص لمراسل الثورة :

انجزت مديرية مواصلات حمص جميع الاضابير الخاصة بانشاء الطرق في المحافظة التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي من ميزانية الخطة الخمسية ومن موازنة الادارة المحلية ويبلغ عدد هذه الطرق ٣٢ طريقا وتجري مديرية المواصلات الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في شركة الانشاءات العامة لمعرفة مدى امكانية قيامها بتنفيذ هذه الطرق التي تبلغ تكاليفها ٤ ملايين و ٨٠٠ الف ليرة .

تقديم كافة مستلزمات الدعم للمركز الدولي للبحوث الزراعية

دمشق – سانا – استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد الدكتور طاهر عبيد رئيس مجلس الامناء للمركز الدولي للبحوث الزراعية ايكاردا يرافقه كل من الدكتور محمد نور نائب المدير العام للمركز والدكتور دارلينغ المدير العام للمركز وذلك بحضور السيد صلاح الكردي معاون وزير الزراعة .

وخلال اللقاء شكر السيد رئيس مجلس الامناء للمركز الدولي للبحوث الزراعية حكومة الجمهورية العربية السورية للدعم الذي قدمته بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد لتمكين مركز البحوث الدولي من الانطلاق في عمله في حقل التجارب بالنسبة للمحاصيل الغذائية والتي ستظهر نتائجه قريبا وتعم الفائدة ليس بالنسبة لسورية فحسب بل لسائر الاقطار العربية ..

وقد ابدى السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ارتياحه للجهود التي يبذلها المركز واستعداد الوزارة لتقديم كافة مستلزمات الدعم له ..

والجدير بالذكر ان مقر مركز البحوث الزراعية الدولي هو في حلب

مشروع للمياه ينفذ في تلكلخ لإرواء ٢٦ قرية على مرحلتين

حمص – سانا – تم هنا امس الاتفاق مع الشركة العامة للمياه في حمص على تنفيذ مشروع مياه بئر الخليفه بمنطقة تلكلخ التي يؤمن مياه الشرب لستة وعشرين قرية وعلى مرحلتين ..

وتبلغ تكاليفه بحدود اربعة ملايين ليرة سورية وقد خصص هذا العام مبلغ مليونين لتنفيذ المرحلة الاولى التي تروي ثلاثة عشرة قرية علما ان قوة تصريف النبع تبلغ بحدود ٢٥٠ ليترا من الماء في الثانيه وان المشروع سياخذ من هذه الكمية ٥٠ ليترا في الثانية فقط حيث روعي حقوق وارتفاق الفلاحين على مياه النبع ..

هذا وتقوم مديرية الاسكان والمرافق حاليا بتهيئة الاضبارة الخاصة بشراء المجموعات الميكانيكية المقررة للعام الحالي وعددها ثلاثين مجموعة لمشاريع المياه بكلفة اربعة ملايين ليرة سورية .

بحث اوضاع عمال النفط

دمشق – سانا – عقد مكتب نقابة عمال النفط بدمشق اجتماعا موسعا صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال حضره رئيس الاتحاد المهني لعمال النفط واعضاء اللجان النقابية التابعة للنقابة .

استكمال المعامل الدوائية

دمشق – سانا – شكلت وزارة الصحة لجنة خاصة لدراسة مدى استكمال المعامل الدوائية الخاصة للشروط الفنية والصحية المحددة رسميا وكذلك تحديد الحد الادنى للالات والادوات اللازمة لهذه المعامل .

رئيس مجلس الوزراء يرد على الأسئلة والقضايا التي طرحها أعضاء

مجلس الشعب

أرجو أن يمارس المجلس حقوقه بأقصى الحدود







مناقشة مفصلة لمسألة الأدوية وتوفرها وأسعارها

السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء يرد في حوار هادىء على مجمل القضايا التي طرحها السادة اعضاء مجلس الشعب ، في هذه الجلسة ، التي كانت بمجملها دراسة جادة وبناءة وملتزمة من الاعضاء والحكومة ، ابدى الطرفان تفهما أعمق لمسالة الديمقراطية الشعبية ، الحوار من أجل الافضل ، الحوار من أجل الصالح العام ، المناقشة ، والمناقشة من اجل ايجاد الصيغ العملية ومن خلال المناقشة لكل القضايا المطروحة التزام كامل بقضايا الجماهير ابداه السادة اعضاء المجلس في بحثهم لمسالة السياسة السعرية .

قال السيد رئيس مجلس الوزراء في حديثه امام السلطة التشريعية مجيبا على كافة اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء .

من قال اننا سنبرر ، طبيعي ومطلوب منا ان نبرر ، هل يعقل أن يتخذ قرار باتجاه ما دون ان يقول طرف مارايه ، هل نحن سنوضع امام قرار حازم دون ان نبدي رأينا لا اعتقد ان ذلك من اصول الحياة البرلمانية .

والذين يذكرون كلمات لي في مرات سابقة عن مناقشة البيان الوزاري ، ذكرت لكم وقلت ان السيد رئيس الجمهورية جاء الى هنا بعد تجديد الولاية له وحدد مهام المجلس ، وقلت لكم حاسبونا ، دققوا علينا ، انا ارجو أن يمارس المجلس حقه بأقصى حدوده ، هذا حقكم وانتم اصحاب القرار بذلك ، في اية لحظة تدعونا لمناقشة عامة لموضوع ما سنأتي ، في أية لحظة تدعونا لمناقشات خاصة لن نأتي على الاطلاق ، ولكم أن تقرروا ذلك فالصلاحيات بين ايديكم بموجب احكام الدستور ونظامكم الداخلي . وانتم السلطة المراقبة والسلطة المشرفة على الحكومة وبين ايديكم اتخاذ القرارات ولكم أن تقدروا ذلك . واي قرار ستاخذونه قد يؤلمنا لبعض الوقت الا انه على الاطلاق سيسعدنا كثيراً لان هذه المؤسسات التي يرعاها الحزب بدأت تأخذ دورها . ومهما كان قراركم فسيكون صائبا ونحن سنلتزم به ضمن الصلاحيات المحددة وفق احكام الدستور.

هذه عناوين لعملنا ..

ايها الاخوة.. العمل ليس سهلا والمسيرة ليست سهلة والعمل يستغرقنا كاملا ، هذا بلدنا بكل ايجابياته وسلبياته ماقطعناه بعد الثورة وخاصة بعد الحركة التصحيحية كبير جدا .

ايها السادة :

عندما تحدث الرفيق الامين العام بمناسبة عيد الثورة ووزعنا منجزات الحكومة للعام الماضي نعتبر ان نسبة التنفيذ المالي قد بلغت ٨٢٪ ونكون بذلك قد قفزنا من ٦٠٪ الى ٨٢٪ ، كما يوجد ايجابية اساسية تتعلق بقضية الاسعار في هذا البلد .

وطلب السيد رئيس مجلس الوزراء من السادة الاعضاء ان يدققوا في دوائر الدولة وقضايا المواطنين . وقال : لن ياتي طلب من قبلكم على الاطلاق وفيه معلومات الا وسارسله الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش لتقدم تقريرها عاجلا ، اما ما يتعلق بالسياسات ، فقد اعد السيد وزير التموين تقريرا مفصلا يتعلق بسياسات الاسعار كان سيلقيه عليكم .

ما طلب سابقا حول سياسة الاسعار جاهز الآن وبعض تشريعاتها اصبح جاهزا كصندوق معدل الاسعار ، قضية التسعير العلاقة الانتاجية بقضية التسعير وغير ذلك.

فقط احب ان اقول ومع كل الثغرات الموجودة أن كل الوزراء الذين يزورون القطر يعتبرونه البلد العربي الاول في قضية الامن الغذائي .

لدينا سلع واسواق وشبكة توزيع للقطاع العام نعتز بها فانا اعتقد انه لا يوجد بينكم من يرغب في العودة الى القطاع الحر وفتح الاسواق ، قد تكون هناك بعض الاشكالات وهذا صحيح ولكن بقليل من المراقبة والمحاسبة لابد أن ننهي هذا التسيب في دوائر الدولة .

وتابع السيد رئيس مجلس الوزراء يقول ايها السادة حول السياسة الدوائية منذ أن بدأنا في هذه الحكومة نوقش هذا الموضوع طويلا ، قلت امامكم ايام الجلسة الخاصة لتسعير النفط ومشتقاته ، أن سعر تنكة المازوت في اغلب دول العالم هو ما يعادل عشرين ليرة سورية ، ونحن نبيعها بخمس ليرات سورية ، القطاع العام ، سيطرة الدولة هي جدار الامان لامواج التصاعد في الغلاء العالمي .

وحول الندوة التلفزيونية التي كرست لغلاء الدواء قال السيد رئيس مجلس الوزراء اننا كنا قد نبهنا لمثل هذه الندوات اذ ان الهجوم على فارمكس بالضرورة سيؤدي الى العودة الى المكاتب العلمية . طبيعي ان الندوة التي شملت الادوية كانت فيها بعض المعلومات الخاطئة ، واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء اننا كنا قد درسنا موضوع الدواء ووجدنا سلسلة من الادوية المطلوبة رفع اسعارها نتيجة لارتفاع السعر التبادلي للقطع الاجنبي . وهذا ما قاله الزميل اقبيق ، لقد كان سعر تبادل الفرنك السويسري بـ ٩٠ قرشا سوريا واصبح الآن ٢٣٧٫٨ وبزيادة قدرها ٢٦٤٪ وارتفع سعر المارك الغربي من ١٠٠ ق.س الى ٢١٢٫٧٥ وبزيادة قدرها ٢١٤٪ واصبحنا موزعين للادوية في الوطن العربي .ولو استطعنا ضبط العملية كان يمكن أن نفكر بالسعر وبرفعه وبتحمل خسارات مقبولة نسبيا من خلال تخفيض الارباح الا اننا جهدنا وهذا موضوع يتعلق بالوجدان الوطني في هذا البلد وبذلك يمكن ان نخسر ولا يستفيد مواطننا .

هل مطلوب منا أن نخسر ونؤمن قطعا جديدا لنتوسع في سياسة الاستيراد اكثر ؟

جمعنا نقابة الاطباء ، جمعنا نقابة الصيادلة ، اللجنة الدوائية القديمة والحديثة وطرحنا عليهم هذا الموضوع طالبين منهم ايجاد دواء بديل ، قيل لنا نعم ، ولكن المسالة تتعلق بنا جميعا والطبيب بشكل خاص ، لان اطباءنا خريجو مدارس متعددة ويكتبون وصفاتهم على اساس هذه المدارس ، من درس الطب في امريكا يكتب الوصفات الامريكية وكذلك الدارسين في المانيا وبريطانيا وهكذا .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء انه قد طلب من اللجنة الطبية التي تنسق الادوية ان نجمع الاطباء الاخصائيين في كل مرض من الامراض وليقولوا اراءهم في لوائح الادوية ولناتي بها ، والادوية التي ليس لها بديل سنبقيها وترفعها قليلا لعدم وجود البديل .

وقدم السيد رئيس مجلس الوزراء اسماء بعض الادوية التي ارتفعت اسعارها وهي من دول اوربا الغربية وامريكا . كما قدم قائمة اخرى ببعض الادوية التي نزلت قيمتها كذلك .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء أن الدولة جادة بتنزيل اسعار بعض الادوية اذا ثبت ان الدولة تربح بها يوم غد مباشرة . وسنقول لكل المواطنين ان هذه بعض الادوية ذات المواصفات الواحدة تختلف اسعارها بحسب بلد المنشأ احدهم ثمنه عشر ليرات سورية والاخر ثلاثون ليرة.

واضاف ان مجالات استيراد الدواء قد توسعت ففي عام ١٩٧٠ تم استيراد ما قيمته ٧٢ مليون ليرة سورية وفي عام ٧٣ — ١٠٤ مليون و ٧٤ ١٢٩ و ٧٥ — ٢٧٢ مليون ليرة و ٧٦—٢٥٠ مليون و٧٧ — ٣٢٤ مليون كلها بالقطع الاجنبي .

وبالنسبة الى حجم المستوردات فكانت نسبتها موزعة على النحو التالي من دول السوق الاوربية المشتركة ٦٤٫٢٪ ومن أوربا الغربية ٢٤٫٤٪ ومن المجموعة الامريكية ٧٫٤٪ ومن اوربا الشرقية ٨٫١٪ ومن الاقطار العربية ٨٫٤٪ ومن الدول الاخرى واحد بالالف .

وبالنسبة لما طرحه الزميل موريس صليبي حول تحويل الصيادلة الى بائعي كرتون فقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة اصدرت قرارا بالسماح للقطاع الخاص بافتتاح المعامل التي يريدونها بعد اخذ براءة الاختراع من الشركات المنتجة وضمن المواصفات التي ستحددها وزارة الصحة .

ان ذلك يشكل سياسة متكاملة لوقف الاستيراد لتغطية الحاجة ما أمكن ثم البدء بالتصدير وقد بدأنا بالقطاع العام وبشركة — تاميكو — فقد صدر قرار منذ شهرين نبدأ بواردتين والسيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية كان ضمن الفريق الحكومي الذي اجاب على تساؤلات السادة الاعضاء في بحثهم للمسالة الصحية وارتفاع اسعار الدواء في الاونة الاخيرة .

بدأ السيد العمادي حديثه مؤكدا أن الجانب الذي سيطرحه امام السادة الاعضاء يخص اهتمامات الوزارة ، لان السيد رئيس مجلس الوزارة تحدث في الاطار العام للسياسة الدوائية ونحن كوزارات سنوضح جزئيات هذه السياسة .

قال الدكتور العمادي انكم تعلمون جميعا أن مؤسسة فارمكس مؤسسة اقتصادية احدثت بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٨ اي انها مؤسسة اقتصادية ، ذات غايات اقتصادية وليست اجتماعية ، اي انها مؤسسة لاتتمتع الخسارات وانما نسعى الى تحقيق التوازن بين الواردات والنفقات ما لم تكن هناك قرارات صريحة توجه هذه المؤسسة الى ان تتحمل خسارة معينة في دواء معين او في زمرة معينة.

واضاف السيد العمادي : أن قصة الادوية تبدأ من الطبيب وهو الذي يملي نوع الدواء الذي يجب على الحكومة استيراده ، ويشترك مع الطبيب المكتب العلمي ، وهما يقرران نوع الدواء الذي يجب على الدولة أن تستورده ، كما توجد حلقة اخرى من حلقات التعامل مع الادوية وهذه الحلقة هي اللجنة الطبية ويراسها وزير الاقتصاد ، يشترك فيها مجموعة من الاطباء ذوي الكفاءات العلمية وهي التي تقرر انواع الادوية التي يمكن ادخالها الى القطر واسماء الشركات التي يمكن للدولة أن نتعامل معها في استيراد الدواء .

وبعد أن نحدد هذه اللجنة اسماء ومواصفات الادوية الواجب استيرادها تقوم وزارة الاقتصاد بتقدير حاجة القطر من هذه الانواع المختلفة على اساس الاستهلاك في العام الماضي ، والتطور المرتقب ، وتضع وزارة الاقتصاد خطة للاستيراد وساسرد بعض الامثلة لتطور خطة الاستيراد بين عام والاخر .

ففي عام ١٩٧٥ كانت المبيعات المخططة تقدر بحوالي ١٥٢ مليون ليرة سورية ، والمبيعات الفعلية وصلت الى ١٧٠ مليون .

والاستيراد المخطط كان ١٤٣ مليون ، والاستيراد الفعلي بلغ حجمه ٢١١ مليون ، والاستيراد الذي وصل الى الوزارة بلغ ٢٧٣ مليون ، وبنظرة بسيطة الى مدى تطور خطة الاستيراد يؤكد حرص الوزارة على تامين الدواء في الوقت المناسب والكميات المناسبة .

وفي عام ١٩٧٨ المبيعات المخططة بلغت ٢٦٧ مليون والمبيعات الفعلية ٢٥١ مليون ، والاستيراد المخطط ٢٧٤ مليون والاستيراد الفعلي بلغ ٣٦٢ والاستيراد الذي وصل الى القطر بلغ ٢٨٩ مليون ليرة سورية .

هذه الارقام تبين حقيقة اننا لا نفصل بين الخطة والتنفيذ ، واننا نتابع عملية تنفيذ الخطة بما يؤمن الاحتياجات الفعلية لجماهير المواطنين . وعندما نستورد دواء ما تقوم وزارة الاقتصاد بعرضه على وزارة التموين التي لديها اسلوب متحدد من خلاله تسعير كل دواء ، وهذا التسعير وكما تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء خضع في المدة الاخيرة الى تغيير فقط في عملية تسعير القطع الاجنبي ، وليس الى نسب الجمارك او النعل او المشتقات المختلفة والمواد المكونة للمادة .

وقد صدرت عدة قرارات منذ مدة لزيادة اسعار الادوية بناء على ازدياد سعر تبادل القطع الاجنبي ، وكانت الحكومة تلغي مفعول تنفيذه حرصا على مصلحة المواطن . حتى بلغت الخسارة نسبة كبيرة جدا لاطاقة لمؤسسة فارمكس بتحملها .

● وحول تساؤلات السادة الاعضاء بخصوص التوزيع على الصيادلة فان الصيادلة يجعلون من فارمكس مستودعا لادويتهم ، في الوقت الذي يجب أن تكون صيدلياتهم ذلك المستودع ، فيعمد الصيدلي الى تقديم عشر طلبات يوميا في بعض الاحيان ، وكان يجب أن يقدم طلبا واحدا في الاسبوع لياخذ حاجته من الدواء .

وبخصوص تامين المستودعات في جميع انحاء القطر قال السيد وزير الاقتصاد اننا عمدنا الى اقامة مستودعات في جميع انحاء القطر وتم الاستملاك على اساس بناء ٢٦ مستودعا ثمانية في دمشق ، وستة في حلب ، واربعة في حمص وخمسة في اللاذقية ، واثنان بحماه ، واثنان في طرطوس واثنان في دير الزور ونقوم الان ببنائها حاليا .

وحول التساؤلات التي وردت عن ان الوزارة تقوم عمدا باتلاف الادوية ، قال السيد وزير الاقتصاد اقول لكم ايها السيد الرئيس وانا مسؤول عما اقول : ان الادوية التي نشتريها من الشركات مشروطة بمدة زمنية تحدد صلاحيات هذه الادوية . ومبيعاتها ، اما ما يباع او يفسد خلال هذه المدة فتقوم الشركات صاحبة الادوية برد قيمة الادوية ، وتقوم فارمكس بتلف هذه الادوية على حساب تلك الشركات لان مدة صلاحيتها قد انتهت ، اننا لانتحمل ليرة سورية واحدة عن الدواء الذي لايباع أو يفسد ضمن هذه المدة .

● وحول الخلل الموجود في كل دوائر الدولة ، قال السيد وزير الاقتصاد ان الخلل لاشك موجود ، ولن نسمح لهذا الخلل ان يستمر واننا قمنا بتسريح عدد من الموظفين في فارمكس بالذات لتآمرهم مع بعض الصيادلة بتهريب الادوية الى خارج القطر .

واوكد ان فارمكس الان في موضع تامر من جهات مختلفة ان القطاع الخاص يحاول ان يحصر استيراد الادوية به ، لضرب القطاع العام الاشتراكي . وقد استخدموا وسائل كثيرة ويستخدمون وسائل اخرى لافساد التجربة الاشتراكية في قطاع الادوية .

وطرح السيد وزير الاقتصاد نظرة الحكومة لانهاء مشكلة تعدد الادوية وتعدد مصادرها مؤكدا ان الحكومة باشرت في اعتماد كمية محددة من الادوية ولشركات معينة وبنفس المواصفات المطلوبة وشكلت لجنة مختصة لهذه الغاية ، وستقوم بتوزيع نشرات هذه الادوية على السادة الاطباء لاعتمادها وتكون المشكلة قد حلت بكل جزئياتها . واني اؤكد الان امام الجميع ان وزارة الاقتصاد لم تقم برفع سعر سوى خمس زمر اعتبرت اساسية من مجموع ١٥٠ زمرة تقوم الوزارة باستيرادها .

● السيد وزير التموين والتجارة الداخلية المسؤول الاول عن قضايا التسعير في قضية الدواء ، حاول أن يجيب على مجمل الاسئلة التي طرحها السادة اعضاء المجلس بخصوص ارتفاع سعر الدواء في القطر فقال : بعد ان طرح السيد رئيس مجلس الوزراء ، الاطار العام للسياسة السعرية في القطر ، وتحدث السيد وزير الاقتصاد بخصوصيات تواجد المادة وظروف التوزيع والتخزين ، فانني ساتحدث عن نقطة واحدة وانا المسؤول عن الاسعار وبالتالي الدفاع عن مصلحة المواطن حتى امام مؤسسات القطاع العام . وامامي الان لائحة معتمدة بخصوص الاسعار ، ولا يوجد فيها اي مبلغ حول الهدر او التلف اطلاقا على الادوية ، وهي محددة فقط بقيمة القطع وبعض الاضافات التي لابد منها لتغطية التوزيع والادارة فقط .

وعندما بحثنا موضوع وفرة الدواء وجدنا انه من الاسباب الاساسية في نقص الدواء يعود الى سياسة التسعير التي اتبعت منذ عام ١٩٧٢ وثبت سعر الدواء منذ ذلك التاريخ وكان التثبيت بارادة الرئيس ان لايحرك سعر اي دواء .

والان تعقد جلسات مستمرة لدراسة كيفية الوصول للحلول الافضل وايجاد بدائل ومنذ ١٥-٢ عقد اجتماع برئاسة السيد وزير التموين ومعاون وزير الاقتصاد واللواء ماجد المعظمة مدير ادارة الخدمات الطبية والدكتور مصباح غيبة والكيمائي عبد الغني ماءالبارد وغيرهم الذين قاموا بدراسة ميدانية لموضوع السعر والتكلفة وناقشوا مؤسسة فارمكس بموضوع قوائم التكلفة ، وقد تم التوصل الى اقتراحات هامة في قطاع الادوية وهو التوجه الى البلدان الاشتراكية بشكل اكبر لان فرق السعر كبير جدا عنها في الدول الغربية . وبنفس المواصفات كما تم الاتفاق على ان تقوم الدولة بايجاد نشرات تبين مواصفات الادوية واستعمالاتها لالغاء دور المكاتب العلمية وبشكل تدريجي .

واضاف السيد وزير التموين أن موضوع ارتفاع سعر الدواء اصبح امرا ضروريا لعدم استطاعتنا تقنين هذه المادة . .

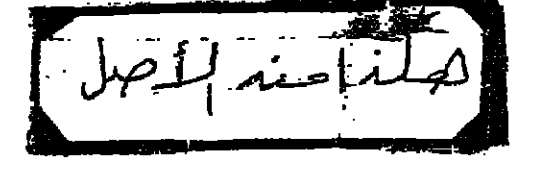
واوجز في النهاية الاسباب الداعية الى رفع الاسعار وهي ارتفاع سعر التبادل ولارتفاع سعر المادة الاولية ، ولمكافحة التهريب وتامين المادة في اسواقنا . وان متوسط الزيادة في حدها الادنى ١٠٪ والحد الاعلى هو ١٨٠٪ وذلك في متوسط زيادة اسعار الزمر .

واكد ان الانتاج المحلي من الدواء يغطي فقط من ١٠-١٥٪ من الاحتياجات والباقي نحن مضطرون لاستيراده من بلدان العالم ومع ذلك هناك اجراءات جادة لتطوير صناعة الدواء المحلي ، وقد رصدت المبالغ الكافية لتطوير هذا القطاع ليستطيع ان يقوم بدوره كاملا في هذا المجال . وقال السيد وزير التموين اننا لانخفي عن السادة اعضاء المجلس اي امر ، كما اننا جاهزون في اي وقت لتقديم كل البيانات المطلوبة لوضعكم في صورة تسعير اي سلعة . واننا حتى ولو تناقشنا واختلفت اراؤنا فسنكون لصالح الجماهير الكادحة حتما .

وقد تحدث بعد ذلك عدد من السادة الاعضاء وتم الاتفاق في النهاية على ان يقوم مكتب المجلس بتشكيل لجنة من السادة اعضاء مجلس الشعب لدراسة موضوع اسعار الادوية وتقدم اقتراحاتها لدراستها واقرارها بهذا الخصوص وذلك بداية دورات المجلس القادمة .

● اعداد : اسعد مصطفى







النتائج الفنية لبطولة الجمهورية بالمصارعة الحرة

٣٦ مصارعا شاركوا في بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة، يمثلون محافظات دمشق وحمص وادلب فقط

وقد اسفرت المباريات عن فوز مصارعي دمشق بالمركز الاول ونالوا ٦٨ نقطة، تلاهم مصارعو حمص ولهم ٤١ نقطة، ثم ادلب ولها ٣١ نقطة .

بينما اسفرت مقابلات الاوزان عن النتائج التالية :

٤٨ كغ ، فاروق الساس (دمشق)

٥٢ كغ : محمد نحلاوي (دمشق)

٥٧ كغ : مامون كيكي (دمشق)

٦٢ كغ : سليم كيفو (دمشق)

٧٤ كغ : فواز بني مرجه (دمشق)

٨٢ كغ : صبحي ابراهيم (دمشق)

٩٠ كغ : الياس برصوم - دمشق -

١٠٠ كغ : منير سلطان - دمشق -

١٠٠ + ١ : كغ : صالح عسكر (دمشق)

● شارك في تحكيم البطولة كل من الحكام السادة : احمد الساس ، محمد الساس ، محمد القحف ، حكمت السقا ، عبد العزيز العجوز، عبد العزيز طالو ، عزت قدومي ، فوق الشالح ، خالد البلح ، غازي السباعي ، ومروان سلامة .



الجماهير بطل أندية كرة السلة للناشئين

حمل نادي الجماهير من حماه بطولة اندية القطر بكرة السلة للناشئين اثر تغلبه في المباراة النهائية على نادي الجلاء

وقد جرت مباريات الدور النهائي في كل من حمص ودمشق حيث لعب في حمص الاول والثاني من كل مجموعة (الشمالية والجنوبية) على المراكز من ١ الى ٤ كما لعب في حمص الثالث من كل مجموعة على المركزين الخامس والسادس والتقى بدمشق الرابع والخامس من كل مجموعة على المراكز من ٧ الى ١٠ واسفرت النتائج النهائية عن الآتي :

■ في حمص شاركت أندية الجلاء والاتحاد من حلب والجماهير من حماه والوثبة من حمص على المراكز الاربعة الاولى ففاز في اليوم الاول الجلاء على الوثبة ٧٦ - ٦٨ والجماهير على الاتحاد ٦٦ - ٤٥ نقطة ، وفي اليوم التالي

وفي مباريات تحديد المراكز تغلب الجماهير على الجلاء ٧٥ - ٥٧ واحرز المركز الاول ، كما فاز الوثبة على الاتحاد ٦٠ - ٤٧ ونال المركز الثالث ... اما في مباراة المركز الخامس فقد تغلب تشرين على المجد بعد تمديد الوقت ٧٤ - ٧١ نقطة .

■ وفي دمشق شاركت اندية الثورة والوحدة من دمشق ، والعروبة والحرية من حلب في مباريات المراكز المتأخرة من البطولة ففاز في اليوم الاول العروبة على الوحدة ٧٥ - ٥٢ والثورة على الحرية ٦٠ - ٤٩ نقطة ، وفي اليوم التالي تغلب العروبة على الثورة ٨٢ - ٦٤ واحرز المركز السابع ، وفاز الوحدة على الحرية ٧٨ - ٤٣ وجاء بالمركز التاسع .. وبهذا أصبح ترتيب الفرق بشكل نهائي كما يلي :



١ - الجماهير - حماه
٢ - الجلاء - حلب
٣ - الوثبة - حمص
٤ - الاتحاد - حلب
٥ - تشرين - اللاذقية
٦ - المجد - دمشق
٧ - العروبة - حلب
٨ - الثورة - دمشق
٩ - الوحدة - دمشق
١٠ - الحرية - حلب

اجتماع اللجان الفنية والدورات

برئاسة الرفيق نديم الحاج زين رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات عقدت لجنة اعداد المنتخبات الوطنية اجتماعا حضره الرفاق مسؤولي اللجان الفنية والدورات في المحافظات التي تقام فيها التجمعات للمنتخبات الوطنية والبالغ عددها - ٤٢ - مركزا موزعة على - ٧ - محافظات . وبحثوا الامور المتعلقة بهذه التجمعات .

تاجيل بطولة الجمهورية للدرجة الثانية بالاثقال

قررت اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال تاجيل بطولة الجمهورية للدرجة الثانية والمقرر اقامتها في محافظة حمص ايام ٢١-٢٢-٣-١٩٧٩ الى ٥ - ٦-٤-١٩٧٩ .

اجتماع الكاراتيه

عقدت اللجنة الفنية العليا للكاراتيه اجتماعا التقت فيه بالرفاق ممثلي المحافظات لبحث الامور الفنية والتنظيمية ووضع خطة مستقبلية للنهوض بلعبة الكاراتيه في القطر .

بطولة دمشق بالملاكمة للدرجة الثانية

قررت اللجنة الفنية للملاكمة بدمشق تعديل موعد بطولة للملاكمة للدرجة الثانية وجعلها خلال يومي ٢٤-٢٥ الشهر الحالي في مدينة الجلاء الرياضية بالمزة .

قبول نادي قطنا

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم ، قبول نادي قطنا الرياضي في جديدة عرطوز في اسرة اتحاد اللعبة .

دورات بحلب

في الدورات التي اقيمت في حلب فاز الاتحاد ببطولة دورة الكرة الطائرة واليد للاشبال ، والجلاء بالكرة الطائرة للفتيات ، وطالبات المعهد بكرة اليد للبنات

مع دوري الكرة الطائرة

في نطاق مباريات الدوري العام لكرة الطائرة فاز الامن على السلمية رجالا وشبابا ٣- صفر ، وتشرين على الجلاء رجالا ٣ - صفر وشبابا ٣ - ٢ والاتحاد على الجماهير رجالا ٣ - صفر وشبابا ٣ - ١ .

هذا وسيلعب اليوم - الاحد - الامن مع الكرامة والاتحاد مع السلمية ، والساحل مع تشرين .

مشوار الاياب من دوري كرة اليد

انطلقت مباريات مشوار الاياب من بطولة اندية كرة اليد ففاز الامن على الجماهير رجالا ٢١ - ١٦ وفاز شباب الجماهير ٢٧ - ١٢ وفاز الفتوة على الفرات رجالا ١٩ - ٢٥ وشبابا ٢٥ - ١٨ هدفا وفاز حطين على الاتحاد رجالا ٢٠-٢٣ وتعادلا شبابا ١٤ هدفا لكل منهما ، وتقاسم الطليعة الفوز مع الصخلة رجالا بـ ٢٢ هدفا لكل منهما ، بينما فاز الطليعة في لقاء الناشئين ١١ - ٩ - اهداف ..

تعديل موعد بطولة الجمهورية للملاكمة

قررت اللجنة الفنية العليا للملاكمة تعديل موعد بطولة الجمهورية للملاكمة للدرجة الاولى بحيث تقام يومي ٩ و ١٠ نيسان القادم بصالة الجلاء بدمشق بدلا من ١٣ و ١٤ منه .

بعثة الامن للسعودية

غادرتنا أمس السبت الى المملكة العربية السعودية بعثة قوى الامن الداخلي لكرة القدم لاجراء مباراتين في مدينة جدة .. الاولى مع نادي الاتحاد يوم غد - الاحد - والثانية يوم الثلاثاء القادم مع نادي الوحدة .

هذا وكانت بعثة الامن قد تشكلت من ٢٥ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب ..

بطولة الجمهورية بكرة الطاولة السوية للفرق والزوجي

جرت في حمص بطولة الجمهورية بكرة الطاولة للاناث وشاركت فيها ست محافظات هي : دمشق ، حمص ، حماه ، حلب ، اللاذقية ، ادلب ..

في بطولة الفرق فازت حماه بالمركز الاول تلتها حلب ثم دمشق ، وفي بطولة الزوجي .. فازت اللاعبتان مديحة ملغوط وفوزية ديوب من حماه - لـ - بالمركز الاول ، وحلت اللاعبتان مهيناب خربوطلي ورباب ميرزا من حلب ، بالمركز الثاني ، اللاعبتان هالة تامر وميساء حموي ، من حماه - ب - بالمركز الثالث .

مباريات اليوم بالدوري

تستانف اليوم - الاحد - في مختلف محافظات القطر العربي السوري مباريات الدوري فيلعب بدمشق النصر مع الطليعة ، وباللاذقية حطين مع الجيش ، وفي حلب الحرية مع الفتوة وذلك في نطاق دوري الدرجة الاولى .

اما في دوري الدرجة الثانية فيلعب اليوم في حماه الجماهير مع العروبة .

لقاء شبيبي بين حمص وحلب

جرى يوم امس الجمعة في حمص لقاء ودي بالعاب القوى بين شبيبة مدارس حلب وحمص انتهى اللقاء بتقدم حمص ١٤٤ - ١٢٤ نقطة ، بالترتيب العام ولمسابقات البنين ٧٩ - ٦٥ ، ولمسابقات الفتيات ٦٥ - ٥٩ نقطة .



- ترايسي - تسجل رقما عالميا جديدا بالسباحة

سجلت السباحة الاسترالية ترايسي ويكهام ١٦ عاما رقما عالميا جديدا بالسباحة لسباق ١٥٠٠ م حيث قطعت المسافة بحوالي ١٦ دقيقة و ٦ ثوان و٦٣ بالمائة .



رئيس مجلس الشعب يستقبل المطران كابوجي

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه ظهر امس سيادة المطران هيلاريون كابوجي مطران القدس في المنفى بحضور عدد من السادة اعضاء مكتب المجلس ..

وتم في هذا اللقاء تبادل الاحاديث حول القضايا العربية الراهنة وما تشهده الساحة العربية من احداث في ضوء السياسة الخيانية التي سار ويسير عليها نظام السادات وما يجب على الامة العربية ان تتخذه من مواقف حازمة لمواجهة الاخطار التي تتهددها

واشاد سيادة المطران كابوجي بسياسة القطر العربي السوري وبالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد .

وضع خطة لتشجيع الصناعة في مختلف محافظات القطر

دمشق – سانا – تقرر وضع خطة وسياسة لتشجيع اقامة المنشآت الصناعية من مختلف الصناعات في محافظات القطر وخاصة في المحافظات الشرقية ويأتي ذلك عن طريق منح التسهيلات للراغبين في اقامة المنشآت الصناعية على مختلف انواعها في تلك المحافظات .

وقد تم تشكيل لجنة لهذه الغاية تبدأ اجتماعاتها اعتبارا من صباح اليوم الاحد برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعضوية السادة شنيوي سيفو وزير الصناعة وصادق الايوبي وزير المالية وجورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط .

احداث لخمسة معاهد متوسطة جديدة

دمشق – سانا اصدر السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي بوصفه رئيس المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة عدة قرارات باحداث عدد من المعاهد المتوسطة . فقد اصدر السيد الوزير قرارا باحداث معهد متوسط تجاري مصرفي خاص لحملة الثانوية التجارية يتبع وزارة التربية ويكون مقره مدينة حلب . كما اصدر قرارا باحداث معهد متوسط هندسي في جامعة تشرين يضم الاختصاصات التالية .

– تنفيذ منشآة مدنية . – رسم وتصميم هندسي .

– وكذلك احداث معهد متوسط طبي في الجامعة المذكورة يضم الاختصاصات التالية – تحاليل طبية – نسجية – جرثومية – كيمائية .

كما اصدر قرارا اخر باحداث معهد متوسط للمراقبين الفنيين تابع لوزارة الاشغال العامة والثروة المائية وسيكون مقره مدينة درعا .

واصدر قرارا بالحاق المعهد المتوسط للطب البيطري بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ويكون مقره مدينة دير الزور .

قوات العدو وعصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني تقصف مخيم الرشيدية

بيروت – وكالات – استأنف العدو الصهيوني اعتداءاته على الجنوب اللبناني وقامت قواته بالتعاون مع عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني بقصف مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور الساحلية بالمدفعية الثقيلة وقد تسبب ذلك باصابة ثلاثة مواطنين بجراح وتصدع عدد من المنازل والحاق خسائر في المزروعات . ومن جهة ثانية فقد تصدت القوات المشتركة لاربعة زوارق صهيونية شوهدت امس تجوب المياه الاقليمية مقابل مدينة صور واجبرتها على الفرار الى عرض البحر .

على صعيد اخر شهدت بيروت عدة اجتماعات وعلى اعلى المستويات لعرض الاوضاع الامنية والتدابير التي اتخذتها الحكومة اول امس بتسلم الجيش مهمات امنية في بعض الاماكن في بيروت التي اخلتها الكتيبة السعودية

حزب البعث العربي الاشتراكي يضع الامة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ – المسرحية التي أحيطت بها المفاوضات في المرحلة الاخيرة ، فان توقيع معاهدة الصلح المنفرد رغم هذا كله يضع امتنا العربية كلها على مفترق طرق حاسم ، ويهدد جوهر وجودها بافدح الاخطار ويستلزم وعيا دقيقا للظروف الجديدة واساليب جديدة لمعالجة الخلل الناجم عن انتقال حاكم مصر الى خندق الاعداء ، وللدفاع عن مصالح الامة العربية ومصيرها .

لقد عقدت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سلسلة من الاجتماعات في الاونة الاخيرة لدراسة الموقف وان حزبنا الذي يؤمن بان وعي الجماهير يشكل امضى سلاح في مواجهة الاخطار والمؤامرات ليجد من واجبه ان يضع هذه الحقائق امام شعبنا العربي :

١ – أن المعاهدة المقبلة ، مهما حاول حاكم مصر ان يزيف الحقائق ويصور الهزيمة نصرا مؤزرا ، ليست سوى صك استسلام كامل للعدو الصهيوني يثبت الامر الواقع ، ويكرس الاحتلال ، ويضرب عرض الحائط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة . انها تنكر مشين لنضال امتنا وتضحيات شعبنا ، وصفقة باع فيها حاكم مصر دماء الشهداء في حرب تشرين ، وارتضى لنفسه فيها ثمنا لم يحلم العدو الصهيوني به حتى في اعقاب كارثة حزيران ١٩٦٧ . وها هو (بيغن) بالامس يصرخ في وجه حاكم مصر من جديد : (لا لحدود عام ١٩٦٧ – لا للدولة الفلسطينية لا لعودة القدس – الحكم الذاتي للسكان وليس للاراضي) ، ويؤكد بذلك ان المعاهدة معاهدة تسليم كامل بالاغتصاب الصهيوني .

ان هذه المعاهدة لا تصنع السلام بل تصنع الحرب ، وتحمل في طياتها اخطار حروب عدوانية جديدة ، فالسلام العادل الشامل لا يمكن ان يتحقق بدون الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس ، وبدون استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

٢ – ان توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين حاكم مصر وبين العدو الصهيوني يمثل اخطر نكسة في تاريخ الامة العربية المعاصر ، لان المخططات الصهيونية والامبريالية المرسومة تريد ان تجعل من المعاهدة منطلقا لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يحقق سيطرة كاملة للمصالح الصهيونية والامبريالية على مقدرات الوطن العربي ، وذلك عن طريق :

– خرق جدار الرفض للتحدي الصهيوني ، وزرع روح اليأس لدى العرب ، وتهيئتهم نفسيا للقبول باغتصاب الارض العربية وطمس القضية الفلسطينية وتصفيتها تصفية نهائية ، واستخدام مصر المفتوحة على مصراعيها على العدو الصهيوني منفذا ومعبرا لتغلغل السيطرة الاقتصادية والثقافية للصهاينة على ارجاء الوطن العربي .

– فتح ثغرة في جدار المقاومة العربية للعدوان الصهيوني ، باخراج مصر ، بثقلها البشري والمادي والمعنوي الكبير ، من ساحة المواجهة ، ونقل مواقعها من صف الامة العربية الى صف التحالف مع اعدائها ، وتوظيف مصر – في هذا الحلف الصهيوني ، المصري ، الامريكي – للقيام بدور الشرطي لكبح كل طموح عربي للتحرر من هيمنة الصهيونية والامبريالية ، والاداة لحماية مصالحها لا في الوطن العربي فحسب ، بل في القارة الافريقية كلها .

٣ – ان الصهيونية والامبريالية ، اللتين تدركان ان معاهدة الذل والاستسلام لن تمر بسهولة وان التضامن العربي سلاح فعال في مواجهتها وفي التصدي لهذه الهجمة الصهيونية الامبريالية الشرسة ، سوف تبذلان بالتأكيد اقصى ما تستطيعان لتمزيق هذا التضامن – والذي يمثل خروج حاكم مصر على ارادة الامة العربية خطوة كبيرة على طريقه – وسوف تحاولان تفجير الاوضاع العربية في اكثر من مكان ، واشعال الحروب المحلية بين العرب لتحويل الصراع العربي – الصهيوني الى صراع عربي – عربي ، بهدف توفير المناخ الملائم لاضعاف القدرة العربية على اسقاط المعاهدة واحباط نتائجها ، وتصعيد طاقات العدو الصهيونية وقدراته على العدوان والتوسع وضم اراض جديدة .

٤ – ان الحلف الصهيوني المصري الامريكي الجديد سيعمل بكل الوسائل على تمزيق وحدة الصف العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها واضعاف التفاف الجماهير الفلسطينية حول منظمة التحرير الفلسطينية وسيحاول ان يجعل من – الحكم الذاتي – والمفاوضات المتعلقة بها سبيلا الى احداث التمزق المطلوب على الساحة الفلسطينية ووسيلة لتبديد الجهود التي يجب ان تبذل في سبيل تعزيز مقاومة الاحتلال الصهيوني داخل الارض المحتلة وتصعيدها وبالتالي تمرير مشروع (الحكم الذاتي) الذي هو في حقيقته مطلب صهيوني يستهدف اعادة ترتيب احتلال العدو للضفة والقطاع وضمهما ضما نهائيا الى الكيان الصهيوني بطريقة لا تشكل خطرا على الطابع اليهودي العنصري لدولة الصهاينة ، وتسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في ارضه ووطنه فلسطين ، لصالح نوع من (الادارة المحلية) داخل نطاق الدولة الصهيونية .

ايتها الجماهير العربية في كل مكان من انحاء الوطن العربي الكبير .

لقد ادرك حزبنا منذ البداية ، كما ادركت جماهير امتنا ، طبيعة الحركة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية ، واخطارها على القضية القومية واستهدافها الارض العربية والانسان العربي وذلك باقتلاع شعب فلسطين العربي من جذوره في ارضه ارض ابائه واجداده واقامة كيان عنصري توسعي مصطنع ، يسعى باستمرار الى احتلال المزيد من الارض العربية ، ويفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه ويقف حاجزا ماديا يحول دون قيام الوحدة العربية ، ويمنع تحرك الامة العربية باتجاه القضاء على التجزئة والتبعية والتخلف .

ولهذا آمن حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، منذ البداية ، ان القضية الفلسطينية قضية قومية تعني الامة العربية من المحيط الى الخليج ، فلا يملك أي حاكم عربي حق التصرف بها ، وان الصراع العربي – الصهيوني صراع تاريخي حضاري ، وصراع قومي مصيري ، لا بد ان يحسم لصالح احد الطرفين حسما نهائيا .

ومن هنا فلا بد أن يكون هذا الصراع القومي التاريخي صراعا طويلا ، لن ينتهي – رغم اية نكسة – الا بالوصول الى النتيجة الحتمية التي يفرضها منطق التاريخ ، الا وهي القضاء على النظرية الصهيونية العرقية العنصرية ومرتكزاتها المادية العدوانية .

ومن هذا المنطلق فان توقيع حاكم مصر على صك الخضوع والذل ، وتحديه لكرامة شعبنا العربي الابي في مصر برفع علم العدو في سماء القاهرة في ظل الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ليس الا محاولة خائبة لعكس مجرى التاريخ ، وقلب نتائج الصراع الحتمية ، وهو توقيع لن يكون قيدا على ارادة شعبنا العربي في مصر ، ولن يلزم الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني بشيء .

ايتها الجماهير العربية المناضلة :

ان المناضلين الاحرار لا يقنعون من النضال بمجرد الايمان بحتمية التاريخ وبحتمية انتصار الحق على الباطل ، بل لا يقنعون لانفسهم باقل من ان يصنعوا التاريخ . ولذلك فان حزب البعث العربي الاشتراكي يدعو الجماهير العربية المناضلة في جميع ارجاء الوطن العربي الكبير ، كما يدعو الحكومات العربية والمسؤولين العرب الى :

اولا – ادانة معاهدة الاستسلام والصلح المنفرد بين النظام المصري وبين الكيان الصهيوني بجميع نصوصها وملاحقها ، والرفض المطلق لكل ما يترتب عليها من نتائج ومن اثار سياسية واقتصادية وغيرها ، والدعوة الى اسقاط هذه المعاهدة واحباط نتائجها بكل وسيلة ممكنة .

ثانيا – التمسك بسياسة التضامن العربي في مواجهة العدوان الصهيوني ، والدعوة الى حشد مزيد من الطاقات العربية للمواجهة ، ورفض المواقف الوسطية من مسألة التحالف مع الصهيونية ، لان الخطر يهدد الجميع دون استثناء ، فليس هناك مكان وسط بين موقف التخاذل والعمالة للعدو ، وبين موقف الالتزام بقضايا الامة العربية ، وليس هناك اي مجال للحياد ازاء العدو الصهيوني والمتحالفين معه .

ثالثا – قطع الطريق على كل محاولة ترمي الى اثارة النعرات الطائفية والى تفجير الصراعات العربية منها ارتباطا حرصا على وحدة الجبهة الداخلية وتحصين فعالية التصدي للمؤامرة .

رابعا – الالتزام الكامل بمقررات القمة العربية في وحدة القضية ورفض كل محاولة لتجزئتها وعدم المساس بها والالتزام بالتحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس .

خامسا – الالتزام الكامل بتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد والاجراءات التي تضمنتها لمواجهة متضمنات الاستسلام وفرض العقوبات على نظام السادات بسبب تفريطه بالحقوق العربية القومية ، وتعريضه مستقبل الامة العربية للاخطار .

سادسا – تأكيد فعالية جبهة الصمود والتصدي وتطوير اساليب عملها وقدراتها في المواجهة وتوسيعها لتشمل اكبر قدر ممكن من القوى العربية .

سابعا – استكمال خطوات التنسيق والتوحيد بين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك واعلان دمشق السياسي وصولا الى الوحدة بين القطرين العربيين الشقيقين نواة للوحدة العربية الشاملة وردا قوميا فعالا على سياسة الخضوع والاستسلام

ثامنا – السعي لتوفير المناخ الملائم من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيز التلاحم بين جميع فصائل الثورة وتصعيد نضالها ضد العدو الصهيوني في سبيل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

تاسعا – دعم صمود جماهيرنا العربية في الاراضي العربية المحتلة بكل وسيلة ممكنة وتصعيد نضالها البطولي الرائع ضد الاحتلال والقمع والارهاب وتعزيز تلاحمها ووحدة صفوفها في مواجهة العدو الصهيوني .

عاشرا – تقديم كل دعم ممكن لشعبنا العربي في مصر وللقوى الوطنية التي تناضل لاسقاط نظام السادات انطلاقا من الايمان بالطاقات الثورية لدى هذا الجزء العظيم من امتنا العربية وانطلاقا من الثقة بجيش مصر العربي البطل الذي لن ينسى – بالتأكيد – دماء شهدائه التي بذلها في سبيل القضية العربية بوجه عام والقضية الفلسطينية بوجه خاص .

حادي عشر – التحرك السريع باتجاه جبهة الاصدقاء في العالم ، وبخاصة مع الدول الاشتراكية ومجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية ومجموعة دول الوحدة الافريقية وسائر قوى التحرر الوطني لتحقيق تضامن عالمي واسع مع القضية العربية لصد العدوان واسقاط المكاسب والمزايا التي حققتها معاهدة الاستسلام لصالح الصهيونية والامبريالية .

يا جماهير امتنا العربية :

ان الوقت الذي نثق فيه بان معاهدة الاستسلام والصلح المنفرد لابد ان تلقى المصير نفسه الذي لقيته كل الاتفاقات والمعاهدات الاستعمارية والامبريالية المعادية لمصالح الشعوب لانها تسير ضد منطق التاريخ تؤكد انه لايجوز الاطمئنان الى هذه الحتمية التاريخية دون تصور لاستراتيجية مرحلية او برنامج عمل نضالي شامل ضد هذا النهج الاستسلامي الخائن ان المرحلة القومية الراهنة تستلزم منا جميعا وعيا كاملا لطبيعة المخاطر التي تحيق بامتنا وتحملنا مسؤولية التصدي لمخططات الاستسلام واسقاطها نهائيا وهي في الوقت نفسه تتطلب تمتين البنيان الداخلي ومواصلة تعزيز القدرة الدفاعية وتدعيم الاقتصاد الوطني .

ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي اذ يحدد هذه المستلزمات يعاهد جماهير الامة العربية على المضي في النضال وتحمل المسؤوليات مهما تكن جسيمة التزاما بقضية فلسطين والامة العربية وهو على ثقة بان امتنا قادرة على مواجهة الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت دائما عبر تاريخها النضالي الطويل .

الخزي والعار لموقعي صك الذل والاستسلام

والمجد واكاليل الغار لشهداء الامة العربية

وتحية الى جميع المناضلين العرب الاحرار في سبيل تحقيق اهدافنا القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية

والخلود لرسالتنا

حزب البعث العربي الاشتراكي

دمشق في ٢٤ – ٣ – ١٩٧٩

تحرك سوري

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

كما شدد السيد الرئيس على ان استمرار احتلال اسرائيل لجزء من الارض العربية السورية ورفضها قرارات الامم المتحدة بشأن الانسحاب الكامل منه يشكل عاملا هاما اخر من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة ومن حق الشعب العربي السوري بموجب ميثاق الامم المتحدة ان يعمل بكل الوسائل المتاحة له على تحرير ارضه المحتلة .

وقال السيد الرئيس ايضا في رسالتيه الى الرئيسين تيتو وديستان ان شعوري باهمية وخطورة المرحلة التي ستستمر بها منطقة الشرق الاوسط في اعقاب التوقيع على المعاهدة المصرية – الاسرائيلية يحملني على التوجه اليكم بنداء ان تستخدموا نفوذكم لوقف هذا الانزلاق نحو اخطار كبيرة محتملة وان نتعاون جميعا في اعادة القضية الى الامم المتحدة اذ هي المكان الوحيد المؤهل للعمل على اقامة سلام شامل وعادل يشارك فيه جميع الاطراف بما فيهم ممثلو الشعب العربي الفلسطيني هذا السلام الذي سنظل نعمل من اجل الوصول اليه وفي ذلك خدمة لشعوب الشرق الاوسط والسلام في العالم .

ومن ناحية اخرى فقد علمت الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قد ارسل ايضا رسائل الى كل من السيد الامين العام للامم المتحدة والسيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد الامين لمنظمة الدول الامريكية والسيد وزير خارجية سيرلانكا باعتبار سيرلانكا تتولى الان رئاسة حركة عدم الانحياز .

وقد شرح السيد وزير الخارجية في رسائله هذه وجهة نظر الجمهورية العربية السورية من النتائج الخطيرة التي ستترتب على توقيع معاهدة الصلح بين الرئيس المصري واسرائيل كما طلب توزيع هذه الرسائل على الدول الاعضاء في هذه المنظمات باعتبارها وثيقة رسمية .

وفي الكويت اجتمع السيد عز الدين نعيسه سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت مع اربعة مدراء من مدراء الادارات في وزارة الخارجية .

وقال السيد السفير انه جرى خلال هذه اللقاءات بحث تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين والاجتماعات العربية المنتظرة .

النظام المصري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عن قضاياه فقد قرر نظام السادات تجميد عضويته في جامعة الدول العربية وجميع المنظمات العربية التابعة لها .

ونقلت – الوكالة – عن مجلة اكتوبر الساداتية التي تصدر اليوم قولها ان هذا القرار اتخذته حكومة النظام المصري امس تمهيدا لانسحابه من جامعة الدول العربية .

نقل عدد من ضباط

تتمة ما نشر على ص – ١ –

طلابية جرت في القاهرة استنكارا لاتفاق الاستسلام بين نظام السادات والعدو الصهيوني ..

ونقلت كونا عن الصحيفة قولها ان سلطات النظام المصري عمدت الى تطويق جامعة عين شمس بعدما تظاهر طلابها استنكارا لاتفاق الاستسلام واعطت اوامرها لضباط الشرطة لقمع الطلبة الجامعيين لكن الضباط رفضوا تنفيذ هذه الاوامر .

واضافت ان ذلك حدا بوزير داخلية النظام الساداتي الى اصدار قرارات عاجلة بنقل معظم هؤلاء الضباط من القاهرة الى الصعيد .

من جهة ثانية اكد المحامون المصريون معارضتهم التامة لاتفاقيتي كامب ديفيد واعتبروها خيانة وطنية وقومية وطالبوا بضرورة قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية بين القوى الوطنية المصرية من اجل انقاذ مصر من نهج الخيانة والاستسلام .

ونقلت – واع – ان عددا من المحامين المصريين تحدثوا بذلك في ندوة عقدوها في مقر النقابة بالقاهرة .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

سيادتكم والى شعب اليونان الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي احر التحيات والتهاني ..

وفي الوقت ذاته اعبر عن اطيب تمنيات السعادة والصحة لشخصكم واستمرار الازدهار لشعبكم ..

الرئيس الاسد يوفد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

جلالة الملك حسين بوفاة المرحوم خاله الشريف ناصر بن جميل .

وكان الاردن قد شيع ظهر امس جثمان المغفور له الشريف ناصر الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس اثر نوبة قلبية حادة الى مثواه الاخير .

الملك خالد يؤكد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الاوقاف اعلن فيها انه يؤيد القرارات التي تبنوها خلال مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة ايام وانتهى اول امس .

واكد الملك – خالد – في برقيته على تمسك بلاده الثابت بمواقفها المعروفة تجاه القدس والاماكن المقدسة في الاراضي العربية المحتلة وكان مؤتمر وزراء الاوقاف الذي حضره وفد من منظمة التحرير الفلسطينية قد قرر انه لا توجد سلطة لها الحق في الاعتراف او باقامة سلام مع – اسرائيل – في نفي السيادة العربية على القدس .

واوضحت الوكالة ان الوزراء دعوا ايضا الى الجهاد من اجل تحقيق الواجب المقدس في تحرير المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي في القدس والاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة .

ليبيا : السادات سحب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وحذر البيان من ان نظام السادات يريد اشعال الحرب مع الجماهيرية وادخال المنطقة في الصراعات الدولية ..

من جهة ثانية علق مكتب العلاقات للجماهيرية الليبية بدمشق على ما نقلته وسائل الاعلام المصرية حول قيام الفريق احمد بدوي رئيس الاركان المصري بجولة في منطقة الحدود الغربية حيث اشرف على المناورات التي قامت بها القوات المصرية والتي سحبت من مواجهة العدو الصهيوني الى الحدود مع ليبيا فقال انه لايمكن تصديق الادعاء القائل بان قوة الجماهيرية مهما بلغت تشكل خطرا على مصر التي تملك جيشا يصل تعداده الى قرابة المليون جندي .

وفد القيادة القطرية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

على توحيد الاهداف والاساليب التربوية في كلا القطرين وتقرر ذلك في اجتماع عقدته اللجنة في بغداد صباح امس وناقشت خلاله ورقة عمل مشتركة بهذا الخصوص .

ونصت ورقة العمل على تطوير عمل المدرسين والمعلمين لرفع مستوى كفاءتهم والتأكيد على التعليم الذاتي وتطوير الكتب المدرسية ووسائل تعليمها بما يحقق الاهداف المرسومة .

منظمة الصاعقة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الصهيوني على النظام المصري الساداتي وقطع جميع اشكال التعامل الاقتصادي القائمة حاليا معه وكذلك قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا النظام وسحب سفرائها وممثليها لديه والى ضرب المصالح الامريكية الحيوية في الوطن العربي وفي كل مكان ومقاطعة الولايات المتحدة الامريكية اقتصاديا وسحب جميع الارصدة العربية من مصارفها .

وطالب البيان ايضا جميع المواطنين العرب بالمبادرة تلقائيا بعدم التعامل مع النظام المصري ورموزه ومؤسساته وهيئاته وعناصره الخائنة التي تتعامل مع العدو وبعدم السفر الى مصر لاي سبب كان حتى تتحرر مصر العربية بنضالات شعبها وتتمكن من تحقيق ارادتها الوطنية السلوبة .

كما طالب البيان بتنفيذ مقررات قمة بغداد تنفيذا كاملا وخاصة القرارات المتعلقة بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وطرد النظام الساداتي منها وابقاء عضوية مصر معلقة حتى تتحرر مصر من خيانة السادات واهاب البيان بجميع الدول العربية لتسارع الى حشد جميع طاقاتها وامكاناتها ووضعها في خدمة قدرات المواجهة على الجبهة الشمالية هذه الجبهة الصامدة التي تقف بشموخ وعزة واباء تحت قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في المواجهة والتصدي للعدو الصهيوني والخيانة الساداتية .

ودعا جميع المناضلين العرب للمساعدة في بناء الجبهة الشمالية الشرقية المتينة والموحدة والتي يجب ان تضم اضافة الى قوى سورية الصامدة قوى كل من العراق والاردن والثورة الفلسطينية

واكد البيان في ختامه بان نضال الشعب العربي في مصر ونضال الشعب العربي في فلسطين الذي يجب ان يلقى الدعم والمساندة الفعالة من جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية سيسحق المؤامرة ويسقط التحالف الامريكي الاسرائيلي الساداتي .

منظمة التحرير ترفض

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين . لان القرار رقم ٢٤٢ يعرض المسألة

واشار قدومي في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية في بيروت الى ان الامم المتحدة قامت بمحاولة من هذا القبيل في كانون الثاني ١٩٧٧ ولكن الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو وان ذلك يشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة ما تزال تسلك الطريق الخطأ . فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط وتتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واوضح فاروق قدومي أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكلف اي طرف عربي او فلسطيني بالتحدث باسمها .

واكد أن جميع الفلسطينيين داخل او خارج فلسطين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها المتحدث الشرعي الوحيد لهم ويرفضون أن يمثلهم اي طرف اخر .

واكد ان الولايات المتحدة لن تنجح وان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لمواصلة الكفاح من اجل استعادة جميع حقوقها بما في ذلك قيام دولة مستقلة على اراضيها .

السخط العربي العالمي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ففي الارض المحتلة يستعد المواطنون العرب لاعلان الاضراب العام يوم غد وذكرت الانباء ان رؤساء بلديات الضفة الغربية ومختلف الهيئات الوطنية والشعبية والاتحادات النقابية والمهنية قد اعدوا مذكرة استنكار لتوقيع الصلح المنفرد بين نظام السادات والعدو الصهيوني . وستوزع على مختلف الهيئات الدولية والعربية . وجاء في المذكرة ان السادات لايمثل الشعب الفلسطيني وان الذي يمثله هو فقط منظمة التحرير الفلسطينية .

واشتبك ظهر امس حوالي اربعمائة من الشباب العرب في باحة المسجد الاقصى في القدس المحتلة مع قوات الشرطة الصهيونية حين حاولت تلك القوات منعهم من التصدي لجماعة من اليهود حاولوا الصلاة في باحة المسجد . كما اغلقت المحلات التجارية في القدس احتجاجا على المعاهدة المصرية – الاسرائيلية .

وفي بيروت دعت الحركة الوطنية اللبنانية في بيان لها امس الى الاضراب العام يوم غد الاثنين استنكارا لاتفاق التسوية الخياني بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

في عمان اعلنت نقابة المهندسين الزراعيين في الاردن في بيان اصدرته امس بالجماهير العربية التصدي بكل الوسائل الممكنة لمحاولة تمرير مؤامرة الصلح المنفرد واحباط الهجمة الصهيونية الشرسة على الامة العربية وطالبت البيان بتنفيذ مقررات قمة بغداد لاحباط هذه المؤامرة

في الرباط وصفت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح في بيان لها امس معاهدة التسوية بانها خطة جديدة في المسلسل التصفوي الذي يهدف الى تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني .

واصدر منتدى الفكر والحوار المغربي بيانا قال فيه ان هذا الاتفاق يشكل تمزيقا لوحدة النضال وانهيارا للجامعة العربية وتدعيما للوجود الاسرائيلي وخنقا لقوى التحرر الفلسطيني

في واشنطن تنظيم الطائفة الامريكية من اجل فلسطين تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين يوم غد في العاصمة الامريكية وخمس وعشرين مدينة اخرى بالولايات المتحدة وكندا في ذات اللحظة التي يوقع فيها حاكم مصر السادات والارهابي بيغن على الصلح المنفرد .

وذكر منظمو هذه المظاهرات بانها احتجاج على الصلح المنفرد لانه يعتبر تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

في باريس اصدرت سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بيانا ادانت فيه بشدة خيانة واستسلام السادات ودعا البيان الى تطبيق مقررات قمة بغداد ضد نظام السادات واعلن ان اليمن الديمقراطي مستعدة للمشاركة في كل اجتماع عربي للوقوف في وجه المؤامرة .

في بودابست اصدر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي بيانا اكد فيه ان الاتفاقية الاستسلامية لن تخدم المصالح الحقيقية للشعب العربي والسلام في المنطقة .

في نيودلهي قام مئات من الطلبة العرب الذين يدرسون في نيودلهي بمظاهرات في المدينة منددين بمعاهدة الصلح المنفرد .

وتقول يوب أن الطلبة توجهوا الى السفارة الامريكية ثم السفارة المصرية وهم يهتفون بسقوط السادات الخائن ويندبون بالمعاهدة المؤامرة التي شارك في حياكتها كارتر . وتفيد الوكالة أن رجال الشرطة حالت دون اقتحام الطلبة للسفارتين المصرية والامريكية .

في بون قام اكثر من خمسمائة عربي والماني غربي بمظاهرة امس احتجاجا على توقيع اتفاقية الصلح المنفرد

كابوجي يزور ايران

تتمة ما نشر على ص – ١ –

القادم . واكد المطران كبوتشي انه يعلق اهمية خاصة على هذا اللقاء لانه ينظر اليه من زاوية انه يمثل اكبر رد على الافتراءات والمزاعم التي تطلقها اجهزة الاعلام الغربية حول الثورة الايرانية وموقفها من الاقليات الدينية في ايران . واضاف المطران كبوتشي انه سيعود بعد ذلك الى روما ليبحث مع قداسة البابا يوحنا الثاني وضعه بالنسبة لاستمرار في مطرانية القدس ورفضه لكل الشروط التي تضعها اسرائيل امام مواقفه وتحركاته واكد انه يفضل العودة الى السجون الصهيونية من جديد ومتابعة النضال على ان يستسلم للشروط الاسرائيلية التي تطالبه بالاقامة في دول امريكا اللاتينية وذلك بهدف القضاء على نضاله وصوته القومي .

هذا وقد قام المطران كبوتشي امس بزيارة لاتحاد الصحفيين في دمشق بحضور الوفد الصحفي العراقي الذي يزور القطر وعدد من الصحفيين السوريين . وقد تحدث في هذا اللقاء الدكتور صابر فلحوط ورحب بالمطران كبوجي الذي اعطى القضية العربية ما يؤهله للتقدير والاحترام وحيا لقاء سورية والعراق . ثم تحدث المطران كبوتشي فاشاد بدور سورية بقيادة الرئيس الاسد واكد ان اللقاء السوري – العراقي سيكون المنطلق لتحرير الارض واستعادة الحقوق ثم تحدث السيد عبد الرحيم رئيس الوفد الصحفي العراقي واعرب عن اعتزازه بالخطوات الوحدوية بين سورية والعراق في ميدان الصمود والنضال .

السادات يوقع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وعلى صعيد الاستعدادات لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد غدا الاثنين وصل الليلة رئيس النظام المصري انور السادات الى واشنطن واعرب في تصريح ادلى به قبيل مغادرته القاهرة عن سعادته الكبيرة بزيارة الولايات المتحدة وستهبط الطائرة التي تقل حاكم مصر بعد ان رفضت المغرب واسبانيا هبوطها في مطاراتها في جزر الازور للتزود بالوقود ثم تستأنف سيرها الى واشنطن .

وقد ذكر مراسل راديو لندن في القاهرة أن سفر السادات لحضور احتفال توقيع معاهدة الصلح في واشنطن لم يشهد شيئا من الحماس واوضح المراسل أن لهجة التصريحات الرسمية المصرية خلال الاسبوعين الماضيين لم تستطع اظهار المعاهدة وكأنها نصر .

وفي واشنطن فرضت السلطات الامريكية اجراءات أمن مشددة واحاطت بالسفارة المصرية بقوات كبيرة نظرا لنزول السادات بها خلال اقامته في واشنطن .

وذكرت وكالة فرانس بريس ان كارتر والسادات وبيغن سيعقدون اجتماع عمل ثلاثي قبل التوقيع على الاتفاق المنفرد كما يجري كارتر مباحثات مع السادات وبيغن كل على حدة .

ووصفت الوكالة واقع الحال في كل من واشنطن والقاهرة وتل ابيب عشية الاحتفال بتوقيع المعاهدة المنفردة بقولها بواصل المفاوضون الثلاثة بيغن كارتر السادات سباقهم مع الزمن بصورة محمومة لانهاء النصوص المرفقة بالمعاهدة ونقلت عن السفير الامريكي المتجول الفريد اثرتون قوله في هذا الصدد ان هناك عددا كبيرا من التفاصيل يتعين تسويتها وان اكثر من عشر وثائق سرية لن تنشر قبل التوقيع على المعاهدة وان قسما من هذه الوثائق يتعلق بالضمانات الامريكية لما يسمى امن اسرائيل في حال نقض المعاهدة وقد اجتمع عيزرا وايزمن وزير الحرب واسحق موداعي وزير الطاقة الصهيوني امس مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي لاستكمال المباحثات حول وثيقة التفاهم الامريكية الاسرائيلية واعلن وايزمن بعد الاجتماع انه سيجتمع مساء مع الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع في النظام المصري بغية اتمام المسائل المتعلقة بين الجانبين حول الملحق العسكري لاتفاقية الصلح .

ومن جهة اخرى اعلن في واشنطن ان معاهدة الاستسلام التي ستوقع يوم غد الاثنين ستكلف كل مواطن أمريكي دفع اثنين وعشرين دولارا وقال هوورد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ الامريكي ان الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني سيكلف الولايات المتحدة الامريكية خمسة مليارات من الدولارات .

واضاف بيكر ان الثمن الفوري الذي قبضه السادات من أمريكا يوازي ثلاثة وخمسين دولارا لكل مصري بينما يصل الثمن الفوري الذي قبضه بيغن يوازي ٧٥٠ دولارا لكل صهيوني واوضح في مجلس الشيوخ الامريكي ان الثمن الدائم يعادل عشرين دولارا لكل مصري سنويا بينما يعادل ٤٥٠ دولارا لكل صهيوني سنويا ويقول المراقبون : ان تصريحات الزعيم الامريكي عشية وصول الارهابي بيغن والخائن انور السادات الى واشنطن وعناق حليفهما الامريكي جيمي كارتر تأتي كصفعة على الطريقة الامريكية لكل من يخون شعبه وامته .

طبق الأصل



بلديّة الرّقة
تهنئ القائد المناضل
حافظ الأسد
والشعب العربي السّوري
وحزب البعث العربي الاشتراكي
بالذكرى السادسة عشرة لثورة ..
الثّامن من آذار
المجيدة
ثورة ..
الوحدة والحرية والإشتراكية